



اجلا لا لنفسه ولا اشتد اجتهاد او لا اطول بفضا الشهوة منه وانا
 ابراهيم عشرين سنة قد قرأت القرآن وكنت اسأله في كل شيء عن اهل بيته
 سمعت منه احاديث كثيرة عن عمر بن الخطاب سلمه بن ابي سلمه زوجة النبي
 صلى الله عليه وآله وعن معاذ بن جبل وعن سلمان الفارسي وعن علي
 وابي ذر والمقداد ومبارك البراء بن عازب بشما استلمها ولما
 على عينا فلم البش لا حضرة الوفاة فدعا في خلافة قال يا ابا
 عبد جاورك اراك اما احب ان عندك كتابا سمعته عن النبي
 وكنته بابي فيها اخذ الاحبار تظهر للناس لان الناس يكرهونها
 ويعطونها وادعي حق اخذتها من اهل الحق والفقهاء والصدق
 والبر عن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلمان الفارسي وابي ذر
 الفقاري والمقداد بن الاسود وليس منها حديث سمعته من احد
 الاساتذة عنه من اخرج حق اجتمع عليه جميعا واشياء بعد سمعها
 من غيرهم من اهل الحق واذا هممت حريصت ان احرقها فنامت
 من ذلك وقطعت بر فان جعلت لي عهدا الله وميثاقه الا تخبر بها
 احدا ما كنت حيولا حتى شئني منها بعد موتي الا من تثق به كفتك
 بنفسك وان حدث بك حدث ان تدفعها الى من تثق به من شيعتي علي
 ابي طالب

ابي طالب صلوات الله عليه منزلة دبر وحسب فضنت ذلك فدفعها
 الى قواها كلها على فلم يلبث سليم ان هلك جسمه ثم ماتت ابنتا بعد
 وقطعت بها واعطيتها واتصفتها لان فيها هلاك جميع امت محمد صلى
 الله عليه وآله من المهاجرين والانصار والتابعين غير علي بن ابي طالب واهل بيته
 صلوات الله عليهم وشيعته فكان اول من اقيمت بعد قدوم البصرة
 بن علي بن الحسين البصري وهو يومئذ متوار من الحجاج وكسب من شذ من
 شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه من طغاة حاكمهم نادر بن
 مافاة من نصرته علي والقتال معهم بكل غلابة في شرق دار في
 الحجاج بن علي عتاب الديلمي بغرضتها عليه فكتب قال ما في حديثه
 الا حق قد سمعته من الثقات وشيعته على صلوات الله عليه وغيرهم
 قال ابا عبد الله الحجة في عامي ذلك فدخلت على علي بن الحسين عليه السلام
 وعنده ابو القليل عامر بن وارثلة صاحب جمل ولا صلى الله عليه وآله
 وكان من خيار اصحاب علي عليه السلام واقيمت عنده عشرين ليلة ابن
 سلمه زوجة النبي صلى الله عليه وآله فغرضت عليه وعرضت على علي
 الحسين صلوات الله عليه لك اجمع ثلثة ايام كل يوم لا الليل ويغزو عليه
 عمر وعامر فغرضت عليه ثلثة ايام فقال له صدق سليم رحمه الله هذا

مفهومهم

الديلمي

هذا حديثنا كله يعرفه وقال ابو الطيفل وعمر بن الخطاب ما في حديث
الاول قد سمعته من علي صلوات الله عليه ورحمته وسلمان ومن علي ذكر
المقداد فقلت لا يا الحسن علي بن الحسين عليهما السلام جعلت فداك
يضيئ صدري ببعض ما فيه لان فيه هلاك امة محمد صلى الله عليه
راسا من المهاجرين والانصار والمناقبين عنكم اهل البيت وسمعتكم
فقال يا اخا عبد القيس ما بلغك رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان مثل اهل بيتي في امة كل سفينة نوح في قومه من نجاها غرق
تخلف عنها غرق وكشلت ارجل في بحر اسفل فقلت نعم فقال من
فعلت سمعته من اكثر من مائة الف فقال لم تفعل سمعته من
من جئت من المعبر وذكر انه سمعته من ابي ذر وهو اخذ بحلقه الكعبة
ينادي بذي نداء يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ومن
فعلت ومن الحسن بن ابي الحسن البصري سمعته من ابي ذر ومن المقداد
بن الاسود ومن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله فقال من فعلت
سمعت من الحسين بن علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي بن عبد
الرحمن بن ابي ابي لهو لا خبر انه سمعته من ابي ذر قال ابو
عمر بن الخطاب ويحيى والله سمعناه من ابي ذر ومعناه من علي عليه
والمقداد

والمقداد وسلمان ثم اقبل عمر بن الخطاب فقال لو انه قد سمعته من
هو خير من هو لا كلهم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته
اذناي ورواه قتيب بن علي بن الحسين عليه السلام فقال لا وليس هذا
الحديث وحده يظهر جميع ما قطعك وعظم فضلك من تلك الاشياء
اتق الله يا اخا عبد القيس فان وضع لك امر فاقبله ولا تواسك
تسم مرة علمه الى الله فانك في ارحم مما بين السما والارض قال
ابا زعنفه ذلك الله عما يسعي جهده وعما لا يسعي جهده
بما اجابني قال ابا زعنفه يا الطيفل وبقي من قوله فحدثني
في الرجعة عن اناس من اهل بدر عن سلمان والمقداد واخي في كعب
وقال ابو الطيفل ففرغت لك الذي سمعته منهم على علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه بالكونه فقال لي هذا علم خاص بجمع الامة جملته
علمه الى الله ثم صدقني بكل ما حدثتني فيها ووافيتني لا كثيرا
كثيرا ومنهم قتيب بن ابي ابي حتى صرنا انا يوم القيمة يا شريكنا
سبحا الرجعة ٥ وكان ما قال في ابي المونيز اخبرني عن حوض
الله صلى الله عليه وآله في الدنيا ام في الاخر فقال في الاخر
الدنيا من الذي يدعونه لاننا نبيد هذه فليروا والماء في الدنيا

عنه ادواي وفي رواية
اخرى فلا وردت اولياي
ولا صر في عنده

اعدائي قلت يا امير المؤمنين قول الله تعالى اذا وقع القول بعلمهم اخرجنا
لهو واذية من الارض تكلمهم ان الناس لاية ما الدابة يا ابا
الطيب اليك من هذا قلت يا امير المؤمنين اخبرني به جعلت فداك
قال هي آية تاكل الطعام وتمشي في الاسواق وتكلم الناس قلت
يا امير المؤمنين هو كسوف الارض الذي اليه تنكض الارض
قلت يا امير المؤمنين هو كسوف الارض الذي اليه تنكض الارض
وفوقها قلت يا امير المؤمنين هو كسوف الارض الذي اليه تنكض الارض
منه والذي عنده علم الكتاب الذي جاء بالصدق والذي صدق
به امام الناس لهم كافر وعير وعين قلت يا امير المؤمنين
كسوف سميت لك يا ابا الطيب والله لو اظلت على علمه شجرة
الذين هم افاضل الدين اقر واطاعة وسموني امير المؤمنين
استحلوا جهاد من خالفوني حتى تم شهر ابيض ما علم من تحوفي
الكتاب الذي نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وآله اقر قواعني
حتى ايق في عصا يده حق قليل ليتواشبهواك من شيعي ففرغت
قلت يا امير المؤمنين انا واشباقي تفرق عنك لنثبت معك قال لا
بل تثبتون ثم اقبل علي فقال ان امرنا صعب مستصعب لا يؤذ ولا يفر

الائمة ملك قريش او بنو مسيل او عبد مولى نجيب الحق الله عليه
لايمان يا ابا الطيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبض فلما ان
صلا لا جهالا الا ان عصبه الله بنا اهل البيت قال عمر بن الخطاب
ثم دفع الي ابا ان كتب سليم بن قيس الهلالي ولم يلبث ابا ان يعبر ذلك
المشهر احوال فندوة نسخة كتب سليم بن قيس الهلالي دفعه
الي ابا ان بن عبد عياش وقراه علي وذكر ابا ان انه قرأه علي بن الحسين
عليه فقال عليه السلام صدق سليم من حديثنا معرفة ^{سليم بن قيس الهلالي} وفاء رسول
الله كسليم سمعت سلمان الفارسي قال كنت جالسا بين يدي
رسول الله في مرضه الذي قبض فيه فدخلت فاطمة عليها السلام فلما
رأت ما برسول الله خففتها العبرة حتى جرت دموعها على خدوها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا بنية ما يبكيك قالت يا رسول
الله اخشى على نفسي وولدي الضيعه فبعدك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله واغفر قتيلا يا فاطمة او ما علمت ان اهل بيت
اختر لنا الآخرة على الدنيا وان رحم القناء على جميع خلقه ان الله اراد
وقال لي اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختارني منهم فليكن ربي لا
نبيا ثم اطلع الى اهل الارض ثانيا فاختار عليا وامرني ان ازوجك

اياه وان اتخذ اخا وزيرا وصيا وان جعله خليفة في امتي فان
 خير الانبياء الله ورسوله وبعث خير الواصلين والفرج والبر
 من خلقي من اهل شمع اطلع الى الارض طلائع ثالثة فاختار له احد
 عشر رجلا من ولدك وولد اخي بعلك فانت سيدنا وانا اهل الجنة
 وانا سيد شباب اهل الجنة وانا واخي والاحد عشر امنا او
 ليوم القيمة كلم هاجر محمد بن ابي الاوصياء بعد اخي الحسن
 الحسين ثم تسعة من ولد الحسين في منزله واحد في الجنة والنيل
 ارقب الى الله من منزلي ثم منزل ابراهيم وآل ابراهيم ما تعلق به
 اثم كرم الله ان زوج خير امي خير اهل بيتي ائمة هم علماء اعظم
 حكاما واكثرهم علما واكرمهم نفسا واصدقهم لسانا واشجعهم
 واجودهم كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم اجتهادا فاستقر
 طمعه عليها لم بما قال ورحمتهم قال طهار رسول الله صلى الله عليه
 وآله ان علي بن ابي طالب عليه السلام ثمانية اضراب شواقب فاقوا
 لميتا حذر الناس عيانا به الله وبرسوله قبل كل احد لم يسبقه اليه
 احد من امته وعلمه بكتاب الله وسننك واني احبهم من امته يعلم
 علمي غير بعلك لان الله علمه علما لا يعلمه غيره وعلمه بلائكة ورسوله
 علما

وابناك

اياك

هفت كتاب نماز عمومی حضرت آیت الله العظمیٰ مرتضیٰ نجفی (ره)
 مجلس ۱۳۵۳ هـ

انما علمه باللائكة ورسوله فانما اعلمه وامر الله ان اعلمه اياه ففعلت
 فليس احد من امتي اعلم جميع علمي وبعثي كل من عني وانا باقية
 من قبته وانا انبياء طي الحس والحسين وهما سبطا امتي وامن
 بالمرور وفيه عن المنكر وان الله علمه الحكمة وفضل الخطاب
 انا اهل بيتنا عطا الله سبع خصال ولم يعطها احد من اوليائه
 غيرنا انا سيد الانبياء والمرسلين وغيرهم ووصي خير الوصيين
 ووزيري بعلك وشميدنا سيد الشهداء الذين قتلوا معه قال لائل
 سيد الشهداء من الاولين والآخرين عاظلا الانبياء والواصلين
 وجعفر بن ابي طالب والنجدين وفوقنا خير المفضحين بطين بهام
 الملائكة في الجنة وابناك الحسن والحسين سبطا الله سيد شباب اهل
 الجنة ومنا والذين نفعهم بيد مهدي هذا الامت الذي علا الله
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت فاطمة عليها
 السلام يا رسول الله فاي هؤلاء الذين سميت افضل فقال رسول الله
 عليهم السلام اخي علي افضل امته وخمسة وجعفر افضل امتي بعد علي
 وعبادتي وسبطي الحسن والحسين وبعث الواصلين من ولد علي هذا
 واشار رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحسن والحسين منهم الامت والكن

قبل افضل منه الاول من الاخر لانه لما به والارض والسموات
 اهل بيت اختار الله لنا الارض على الدنيا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه
 وآله الى فاطمة والى جعلها والى اخيه فقال يا سمان شهادته اني
 حبيب بن طاهر ولم يكن سالمهم اما انهم سعي في الجنة ثم قبل النبي صلى
 الله عليه وآله على علي عليه السلام فقال يا علي انك تلتقي من في شدة من
 نظامهم هم عليك ظلمهم لك فان وجدوا على الفاضل فقال
 من خالفكم في الفقه فانتم جاهلون فانما فاضلوا كهم فديركم لا تلق
 بديركم الى التهلكة فانك متى عزله هرون من موسى والكهرون
 اسحق حسنة انه قال لا خير من سوان القوم استضعفوا وكادوا
 يقتلوني قالوا **اسلم** وحديثي علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال كنت
 امشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة فاستأنا على
 حديقه فقلت يا رسول الله ما احسنها من حديقه قال ما احسنها
 في الجنة احسن منها ثم استأنا على حديقه اخرى فقلت يا رسول الله
 احسنها من حديقه قال ما احسنها ولكن في الجنة احسن منها حتى استأنا
 على من حديثي اقول يا رسول الله ما احسنها ويقول لك في الجنة
 احسن فلما خلاه الطريق اعتنقه ثم اجلس يا كيا وقال يا بني الوحيه
 الشهيد

الشهيد فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال ضعفين في صدق اقرام
 لا يصدقها لك الامم بعدى احقاد بغير وراثت احد تلك في سلمته
 من يني قال في سلمته من دينك فابشر يا علي فان حياتك موتك
 معي وانت اخي وانت وصيي وانت صفي ووزيري ووارثي والمودع
 عنى وانت تقضي ديني وتنجز عديان عنى وانت تهرق دموتني
 وتقاتل على سني الناكثين من امتي والفاطمي والمارقين وانت
 بمنزلة هرون من موسى والكهرون اسوة حسنة اذا استضعف
 وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش اياك ونظامهم عليك فانك
 بمنزلة هرون من موسى ومن تبعه وهم بمنزلة الكهول وبقية فان
 موسى امر هرون حين استخلفه عليهم ان ضلوا فوجدوا اننا انما جاهد
 بهم وان لم يجدوا اننا ان يكف يدك ويحرق دمه ولا يفرق بينهم
 يا علي ما بعث الله رسولا الا واسلم معه فمطوعا وقهرا اخرين
 كرها فسلط الذين اسلموا كرها على الذين اسلموا طوعا فقتلوا منهم
 اعظم لاجهم يا علي وانه من اختلف ما به عديتها الا ظهر
 اهل باطنها على اهل حقها وان الله قضى الفرقه ولا اختلاف
 هذه الامه ولو شاء لجلهم على الهدى حتى لا يختلف الناس خلفه

يا امانتي

ولا يفتنهم في شيء من أمر ولا يجد المفضول إذا المفضل فضل ولا
شأنه عمل النعمة فكان منه التقيير حتى يكذب النظام ويعلم الحق
ابن مصيره ولكن جعل الدنيا دارا لأعمال وجعل الآخرة دارا للآثار
ليجري الذين أساءوا بما عملوا ويجري الذين أحسنوا بالمحسنات فقلت
لله شكري على نعمائه وصبره على آياته وتسلية وصفي بمقضايه
وعن سليمان بن قيس قال سمعت البراء بن عازب يقول كنت
أحب بني هاشم حباً شديداً في صبيوة رسول الله ص وقد فاته
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى علياً عداً الأبي بن عبد
عزير وأنه لا ينبغي لأحد أن يركب عونه في غزاه وأنه ليس أحد يري
عونه رسول الله ص إلا ذهب جبهته فقال علي بن رسول الله من
يعينني على غسلك قال جبريل في جنود من الملائكة فكان علي ع
يعنله والفضل ابن العباس مبروط العينين يصب الماء والماء
يقبلونه له كيف شاء ولقد أراد علي ع أن يترفع قيس رسول الله
ص صاحب به صاحبه لا تترفع قيس نيتك يا علي فادخله تحت القيس
ثم حظه وكفنه ثم نزع القيس عند كفنه وتحنيطه قال
البراء بن عازب فلما قبض رسول الله ص تخوفت أن يظهر

٧
على إخراج هذا الأمر من بني هاشم فلما صفع الناس ما صنعوا من
بيعة أبي بكر أخذني ما يأخذ الولاء الشكوك معاً في عزيت
لوفاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ارتدوا ردي
وجوع الناس وقد ضلوا لها شيعيون برسول الله صلى الله عليه وآله
والآل الحسن بن علي بن فضال وقد بلغني الذي كان من قول سعد بن
وإن اتبعه من جملة أصحابه فلم أحفل بهم وعلمت أنه لا يؤرد إلى
شيء فقلت ارتدوا إليهم فيهم وبينهم المجد وتفقدهم ومن
فكان لك ذلك فقدده. أبا بكر وعمر شرم البث حتى إذا
أنا بأبي بكر وعمر أبي عبيدة فداقبولوا في أهل السقيفة وهم
محتجون بالانذار الصنعانية لا يبرهم أحد إلا خطون
فأذاع في مدواين علي بن أبي بكر شاء ذلك أم أبي فانكرت عند
ذلك عظمي جزعاً منه مع المصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله
فخرجت مسرعاً إلى بيت المسجد ثم أتيت بني هاشم والناظرين
معههم ففرضت الناضر أعينها وقلت لأهل البيت فخرج إلى
الفضل بن العباس فقلت فلما بع الناصر أبا بكر فقال العباس
أبيكم منها آخر الدهر أما إلى قدماكم فقصيتموه وتكنت

فكثرت

فكثرت كما يدعى في نفسي فلما كان الليل خرجت الى المسجد فذكرت
فيه تذكرت ان كنت اسمع همهمة رسول الله صلى الله عليه واله
بالقرآن فانبثقت عن مكان فخرجت نحو الفضاء فاصابني رياض فوجدت
نظري يتأرجح فلا أدري من منهم مكتوم فأنفقت عنهم فخرجت في وصال
عنهم فخرجت فانيتهم واذا المقداد وابو ذر وسلمان وعبدان
ياسر وعبد بن الصامت وخديجة بن اليمان واليزيد بن العوام
وحذيفة يقول والله ليعلمن ما احبكم فوالله ما كنت بدو
ذكرت واذا القوم يريدون ان يقولوا شوري بن المهدي بن ابي
وقال حذيفة فصرنا عليه باقيا حتى صار خلف النائم قال انتم
فكلم المقداد فقال اما جئت فقال افترج فان الامر الذي جئنا فيه اعظم
من ان يجري وراءنا فقال اما ان افترج بابي وقد علمت ما جئتم له
واما ان افترج بابي كما كنتم اردتم النظر في هذا العقد فقلنا نعم فقال انكم
حديثه قلنا نعم فان القول ما قال حذيفة فاما ان افترج بابي
حتى يجري علوما هو جار عليه ولم يكن بعد ما شرب منها والى الله حل
شأنك المشتكا في رجوعوا ثم دخل اليه كعب بن عتبة قال بلغ
ابا بكر وعمر بن الخطاب فان سلا لا ابي عبيدة بن الجراح والمغيرة بن شعبة

فصاحبي
الذي كان في
الذي كان في
الذي كان في

فما لها الرأي فقال الغيرة
بن شعبة م

أرى أن تلقوا العباس بن عبد المطلب فتعلموه فإن يكون له في هذا
الامر نصيب يكون له ولحقه من بعد فتنقطع عنكم بذلك أجيال
بنه طالب عليه السلام فإن العباس بن عبد المطلب لو صار معكم كانت
الحجة على الناس وهان عليكم امر علي بن طالب وحده قال فانطلق
امروا بكونهم وابعيدوا عن الجراح ٥ والمغيرة بن شعبه حتى دخلوا
على العباس بن عبد المطلب في الدليل الثالثة من وفاة رسول الله
صلى الله عليه وآله قال فتكلم ابو بكر خذ الله مني ول وعزوا شئ
عليه ثم قال ان الله ابتعث محمد صلى الله عليه وآله نبيا للمؤمنين وليا
فمن الله عليهم يكون بنظرهم حتى اختار له ما عنده وترك الدنيا
امرهم ليجتاروا لانفسهم صلحهم متفقين لا يختلفون فاختاروا في
صليهم واليا والامرهم راعيا فتوالت ذكرا ما اخاف بوء الله
وهنا والحيمة واجتبا وما توفى في الايام غير له لا انك من طائفة
ببلغني فيقول بخلاف قول العامة فينجد كمر لهما فيكون حصنه
التيع وخطبة المديح واما ما دخلتم مع الناس فيها اجتمعوا عليه
وصرفتموه عما مالوا اليه فقد جئناك ونحن زبيل نجعل لك في
هذا الامر نصيب يكون لك ولحقك فبعدك اذ كنت عمر رسول الله
الله

صلى الله عليه وآله وان كان الناس ايضا قد رأوا مكانك ومكانك
فعدوا بهذا الامر عنك فقال عمر اى مائة وارى يا بنى هاتم على
فان رسول الله صلى الله عليه وآله منا ومنكم ولم نالك حاجة منا اليك
ولكن كرهنا ان يكون الطغاة اجتمع عليه المسلمون فتيقنوا خطب
بكم وبهم فانظروا لانفسكم وللعامة فتكلم العباس فقال ان الله
محمد كمالا وصفت نبيا والمؤمنين وليا فان كنت برسول الله
صلى الله عليه وآله طلبت هذا الامر فحقنا اخذت وان كنت بالمؤمنين
طلبت فحق منهم ما بعد منا في امرهم ولا شورنا ولا يورنا ولا
نحب لك ذلك كذا كذا من المؤمنين وكذا كذا من المؤمنين واما ان كان
في هذا الامر نصيبا فان كان هذا الامر لك خاصة فاسك عليك
فلسنا محتاجين اليك وان كان حق المؤمنين فليس لك من حقهم
فان كان حقنا فاننا لارضونك ببعضه ومن بعض واما قولك يا عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله منا ومنكم فان رسول الله صلى الله
عليه وآله شجع نحن اغصانها وانتم جيرانها فحقنا وليه بنكم واما
قولك اننا نخاف فحقنا لخطب بكم فحقنا الذي فعلتموه او ايل ذلك
المستعان في حوائجهم عنده وانشأ العباس يقول ما كنت احسب هذا

خطب

هذا الامر مخفيا عن هاشم ثم منها عن ابا جعفر ^{عليه السلام} الذي ولد له صلى
 واعلم الناس بالاثار والسنن واقرب الناس عهدا بالنبي ومن
 جبرائيل عليه السلام في العسل والكفر من فيه ما في جميع الناكل لهم
 وليس في الناس ما فيه من حسن من ذا الذي ردهم عنه فمعرفة
 هان بيعكم من اول الفتن وعز الدين في عيشا عن سليمان
 قال سمعت سلمان الفارسي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله
 وصنع الناس ما صنعوا جاء ابراهيم وعمر وابو عبيدة بن الجراح
 فاصموا ^{لله} لا يصنعوا فخرجوا على فقاوا ابا معشر لا يصنعوا فخرجوا
 احقوا الامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه وآله امر قريش والتمها
 خير منكم لان الله بدأ بهم في كتابه وفضلهم وقال رسول الله صلى
 وآله الائمة من قريش وقال سلمان فالتيت عليا وهو غسيل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى عليا
 عليه السلام الا يمسك عنكم غيري فقال يا رسول الله من يعينني طاد كذا فقا
 جبرائيل فكان علي عليه السلام لا يريد عضوا الا قلبه فلما علمه وكفاه
 ارضاني وارض ابائكم والمقداد وفاطمة واحسن واحبب عليهم
 فقد عمل علي السلام ومفينا خليفه صلى الله عليه وآله في الحق لا تقبل
 لعد

وضعه

اخذ الله بيصرها ثم ادخل عشرة عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار
 فكانوا يدخلون طلعون ويخرجون حتى لم يبق احد منهم من المهاجرين
 ولا انصار الا صلى عليه قال سلمان الفارسي فاحبب عليا عليه السلام
 وهو غسيل رسول الله صلى الله عليه وآله باصبعي فقلت ان ابكر
 الساعة لعل منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ما يرثون بيته
 بيد واحدة وانهم ليكبا يوم بيديه جميعا يمنة وشمالا فقال علي
 عليه السلام يا سلمان وهل تدري اول من بايع علي منبر رسول الله صلى
 الله عليه وآله قلت لا الا انا رايته وظلة بني ساعدة ^{لله} خرجت
 وكان اول من بايعه المعير بن شعبه ثم بشر بن سعد ثم ابو عبيدة
 بن الجراح ثم عمر بن الخطاب ثم سالم بن عبد الله بن جندب ومعاذ بن جبل
 قال قلت اسالك عن هؤلاء ولكن تدري اول من بايعه خير سعد
 قلت لا ولكن رايت شيئا كثيرا يتوكأ على عصاه بن عيينه سجادة
 شديدة التشير سعد المنبر اول من سعدوه وهو يركب ويقول
 الحمد الذي لم يمتني حتى رايتك في هذا المكان اسبط يدك فبسط
 يده فبايعه ثم قال يوم كيوم آدم ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي
 عليه السلام يا سلمان تدري من هو قلت لا ولقد سألني فقال انه كان من

أخبرهم هو الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام فان ذلك ليس هو
أصحابه شهدوا نبيهم رسول الله عليه وآله أي يوم غد يوم غد ختم عليهم
بأمر الله وأخبرهم بأن أوليهم من أنفسهم وأمرهم أن يبلغ الشاهد
الغائب فقبله إبليس بالجنة ومردة فقالوا ان هذه الأمة
مرجومة معصومة فما لك يا علي لم تبيل وقد علموا منكم ولما هم
بعد نبيهم فانطلق إبليس كيئلا يخرجنا فإنا كإير المؤمنين عليه السلام
أخبر في رسول الله صلى الله عليه وآله في إتيان الناس بالبر في طاعة
بنينا بعد تخصصهم بمحبتنا ومحبتنا ثم ياتون المسجد فيكون
أول من يبايعه علي بن أبي طالب في صدره شيخ كبير منهم يقول كنا
ثم يخرج فيجمع ثياب طينة وبالسنة فيخرون سجدة ويقولون يا سيدهم
ويا كبيرهم أنت الذي أخرجنا من بين الجنة فيقول أي أمة لن
بعد نبيها كلنا رعمتم ان ليس لهم سبيل فكيف رايتون صنعتم
حين تركوا ما أمرهم الله به من طاعته وأمرهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وذلك قوله ثم لقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوا
فرجائهم المؤمنين فكان سمان فلان كان الليل حل على علي عليه السلام
فاطمه عليها السلام على حمار وأخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام

فلم يدع أحدا من أهل بيته من المهاجرين ولا من الأنصار إلا أئانا
في منزله فذكرهم حقه ودعاهم إلى نصرته فها استجاب لهم ثم
الأربعة وأربعون رجلا فامرهم أن يصحبوه محلقين رؤسهم
معهم سلاحهم ليبياعهم على الموت فاصبحوا فلم يواف منهم
الأربعة فقتل سمان من الأربعة فقالوا لئلا يوذروا بالمقدار
والزبير بن العوام ثم أئاهم على علي عليه السلام من الليلة المقبلة فثابروا
فقالوا لا تفعل بك بركة فأمهم أحد أئاه غيرنا ثم أئاهم الليلة الثا
لثة فئاه غيرنا فلما رأى علي عليه السلام غدوهم وقلة وفائهم له لم
يبيتهم وأقبل على القرآن يؤلفه ويجمعهم فلم يخرج من بينة حتى جعده
في العصف والشظا والاسار والرقاع فلما جعده كله وكتبه بيده
تتم إليه وتأويله والناس منعه والمنسوخ خرجت إليه أبو بكر أخرج
فبايع فبعث إليه علي عليه السلام المشغول وقد أليت على نفسي
يحيى الأاردي بأهلا للصلوة حتى أولف القرآن وجمع
فستكر أعنه أياما فجعه في ثوب واحد وختمه ثم خرج إلى الناس
محبتهم مع أبي بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى
على علي عليه السلام بأعلى صوته أيها الناس إني أريد فتنسوا رسول الله صلى الله

مشغول لا يغسل ثوبا للقرآن حتى جمعة كله في هذا الشوب الواحد فلم
 ينزل الله على رسوله آية تكلموا قد جعلتها وليست منه آية الا وقد اقر بها
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني تأويلها ثم قال عليه السلام يا ابي
 عدا انا كنا عن هذا غافلين ثم قال لهم على عليه السلام لا تقولوا بوق
 اني لم ادعكم الى الضيق ولما اذركم حتى واسمكم الكتاب الله من فاخته
 الى ضائته فقال له عمر ما اعنا يا ابا صفوان القرآن عما تدعونا
 اليه ثم دخل على علي عليه السلام ببيتة وقال عمر لابي بكر ارسلا علي عليه السلام
 فانا لسنا في شيء حتى يبايع ولو قد بايع امناه فارسل اليه ابو بكر
 خليفته رسول الله فانه الرسول فقال له ذلك فقال له علي عليه السلام
 سبحان الله ما اسرع ما كنتم على رسول الله صلى الله عليه وآله انه
 لا يعلم ويعلم الذي حوله ان الله ورسوله لا يستظفعا من
 الرسول فاجره بما قاله فقال له ذهب فقل له اجباير المؤمنين
 فانه هكذا فاجره بما قاله فقال علي عليه السلام سبحان الله ما والله حال الحمد
 والله انه ليعلم ان هذا الاسم لا يصح الا في القدام رسول الله صلى الله عليه وآله
 وهو سابع سبعة فسلموا علي بآية المؤمنين فاستقم هو صاحبهم من
 الشيعة فقالوا من اتهم رسول الله صلى الله عليه وآله

نعم

نعم حقا الله حقا من الله ومن رسوله انما اير المؤمنين ورسولهم
 وصاحبوا الغر المحجلين فيقعد الله عز وجل يوم القيمة على الصراط
 فيدخل اوليائه الجنة وعذاب النار فاطلق الرسول فاجره بما قاله
 قال فسكتوا عنه يومهم ذلك فلما كان الليل حمل علي عليه السلام فاطمة عليها
 السلام على حمار واحد بيدانية الحسرة والحسين عليه السلام فلم يدع احدا
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الا انا في منزله فنادى بهم الله
 حقه ودعاهم الى الضيق فها استجاب منهم رجل عينا الاربع فانا
 خلقنا رؤسنا وبذلنا بضربنا وكان الزبير اشدنا بصيرة في غيرة
 انه ادى علي عليه السلام خذ لان الناس اياه وركبهم ثم واجتمع كلهم
 ابي بكر وبنو علي عليه السلام فها بيتة فقال عمر لابي بكر ما يمنعك ان تبعث اليه
 فيبايع فانه لم يبق احد الا قد بايع غيره فها في الاربع كان
 بكرات الرجلين فارتفعما وارهاهما وابعدهما عنوا والآخر
 اقطعاهما واعظهما واجفاهما فقال له ابو بكر من يرسل اليه فقال
 عمر يرسل اليه فتند انهم رجل غليظ الجوارح والطلاقة احدين
 كتب فارسله وارسل معه اعوانا وانطلقوا فاستاذروا علي عليه السلام
 فابانوا فخرج لهم مرجع اصحاب فتند الى ابي بكر وعمر وهما جالسان

لزم

افظها

عدين

عليه

عليه

في المسجد والناس حولها فقالوا لم يؤذن لنا فقالوا اذهبوا فان اذن
 لكم والا فادخلوا بغير اذن فانطلقوا واستأذنوا فقالوا فاطمة عليها السلام
 اخرج عليكم ان تدخلوا على بيتي فخرجوا ووثبت فنفذ الملعون فقالوا
 ان فاطمة قد لتكذوا وكذا متحجبها ان تدخل جنتها بغير اذن فغضب
 فقال ما لنا والليثاء ثم امرنا ساجدنا بحملوا الخطيب وحملوا الخطيب
 وحمل معهم من فعلوا حول منزل علي عليه السلام وفيه فاطمة واباها
 شرفا ودينا ساجدنا عليا وفاطمة والله تخرج من اهل البيت
 خليفة رسول الله والا اضرمت عليك النار فقلت فاطمة عليها السلام
 فقلت يا عمر ما لنا ولك فقال افتح الباب والاحرقنا عليكم جميعا فقلت
 يا عمر ان الله قد نزل على بيتي فاني ان يضره وضايع النار فاضرها
 في الباشم ففعلوا فاستقبلت فاطمة بها السلام وصاحت يا ابتاه
 رسول الله فرفع عمر السيف وهو في عنقه وجاء جنبها فصرخت يا ابتاه
 ورفع الصوت فصر بيه وراعتها فنادى رسول الله ليسوا بخلقكم لو بكر
 وعمر وثبت عليا عليه السلام بلباسه ثم نثره فصرعه وجا انف وقته
 وهم يقتله فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوصاه به فقال
 والذي كرم محمد بالنبوة يا ابن صمهاك لولا كتاب الله سبق

حرم

اما تنقو

فاخذ

وعهد

وعهد عهد اليه رسول الله صلى الله عليه وآله لعل انك لا تدخل بيتي فاسد
 عمر يستغيث فاقبل الناس حتى دخلوا الدار وثار علي عليه السلام السيف
 فخرج فنفذ الحياي بكر وهو يتخوف ان يخرج علي عليه السلام بسيفه للمودع ومن
 باسه وشده فقال ابو بكر لفتقد ارجع فارجع فاقم عليه سيد فان
 اقم فاصبر عليهم بيتهم النار فانطلق فنفذ الملعون فاقم هو واباها
 بيزان وثار علي عليه السلام الى سيفه فسبق اليه ركائروهم وكثيرا
 بعض سيفهم فكثروا فالتوا في عنقه جبل وحالت جنتهم وبين فاطمة
 عند باب البيت فصر بها فنفذ الملعون بالسوط فانت حيا متقد
 في عنقه كمثل الدملج من مزرية العنة الله ثم اطلق علي عليه السلام
 حتى انتهى به الى بكر وعمر قائم بالسيف على راسه وخالد بن الوليد
 وابو عبيدة ابن الجراح وسالم مولى ابي خديفة ومعاذ بن جبل
 بن شعبه واسد بن حصير وبشر بن سعد وسائر الناس حول ابي بكر
 عليهم السلام قال قلت لاسمان ادخل علي فاطمة بغير اذن قال امس
 وما عليها خاف فنادت يا ابتاه يا رسول الله فلبسوا واخلطوا
 بكر وعيناك لم تنفعا في قبحك تنادى بكر على صوتها فنفذ السيف
 بكر ومن حوله يكون ما فيهم الا باكر غير عمر ولا خالد بن الوليد ولا

عليه

وعمر

بن شعبه وعمر يقول انا انسان النساء ورايهم في شئ قال فانتهوا
علي عليه السلام الى بكر وهو يقول اما والله لو وقع سيفي في يد العلم
انكم لم تصلوا الى هذا ابدا اما والله ما اؤم نفسي في جهادكم ولو كنت
استسكت عن الامم لجلال لفرقت جماعتكم ولكن لغز الله اقواما
ثم خذ لوني ولما انبصر له ابو بكر صاح غلوا سبيله فقال على عليه
يا ابا بكر ما اسرع ما توشم على رسول الله صلى الله عليه وآله يا حي
وبى من لته دعوت الناس لبيعتك لم تباعني بالهوى بامر الله و
رسول الله وقد لعن الله حرضي فاطمة عليها السلام بالسوط
صراجه حين حالت بينه وبين فاطمة فامر بها فاجاها فتفقد العنقود
بيتها ودفعها فكسر ظلعها من جنبها فالتقت جنيها من بطنها فلم تزل لنا
فراشه حتى مات صلى الله عليه وآله في تلك شهيدة قال العلماء انتهى صلى
عليه السلام الى بكر انهم عمرو قال له بايع ودع عنك هذه الاشيا^{نقل}
له علي عليه السلام فان لم افعل فما انتم صانعون قالوا انقتلك ذرا وصفا
فقال اذا تقتلون عبد الله واخا رسول الله قال ابو بكر ما عبد الله
واما اخر رسول الله فانه لك بهذا قال اتجدون ان رسول الله
عليه وآله آخا بيني وبينه قال نعم فاعاد ذلك عليه ثلاث مرات ثم اقبل
عليه السلام

عليه السلام فقال يا معاشر المسلمين ولها خير من ولائنا انشدكم الله اعظم
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غد خير لكم وكذا في غيره
تترك كذا وكذا فلم يدع على عليه السلام شيئا قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله علانية العامة الا ذكر هو اياه قالوا نعم فلما تخلف ابو بكر
انصرف الناس وان عيوني باد وهو قال كذا قلت حوق سمعنا^{نا}
وعقته فلو بناو لكن قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بعد هذا
انا اهل بيت اصطفانا الله واختار لنا الاخرة على الدنيا وان الله
لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقال علي عليه السلام هل كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله شهد هذا معك فقال عمر صدق
خليفة رسول الله قد سمعته منه كاقال وقال علي عليه السلام ابو عبد الله
مولى ابي خديجة ومعاذ بن جبل قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى
عليه وآله فقال علي عليه السلام لقد وثقت بعصيتكم التي تقادرون عليها
في الكعبة انقتل الله محمدا ومات لتزوين هذا الامر عنا اهل البيت
فقال ابو بكر فما عليك بذلك اطلعناك عليها فقال علي عليه السلام انت
يا زبير وانت يا سلمان وانت يا ابا ذر وانت يا مقداد اسلمكم بانه^{اسلام}
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك وانتم تسمعون^{انكنا}

وفلا ناحق عدها وانه ^{لكن} قد كتبوا بينهم كتابا ونفا مودته
 ونفا قد وعلى ما صنعوا فقالوا اللهم قد سمعنا رسول الله صلى
 عليه وآله يقول ذلك انهم قد نفا هدا ونفا قد وعلى ما صنعوا كتب
 كتابا ان قتلت اومت ان يزودا عنك هذا يا على قلت يا اي استلا رسول الله
 فما نعلم ان كان ذلك ان فعل فقال ان وصيت عليهم اعوانا فجاهد
 وابذلهم وان استلم تجدوا اعوانا فابع واحق بما فقال على عليه السلام
 اما والله لو ان مؤلفيك لم يميز رجلا الذين بايعوني وقولي الجاهل
 في الله ولكن ام والله لا ينالها احد من عقبك الى يوم القيمة ^ب ويمنه
 قولكم على رسول الله صلى الله عليه وآله فوالله انهم يحسدون الناس على ما
 اناهم الله من فضلهم فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
 عظيما فالكنا بالنبوة وحكم السنة والملك الخلاق وخز آل ابراهيم
 فقام المقداد فقال يا على ما امر والله ان امرتني لا ضرب بسيفي ^{وان}
 امرتني كفت فقال على عليه السلام كف يا مقداد واذا ذكر عهد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وما اوصاك به فقت وقلت والذي نفسي بيده لو
 اعلم اني افزع ضيما واغرائه دنيا الوصفت سيفي على عنقي ثم هربت
 به قدما قدما اني بشون على الخي رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته

وضليفته

وخليفته في امته ^{لكن} ولله وطير فابشر والبلاد وانظروا الى حجابهم
 ابو الذر فقال لا يتما امة الخيرة بعد نبينا المخذولة بعصيانها والله
 يقول ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم وآل عمران على العالمين
 بعضها من بعض والله سميع عليم وآل محمد اسلاف من نوح وآل ابراهيم
 ابراهيم علي والصوف والسالة من اسمعيل وعتره النبي محمد واهل بيت
 النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملايكه وهم كاسماء المفق
 وكجال المنصوبة والكعبة المستورة والعيز الصاحبه والجن المهاد
 والشجرة المباركة ايضا نورها وبو كسرتهم محمد خاتم الانبياء وسيد
 ولد آدم وعلى وصي الاوصية وامام المؤمنين وقايد المر المحجلين وهو
 الصديق الاكبر والفاروق الاعظم وصي محمد وارث علمه واول
 الناس المؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم
 لبعض في كتاب الله فقد مومن قدوم الله واخر وان اخر الله و
 احبوا الى الاله والوزيرة لمن جعل الله قيام عمر فقال لا يكرهني
 حالس في ما يجلسك في المنبر وهذا جالس محارب لا يتورع في
 او تامر به فتفرج عنه ولحسن فكيف قايان فلما سمعنا مقالة بكر
 فضهما الى صدر فقال لا تنكيا في الله ما يقدر ان على ايكاه

زندها

المنبر

واقبلت ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا ابا بكر
ما اسرع ما ابدلتكم حسدكم ونفاقكم فامر بها عمر فاخرجت من المسجد
مالنا ولت اقام بريد لا سلم وقال اجتنبوا عما اتبعتم على ابي بكر
الله ص والي ولد وانت الذي بعوك في قريش بما يؤذيك اللهم الله
قال لكان رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى علي وسما عليه السلام
فقلنا امير الله وامر رسوله فقال نعم فقال ابو بكر قد كان ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله قال بعد ذلك لا يجمع للعلي شي بخلافه ^{الشيء}
فقال والله ما قال هذا رسول الله صلى الله عليه وآله والله لاسكنت في بلد
است فيها امير فارس به عمر فضر بوطر ثم قال قاتل ابن ابي طالب بايع
فقال فانظر افعل قال اذن والله مضرب عنقك فاجتمع عليهم فاشتموا
مكدر من عزان يفتح كفه فضر عليها ابو بكر ورضي ذلك من قناد
وكادوا
على عليه السلام قبل ان يبايع ويحمل فعنفه ابن ام ان القوم استمعوا
يقتلونني وقبل للذين يبايع فابى قوشب اليه عمر وخاله المغيرة بن
في اناس فانزعوا سيفه ففزعوا به الى ارض حتى كسروا ثم لبسوا
الزير وعمر على صدره باين صهاك اما والله وان سيفي في يدك
لحدث عن فبايع ه ثم اخذوا في جوارحه عنق حتى تركوها كالسلعة
اخذوا

اخذوا يدي وقتلوا فبايعت كل واحد منهم بايع ابو ذر والمقداد
مكرهين وما بايع احد من ائمة مكرها غير علي عليه السلام واربعتا من ائمة
منا احدا شذوا من الزبير فانه لما بايع قال يا ابن صهاك اما والله لا
هو آء الطغاة الذين اعانوك لما كنت تقدم علي عليه السلام وسي
لما عرض جيبك ولو ما كنت وكن وجدت صفاة تقوى
وتصون غضبهم وقال اذكر صهاك فقال لما يمنع من ^{مكرها}
وقد كانت صهاك زانية اوتذكر ذلك اولى قد كانت امة
جدي عبد المطلب فزنا بها جدك فبيل في ذلك ابا الخطاب
فزهرا عبد المطلب فزنا بها فولدت فانه له جد جدي
ولدت فاصح بينهما ابو بكر وكف كل واحد منهما عن صاحبه
كاتب سليم فقلت لسان فبايعت ابا بكر باسلام ولم يقل
قال قد قلت بعد ما بايعت تبأ لكم سائر الدهر وتدرسون
ما صنعتكم بانفسكم اصبتمو اخطا ثم اصبتم منه من كان
تبكم من القوم والفرقة والاختلاف واخطا ثم سئتم
فبكم حتى اخرجتموها من معدنها واهلها فقال عمر ^{عليه السلام}
اما يا بايع صاحبك وبايعت فقل ما شئت وافعل ما بدا لك

وليقل صاحبكم ما بدله قال سلمان فقلت اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول ان عليك وعلى صاحبك الذي يابعت
 مثل ذنوب امته الى يوم القيمة مثل عذابهم جميعا فقال
 قل ما شئت اليس قد يابعت ولم يقرأ الله عنيك بان يملكها صاحبك
 فقلت اشهد اني قد رأت في بعض كتابك انك باسمك تسبهم و
 بآب عن ابواب جهنم تختدمهم في قلما شئت اليس قد انزلها
 الله على اهل البيت الذين تختدمهم اربابا فاردون الله فقلت
 له اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسأله عن
 الآية في يومئذ لا يعتد بعذابه احد ولا يؤثرون ثاقه احدا
 انك انت هو فقال لعمر اسكت اسكت نالك ايها العبد ابن
 فقال لي علي عليه السلام اقسمت عليك يا سلمان لما سكت والله
 لو لم يامرني علي عليه السلام بالسكوت لحزنته بكل شئ تليفه وكل
 شئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فيه وفي صاحبه
 فلما رآني عمر قد سكت قال انك لم تضيع مسلم فلما ان بايع ابوذر
 والمقداد ولم يقول شيئا قال عمر يا سلمان الا كف لك كفا حناك
 والله ما انت باشد حبا لاهل هذا البيت منهم ولا اشد غيما
 حقتهم

فقال

استمر

فقال سلمان

لحقتهم منها وقد كافا ترى وبايعا قال ابوذر يا عمر فنتقينا
 يا عمر ما يجب الا بعد وتغليظهم لفراس وقد فعل من انفسهم
 وافترا عليهم وظلمهم حقهم وحملهم الناس على قباهم ومن
 هذه الحيلة التي تفرق على ادبارها فقال عمر امير من الله
 من ظلمهم حقهم لا والله ما لهم فيها حق وما هم فيها عرض الناس
 الا سوا قال ابوذر فلم خاصتهم الا صار لحقتهم لا على
 عليه السلام بعير يابنه صهاك فليس لنا فيها حق وهي لك ولابن
 النضير قال عمر كفا لان يا ابا يحيى اذ يابعت فان العا
 رضوا بصاحبي ولم ير ضوا بك فما ذنبني قال علي عليه السلام ولكن
 الله جعل وعرض رسول الله لم يرضيا الا في ما بشرت وصاحب
 ومن اتبعك ووارثك بسخط الله وعذابه وخزيه وبلله
 يا ابن كذاب ما ذا اجنبت على نفسك وعلى صاحبك فقال
 ابو بكر يا عمر لم تدر ما خرجت فيما دخلت فيما قد بايعنا
 واما شر وقتك وغايلته فذكره يقول ما شئت فقال علي
 عليه السلام ست تقابل خير شئ واحد اذكركم الله ايها الامم
 قال سلمان واي ذوالنضير والمقداد سمعتهم من الله

يقولون ان النار ^{التي} لنا بونا ان في اثنا عشر رجلا ستة من لا وبنو ستة من لا
 في حبس قمر جهنم وقاتلوا مقتل على ذلك حبس محرم فاذا اراد
 الله ان يخرجهم لشوق تلك المعصية عن ذلك حبس فاستمرت
 جهنم من وجه ذلك حبس ومن حر قال علي عليه السلام فسالت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم شهود به فاما الاولين
 فقال اما الاولون فابن آدم الذي قتل اخاه وقريش النازعة
 والذي طاح جابر ابراهيم في ربه ورجلان من بني اسرائيل ^{الذين} قتلوا
 سنهم اما احداهما يهود اليهود ولاخر نصر نصرنا وعرفنا لنا
 فانلحي من كرا في الاخرين الدجال وهو آء الخمسة اصحاب
 الصحيفة والكتاب وجنتهم وطاغوتهم الذي تعاقدوا
 عليه وتعاقدوا على عداوتك يا نبي وظهروا عليك بعد
 هذا وهذا حتى سماهم وعدم لنا قال فقلت صدقت يشهد ما
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال عثمان يا ابا الحسن
 ما عندك وعند اصحابك هو لا وحدثت في فقال علي عليه السلام
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني انكتم لم استغفر لكم
 بعد ما انكتم غضب عثمان ثم قال ما رواه ما لكانت عن علي عليه السلام
 عهد

بدلائلهم

يقولون ان النار ^{التي} لنا بونا ان في اثنا عشر رجلا ستة من لا وبنو ستة من لا
 في حبس قمر جهنم وقاتلوا مقتل على ذلك حبس محرم فاذا اراد
 الله ان يخرجهم لشوق تلك المعصية عن ذلك حبس فاستمرت
 جهنم من وجه ذلك حبس ومن حر قال علي عليه السلام فسالت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم شهود به فاما الاولين
 فقال اما الاولون فابن آدم الذي قتل اخاه وقريش النازعة
 والذي طاح جابر ابراهيم في ربه ورجلان من بني اسرائيل ^{الذين} قتلوا
 سنهم اما احداهما يهود اليهود ولاخر نصر نصرنا وعرفنا لنا
 فانلحي من كرا في الاخرين الدجال وهو آء الخمسة اصحاب
 الصحيفة والكتاب وجنتهم وطاغوتهم الذي تعاقدوا
 عليه وتعاقدوا على عداوتك يا نبي وظهروا عليك بعد
 هذا وهذا حتى سماهم وعدم لنا قال فقلت صدقت يشهد ما
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال عثمان يا ابا الحسن
 ما عندك وعند اصحابك هو لا وحدثت في فقال علي عليه السلام
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني انكتم لم استغفر لكم
 بعد ما انكتم غضب عثمان ثم قال ما رواه ما لكانت عن علي عليه السلام
 عهد

عهد النبي صلى الله عليه وآله والابعد قال له علي عليه السلام
 نعم فاذنم الله انك صوابه الزبير فقال عثمان فما به لقد
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الزبير يقتل مرثدا
 عن الاسلام قال سلمان فقال لي علي عليه السلام فيما بيني وبينه صدق
 وذلك الزبير يا يعني بعد قتل عثمان فملكك يعني فيقتل مرثدا
 قال سلمان فقال علي عليه السلام ان الناس كلهم ارتدوا بعد رسول
 الله صلى الله عليه وآله عن الحق ان الناس صاروا بعد رسول
 الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون ومن معه ومنزلة
 الهل وعمر في سنة السامرة رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي يعني
 من اصحابي من اهل العلية والحكمة في لتمر ولعل الضراط فاذا
 رايتهم وراؤهم وعرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني فاقل اي
 رب اصحابي اصحابي فيقال لا تدري ما يحدثوا بعدكم انهم
 ارتدوا لعل ابا رهم حيث فارقتهم فاقل بعدا وسحقا
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لتركبن امي سنة بني
 اسرائيل حذوا الفل والفل وخذوا لعداء بالعداء شربا شربا
 ودرعا بذرعا وباعا ببيع ان التورية والقران النبوية مدد
 كتبة يد

ومن بعد فعل علي عليه السلام سنة
 ومثيق في سنة العجل

فلو كان في الأمة خير منه لاستثناه وان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اصحابه واخايعين على دين نفسه فرسول الله صلى الله عليه وآله
 خيرهم نفسا وجزهم اخا ونصير يوم يحير جهنم الناس وان جيل من
 الولاية على الناس مثلنا اوجب لنفسه قال له انت مني بمنزلة هرون بن
 موسى ولم يقل ذلك لاحد من اهل بيته وانا لاحد من امتي غيره في
 سوانح كثيرة ولم يبع لاحد من الناس مثلها قال فقلت له من خير هذه
 الامة بعد علي قال مروجة وابناء قلت ثم من قال ثم جبر وجنة
 خلق الناس واصحاب الكساء نزلت آية التطهير منهم صلى الله عليه
 وآله نفسه وعليها وفاطمة والحسين ثم قال هؤلاء قلبي
 وعزتي في اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت
 امسلة ادخلني معك في الكساء فقال لها يا ام سلمة انت خير والى خير
 نزلت هذه الآية في وفي هؤلاء فقلت الله يا باسعيد ما تروى
 في علي عليه السلام وما سمعتك تقول فيه قال يا اخي احقر بذلك دمي
 بين هؤلاء لاجباب الظلم لعنهم الله يا اخي لو اذ لك لعدت شاك
 لخشيت ولكني اقول ما سمعت فيهم ذلك فيكفوا عني وانما عني
 ببعض علي غير علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا ينجي مني احد

ولما قال الله جل وعز ادفع بالنار هم احسن هي النقية قال ابا ان قال
 سليم وسمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ان الامة تنزقت
 على ثلاث عظم كرقماتان وسجون ذقة في النار وذقة في الجنة
 وثلاث عشرة ذقة من الثلث سيمزجهم محبتنا اهل البيت واحدة منها
 في الجنة واثنا عشرة ذقة في النار واما الفرقة الناجية المهدية
 المومنة المسلمة الموفقة المشهد في المومنة المسلمة كبرى الطبيعة
 في التبركة مزج عدي المحسنة المفضلة لعدوى التي قد عرفت
 حق وامامتي وورع طاعة من كتاب الله وسنة نبيه فلم ترتب
 تشك لما قد نزلت في قلبها من طوبى لها حقنا وعرفنا من فضلنا
 والهها واخذ بنوا صيها فاوخلها في شيعتنا حتى اطمانت
 قلوبها واستيقنت يقينا لا يخالط شك في انا ووصيائي
 بعد يوم اليوم القيمة هداة ممتدو النعيم قريتهم انفسه
 ودينه في آي من كتاب الله كثيرة وطهرنا وعظمتنا وجعلنا
 على خلقه وحجة في ارضه وحرانه على علمه ومعاذ حله وترجته
 وحيد جعلنا مع القرآن والقرآن معنا لا انفارقه ولا يفارقنا
 حتى يريد على رسول الله صلى الله عليه وآله حصونه كافا كبره

المرشدة

رسول الله صلى الله عليه وآله وتلك الفرق الواحدة من الثلث والسبعين
فرقة هي الناجية من النار وجميع الفتن والضلالة والشبهات
هم من اهل الجنة حقهم السبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
وجميع تلك الفرق الاثنى والسبعون فرقة هم المتدينون
الحق الناصرون دين الشيطان الاخذين عن الجيس والباطل
هم اعداء الله واعداء رسوله واعداء المؤمنين يدخلون
النار بغير حساب يرأسهم الله ورسوله وسائر النبيين ورسوله
واشركوا بالله وكفروا به وعبدوا غير الله من حيث لا يعلمون
يحسبون انهم يحسنون صنعا يقولون يوم القيمة والله ربنا
ما كنا مشركين جلفون الكذبة كجلفون لكم ويحسبون انهم على
شئ الا انهم هم الكاذبون قال الله قلوب اير المؤمنين اريتم
قد وقف فلم يأثم بكم ولم يضاكم ولم ينصب لكم ولم يتولىكم
ولم يترأس عدوكم وقال لا ادري وهو صادق قال ليس كذلك
من الثلث والسبعين فرقة انما عنى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالثلث والسبعون فرقة الباغية البضا صهيبي الذين قد
بانفسهم دعوا الى دينهم وفرقة واحدة منها يدينون الرحمن

وسبعون

وسبعون يدينون الشيطان ويتولى قلوبها وتبتر امن
خالقها فاما من وحده الله وامر رسوله صلى الله عليه وآله ولم
يعرف ولا يتقن ولا ضلالة عدونا ولم ينصب شيئا ولم يحاول
يحرم واخذ بجميع ما ليس من المختلفين من الامة خلافة وان
الله اوى عنه فلم ينصب شيئا ولم يحلل ولم يحرم ولا يعلم ولا علم
اشكل عليه الى الله فكذا ناج وهذه الطبقة بين المؤمنين
وبين المشركين هو اعظم الناس وطهرهم وهم اصحاب الحساب
والوازين والاعراف والجهنم الذين يشفع لهم الانبياء
والملائكة والموسى ويخرجون من النار فيستنون بالجنة
فاما المؤمنون فيجوزون وانما يدخلون الجنة بغير حساب وانما
الحساب على اهل هذه الصفات بين المؤمنين والمشركين والفرقة
قلوبهم والمعرفة والدين ظنوا عدلا صالحا واكره شيئا
المستغفرون الذين لا يستطيعون حيلة ولا جهد ولا سبيلا
لا يستطيعون حيلة الكفر والشرك ولا يحسبون
ان ينصبوا ولا يهتدون سبيلا الى ان يكونوا مؤمنين عارفين
فهم اصحاب الاعراف وهو لا كلام الله فم المشبه اذا دخل

احدكم النائم فبدنه وان تجاوز عنه فبرحمته قلت ايدخل
 النار المؤمن العارف الداعي قال لا قلت ايدخل الجنة من لا يشهد
 امامه قال لا ان يشاء الله قلت ايدخل الجنة كافرا او مشركا
 قال لا يدخل النار الا كافرا الا ان يشاء الله قلت فمن لم يلق الله
 عارفا بامامه مطيعا من اهل الجنة هو قال نعم اذ التقى الله
 مؤمنا من الذين قال الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات
 الذين امنوا وكانوا يتقون النبي امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
 قلت فمن لم يلق الله منهم على الحياض قال هو في مشيئة الله فبينه
 وان تجاوز عنه فبرحمته قلت فيدخله النار وهو مؤمن قال نعم
 بدنه لانه ليس من المؤمنين الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
 يحزنون هم المؤمنون الذين يتقون الله ولا يريدون عملون
 الصالحات والذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم قلت يا امير المؤمنين
 ما الايمان وما الاسلام قال اياها الايمان فالقرار بعبد الله
 والاسلام بها اقررت به واما التليم للاهتداء والطاعة لهم
 وفي رواية اخرى والاسلام اذا ما اقررت به قلت الايمان الاقرار
 عبد المعرفة قال عرفته الله نفسه وامامه منهم اقر بطاعته فهو

مؤمن

هو مؤمن قلت المعرفة من العبد والقرار من العبد قال المعرفة
 من دعا وحجة ولا قرار من الله بقوله العبد على من يشاء المعرفة
 صنع الله في القلب ولا قرار فقال القلب من الله وعصمته
 فمن لم يجعله الله عارفا فلا حجة عليه وعليه ان يفقد وكيف عمتا
 لا يعلم فلا يعذب الله على جهله وانما اخذ على عمله بالطاعة
 على علمه بالمعصية ولا يستطيع ان يتطهر ويستطيع ان يعصى ولاء
 يستطيع ان يجعل هذا محال لا يكون شيء من ذلك الا بقضاء من
 الله وقدره وعلمه وكنايه بغير جبر وفي رواية اخرى لا يكون
 شيء من ذلك الا بعون من الله وعلمه وكنايه بغير جبر لانهم
 لو كانوا مجبورين لانهم كانوا معذرين وغير مجبورين ومن
 ومن حله وسعه ان يريد اليها ما اشكل عليه ومن حمد الله على
 النعمة واستغفره من المعصية واحب الطيعين وخدمهم على
 الطاعة وابعض العاصين وذمهم على المعصية فانه يكتفي
 بذلك اذا ارد عمله اليها وعن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عن سليمان بن قيس قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام
 رجل عن الايمان فقال يا امير المؤمنين اجبرني عن الايمان لا اسل

من الله

يطيعه

ان يعرف ويستطيع

جمله

عنه احدا بعدك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فساله عن مثل ما سالتني عنه فقال له مثل مقاتليك فاخذ حديد
ثم قال افضل انت ثم اقبل على عليه السلام على الرجل فقال لما علمت
ان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة ادمي فقلت
له ما الاسلام فقال شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلوة واتى الزكوة وحج البيت وصيام شهر
رمضان والفصل من الحجابة قال فاما الايمان قال توكل بالله
وملائكته وكتبه ورسله بالكلية الموت وبالقدر مائة خير
وشرع وحلوه ومن فلما قام الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا جبرئيل عليه السلام جاءكم يعلم دينكم وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله كلما قال له شيئا قال له صدقت قال فتاتي
الساعة قال اما المسؤول عنها باعلم من السائل قال لا
ثم قال علي عليه السلام بعد ما فرغ من قول جبرئيل صدقت
الا ان الايمان بنى على اربع عايم على اليقين والصبر والعلم
والجهاذا في يقين منه على اربع شويج على الشوق والشوق
والزهد والتقرب فمن اشتاق على الاجتهاد سلا عن الشهوة

ومن

ومن اشفق من النار اتقى الحركات وفي رواية اخرى ومن اشفق
من النار رجع عن الحركات ومن زهد في الدنيا اهانته عليه
ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات والصبر على اربع شعب
على العبر بالاجتهاد وفي رواية اخرى على تبصرة الفطنة العبر
وفي رواية فمن تبصر الفطنة تبين في الحكمة ومن تبين في الحكمة
العبرة العبرة وعرف العبرة تامل الحكمة ومن تامل الحكمة
انصر العبرة ومن انصر العبرة نكاحا كان في الاولين والعبد
منه اربع شعب على اربع الفهم واسم العلم وزهرة الحكم
وروضة الحلم فمن فهم فسر رجل العلم ومن علم عرف شرايح الحكمة
ومن علم لم يفرط وعاش به في الناس حبيلا والجهاد على اربع
شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في الباطن
والعصب لله شتمان الفاسقين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ومن نهى عن المنكر ارغم انفس الفاسق ومن صدق في المواطن
قضى الذي عليه ومن شغل الفاسق ومن صدق وغضب لله غضبه
ودلك الايمان وتبسم قال له يا امير المؤمنين من اذني ما يكون
به الرجل ومنا واذني ما يكون به كافر اذني ما يكون به ضالا قال

خطه من اجل

١

وتناول الحكمة وروضة
العبرة وسنة
الاولين فمن تبصر
الفطنة

وشعبه

سالت فاسمع بحجراتي ما يكون به من ان يعرفه الله نفسه
 فيقر له بالربوبية والوحداية وان يعرفه فيقر له بالنبوة و
 بالابلاغة وان يعرفه فيقر له في ارضه وشاهد على خلقه فيقر له
 بالطاعة قال يا امير المؤمنين قل لجماع جميع الاشياء عزموا واتفقوا
 قال نعم اذا امر اطاعوا وانهاى انتهى واوفى ما يكون به كافوا
 ان يتدين بشي فغير علم ان الله امر به ما نهاه عنه ثم يرضيه
 فيبقى ويتقوا به ويزعم انه يعبد الله الذي امر به وادى
 ما يكون له عيشا مستغنيا لا لا يعرف حجة الله في
 ارضه وشاهد على خلقه الذي امر الله بطاعته ورفضه
 يا امير المؤمنين ستم لي قال الذين قوتهم الله بنفسي
 فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قالوا
 لي قال الذين قالوا ان الله صلى الله عليه وآله في آخر خلقه
 خطبها ثم قبض روحه اني قد تركت فيكم امير المؤمنين
 لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي فان اللطيف
 الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يرد علي الحوض
 كهاتين اصغى لاهدهما قدام الاخرى فتمسكوا بهما لا
 تضلوا

حجته

فصلوا ولا تقدموهم فتمسكوا ولا تغفلوا عنهم فيقرقوا ولا
 فتم علم منكم قال يا احسرة اهل النار وفي النار عظم العذاب
 وبالنفوس سحق الايمان فذل كما الاسلام ابار عن سليم
 قال قلت يا امير المؤمنين سمعت من سلمان والمقداد و
 دريشان تصديق ما سمعتهم ورأيت في ايدي الناس
 اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله عليه السلام
 ما تخالف الذي سمعتم منكم وانتم تزعمون ان ذلك باطل افتر
 يكذبون متعمدين وبغيرون القرآن بآيهم قال فاقبل علي
 فقال ليا سليم قد سالت غافهم الجواب في ايدي الناس
 وباطلا وصدقا وكذبا وانما مفسوخا وخلصا وعاما
 وحكاما متشابهها وحفظا وكتابا ورهبا وقد كذب علي
 الله صلى الله عليه وآله في حياته حين قام خطيبا فقال ايها
 الناس قد كذب علي في الكذابة علي من كذب علي متعمدا فليتبوء عقوبته
 من النار ثم كذب عليه بعد حين توفي رحمه الله عليه
 وصلى الله عليه وآله وانا يا امير المؤمنين بالحدث اربعة نفر ليسوا
 علي م
 مس

^{منقول}
 رجل منافق فظهر الايمان فتعصب بالاسلام لا يتأثم يخرج
 ان يكون على رسول الله صلى الله عليه وآله متقدرا فلعل علمه
 انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يبدلوه وكلمهم قالوا اذا
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وراه وسمع منه وهو لا
 يكذب ولا ينقل الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقد اجزك عن المناهي فتن بما اجزك عدد صفهم بما وصفهم
 ثم بقوا بعد وتفرقوا الى ائمة الضلالة والدعاة بالزند
 والكذب والبهتان فوطئهم الاعمال وحلهم على قلوب الناس
 والكواهم الدنيا وانما الناس مع الملوك الدنيا الامم حصم
 هذا اول الادبعة ^{الله} درجوا سمع من رسول الله صلى الله عليه
 وآله شيئا فلم يحفظه على وجهه وهم فيه ولم يتعدوا كذا ولم
 فيه يرويه ويعلم به ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه وآله فلعل علم الملوك انه وهم لم يقبلوا ولم يعلموا انهم
 لرفضه ^{الله} درجوا ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله
 شيئا يا امر به ثم هي عنه وهو لا يعلم او سمعه ثم عن شيء ثم
 اجهله وهو لا يعلم حفظ المنسوخ ولم يحفظ النسخ فلعل علم

انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوا انه منسوخ لرفضه
^{الله} درجوا رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله نفضا للكذب وتوفا
 من الله وتفضيلا لرسوله عليه السلام ولم يروه بل حفظ ما سمع ^{وجهه}
 فجاءه كما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص وحفظ النسخ من المنسوخ فحل
 بالنسخ ونقض المنسوخ وان امر رسول الله صلى الله عليه وآله
 نهيته مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص وحكم ومثابه
 وقد يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان
 وكلام خاص وكلام عام مثل القرآن يسمعه من لا يعرف ما عني
 به وما عني به رسول الله صلى الله عليه وآله وليس كله احكام ^{الله}
 الله صلى الله عليه وآله كان يسئل ولا يستفهم حتى ان كانوا يحولون
 يحبون ان يجي الطاري ولا عراب فيسال رسول الله صلى الله عليه
 وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخجلني فحينها ادور معه
 حيث كان دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 انه لم يكن يصنع ذلك احد غيري وزعموا كان ذلك في منزلي فان
 ادخلت عليه في بعض منازل خلا بي واقام فسماء فلم يترعني
 وغيره اذ اتاني الخلو في بيتي لم ينقسم من عندنا فاطمة عليهما السلام

ولا احدا من ابني اذا سألته اجابني واذا سكت او تقدمت
سألي ابتداني فماتت عليه آية من القرآن الا اقرانها
وملاها علي فكبتها بخفي ودعا الله ان احبهم مني اياها
يحفظني فما نسيت آية من كتاب الله من حفظتها وعلني لا
تاويلها لحفظتها واما لا اقر علي فكنته وما ترك شيئا على الله
من حلال وحرام او امر ونهي وطاعة او معصية او كلف ان كان
الخير القبيح الا وقد علمته وحفظته ولم انس منه حرفا وا
ثم رضع يدي على صدره ودعا الله ان يبلا قلبي علما ونصحا
وفقها وحكاه وقرأ وان يهدي قارا اجهل وان يحفظني فلا
انسي وقلت له ذات يوم يا نبي الله انك منذ بعثت دعوت
الله لي انا دعوتك ان شيئا مما علمتني فلم عليه علي ولم يا
تأمر في كتابه اتخوف على النسيان فقال لا يا نبي انت
اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اجزيت الله ان
قد استجاب لي فيك ولكن شركاؤك الذين يلعبون بك بعدك
قلت يا نبي الله ومن شركاؤك قال الذين قهرهم الله بنفسه وفي
مع الذين قالوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول

الرسول واول الامر منكم فان خفتكم الشوارع في شتي فارجعوا
الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم قلت يا نبي الله ومن هم
قال الموصياء الى ان يروا علي حوضي كلهم عاودهم بعد لا
يغفرهم كيد من كادهم ولاخذ لان من خذهم مع القرآن منهم
يفارقونه ولا يعاودهم بهم ينظر الله امتي وبهم يمرزوك ويدفع
عنهم مسجباب دعوتهم قلت يا رسول الله سئمت لفقالي اين
هذا ووضع يدي على راس الحسين ثم ابي هذا ووضع يدي على راس
الحسين ثم ابي هذا ووضع يدي على راس الحسين ثم ابي له على
اسمى اسمه محمد الباقر علي وخازن وحفي الله وسير له على ما في
حياياك يا اخي فارق مني السلم ثم اقبل على الحسين فقال
سير له كلفه محمد بن علي في حياياك فارق مني السلم ثم
تكلم اثني عشر مائتا ولدت يا اخي فقلت يا نبي الله سئمت ل
نساهم في رجلا منهنه والله يا اخي هلا بهم هذه
الامة التي يمار الاقطا وعدا كما ملأ ظمأ وجود الله
التي لا عرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماءهم
وقائلهم قال سليم ثم قال لحقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما

ثم قام طلحة والزبير فبايعا عليا عليه السلام طائعين غير مكرهين ثم
 تكلموا وعندها ردها بايعا يشهد بها الى المصير ثم دأبوا على
 طاعة اهل الشام الى الطلب بدم عثمان ونصب لينا كرم ثم خالفه
 اهل حيرة اعلى ان الحكم بكتاب الله وسنة نبيه فلو كان حكاما لشرط
 عليها ان عليا امير المؤمنين عليه السلام في كتاب الله وعليان
 بنيت صلى الله عليه وآله في سنته خالفه اهل النهروان وقالوا
 شربنا بغير الحسن بن علي عليه السلام بعد ابيه وعاهدوا شربا
 به واسلموا وثبوا به حتى طعنوا بخبر في بطنه واتهموا بمكر
 وعانقوا خلايل امهات الاولاد فصالح معاوية وحفر دمه
 اهل بيته وشيعته وهم قليل حق قليل خيل لم يجدوا عوانا ثم بايع الحسن
 من اهل الكوفة ثمانية عشر الفا ثم غدروا به ثم غدروا به فخرجوا
 اليه فقالوا حتى قتل عليه السلام ثم لم نزل اهل البيت منذ قتل
 رسول الله صلى الله عليه وآله تدا ونقص ونحصر وتقتل ويضطرون
 على ما ياتوا كل من جئنا ووجدنا الكاذبون كذبهم موضعنا يفر
 الخواليا ثم وقفاتهم ومهاصم في كل بلدة يحدثوننا
 روايتهم الماضية باحداث الكاذبة الباطلة كحديث زبير

عنا

عنا نقل تجميعنا منهم لنا وكذبناهم علينا وقدرنا الويل لهم
 وقضائهم بالزور والكذب وكان عظم ذلك كثرة في زمن
 معاوية بعد موت الحسن عليه السلام فقتلت الشيعة في كل بلدة وقطعت
 ايديهم وارجلهم وصلبواهم على النخلة والظنة ومن ذكر جبا
 والانتقام البين انهم لم يزلوا بالبلاء الشديد وفردوا عن
 ابن زياد بعد قتل الحسين عليه السلام ثم اجابوا فقتلهم بكل قتل وكل
 ظنة وكل قصبة حتى لا تزل ايقال له زنديق او مجوسي كان ذلك
 احب اليه من ان يشار اليه بائنه من شيعة الحسين صلى الله عليه
 وآله ومارات الرجل الذي يذكر بالحيز والعلة ان يكون قد
 صدقنا يحدث باحداث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من
 قد مضى الولاية لمخلق الله منها شيئا قطا وهو حبيب الخلق
 لكثرة من قد سمعها منه فمن لا يعرف يكذبوا لا بقله قد عرو
 يرون عن علي عليه السلام شيئا يتجه وعن الحسن والحسين عليهما
 السلام ما يعلم الله انهم قد روي في ذلك الباطل والكذب الزور
 قلت له اصلك ان الله سمع في حديثه لك شيئا قالوا بانه سيد كل
 الجنة وان عمر يحدث وان الملك يعلي عليه السلام ينطق

من زمن

ح

ر

على لسانه ولسان عثمان الملائكة تسفي منه وابنت حرمي
 عليك الانبي وصديق وشهيد حتى عدد ابو جعفر عليه السلام
 اكثر من مائة رواية يحسبون انما حق فقال هي والله كلها
 كذب وزور قلت اصلكم لئلا يكون منها شيء قال منها موضع
 ومنها تحرق فاما الحق فاما عني ان عليا كني وصديق وشهيد
 ابني عليا عليه السلام فقبليها ومثله وكيف لا تبارك لك وقد
 اخطاك نبي وصديق وشهيد يعني عليا عليه السلام وعليه كذا
 وزور وباطل التهم اجعل في علي قوله رسول الله صلى الله
 عليه وآله وعليه قوله علي عليه السلام ما اختلف فيه امة محمد ^{بعد}
 الى ان يبعث اليه المهدي عليه السلام ابا عن سليم قال راي عليا
 عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان
 عند جماعة يتحدثون وتذاكرون الفقه والعلم فذكرت في
 فضلها وسوابقها وهجرتها وما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله
 فيهم من الفضل مثل قوله الائمة من قرشي وقوله الناس تبع لقرشي
 وقرشي ائمة العرب وقوله لا استواء ونيثا وقوله القرشي في كل
 من عزمهم وقوله ابني الله من ابني قريشا وقوله من اراد هوانا فليكن

اهله الله وذكرته الانصار وفضلتها وسابقتها وفكرتها
 وما اتى الله عليهم في كتابه وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 فيهم من الفضل وذكر ما قال سعد بن عباد وخبيل الملائكة
 والدين الذين حتى لم يدعوا شيئا من فضلهم فقال كل حق منا فان
 وفلا ربي قالت قرئ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسابقتها
 وجعفر ومنا عبيد بن الحارث وزيد بن حارثة وابو بكر وعمر
 عثمان وسالم وابن عوف فلم يدع احدا من الحسين ^{الكل} من اهل البيت
 السابقين الاسماء وفي الحلقة اكثر من قام في رجل منهم شيئا
 الى القبلة ومنهم في الحلقة فكان من حفظت عن قرشي علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليهم وسعد بن عوف الزبير وطه وعقار ^{العداد}
 وابوزر وهاشم بن عتبة وعبد الله بن عمر والحسن والحسين ^{عليهم}
 ومحمد بن بكر وعبد الله بن جعفر وعبيد الله بن الحسن ومن
 الانصار راي بن كعب من يدين ثابت وابو ايوب وابو الهيثم
 اساف ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد وجابر بن عبد الله وابو مرير
 واخرون وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي اوفى وابو ليلى ^{معهم}
 ابن عبد الرحمن قاعد يخدم غلام امر صبيح الوجه وحماد ^{البصر} بن الحسن

ومعه ابنه الحسن غلام امره صبح الوجه مقتله الفاتمة قال
 فحلفت انظر اليه والعبد الرحمن بن ابي ليلى فلا ادرى ما يجلبه لجل
 عزيز الحسن اعظمها واطولها فاكثر القوم ذلك من يكنى الى
 حين حضرا القنطرة الاولى وعثمان في دار لا يعلم شيء مما هم
 وعليه بن ابي طالب ما كنت لا يتكلم هو ولا احده من اهل بيته اقبل
 القوم فقالوا يا ابا الحسن ما بينك ان تتكلم لاما من الحيين احد
 الا وقد ذكر فضلا وقال حقا ثم قال يا معاشر قريش وبني امية
 مغر لا يضار بهن اعطاكم الله هذا الفضل بانفسكم وعشائركم
 واهل بيوتكم ام يغيركم قالوا بل اعطانا الله ومن علينا بركة
 الله صلى الله عليه وآله لانفسنا وعشائرا واهل بيوتنا قال
 صدقتم **قوله يا معاشر قريش** الا يضار انفسنا ان الذي نلتهم
 به خير الدنيا والاخرة منا خاست اهل البيت ومنكم جميعا وان
 ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني واخي علي بن ابي طالب
 لطيفة ابي ايم قال اهل بئر اهل احد واهل السابقة القديمة
 نعم سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية اخرى
 كانوا راسع بين يدي الله قبل ان يخلق الله آدم بابع عشر الف
 سنة

ويا معاشر

سنة فلما خلق آدم وضع ذلك النور في صدر ابراهيم ثم لم ينزل الله
 ينزلنا في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة وفي الاحكام
 الطاهرة الى الاصلاب الكريمة من الالباء والامهات لم تلتق
 واحد منهم على سفاح فظ فقال اهل السابقة والقدمة باهل
 بئر واهل احد نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال فانتم كنتم الله اتقوا ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله اخا بين كل رجلين من اصحابه واخا بيني وبين نفسي فقال انت
 اخواني اخوك في الدنيا والاخرة فقالوا اللهم نعم اتقوا ان
 رسول الله عليه وآله اشترى موضع مسجد ومنازله فاقبناه
 ثم بنى عشر منازل نعمة له وجعل في عاشرها في وسطها ثم
 وسطها سد كل باب شارع الى المسجد عزي باني فتكلم في
 ذلك من **تكملة** فقال ما انا سددت ابوابكم وفتح باب
 ولكن الله امرني بسد ابوابكم وفتح بابي ولقد نهى الناس جميعا
 ان يناموا في المسجد غيري وكتب اجيب في المسجد ومنزل
 رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد وكذا لرسول الله صلى
 الله عليه وآله ولغيره اولاد قالوا اللهم نعم قال اتقوا

ومنزلي

ان عرض على كوك قدر عشرين عاماً من منزله الى المسجد فاد
 عليه شتم قال ان الله امر موسى ان يبنى مسجداً طاهراً لا يسكنه
 غيرهم وغيرهم وان ابنه وان الله امر فان ابنه مسجداً طاهراً
 لا يسكنه غيري وغير اخي وابنيه قالوا اللهم نعم قال افتقرون
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في غزوة تبوك انت مني
 بمنزلة هرون من موسى وانت ولي كل مؤمن من بعدي قالوا اللهم
 نعم قال افتقرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله خير دعا اهل
 بخران الى المباحلة انه لم يأت الا بي وبصاحبي واني قالوا اللهم
 نعم قال اقبلون انه دفع الي اللؤلؤ يوم خيبر شتم قالوا فيها
 الى طليحة الله ورسوله وحيث الله ورسوله ليس بجان
 ولا وار يفتحها الله على يديه قالوا اللهم نعم قال افتقرون
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله يشي يراه وقال لا يبلغ عني الا
 رجل مني قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله
 الله عليه وآله لم ينزل به شديداً قط لا دمي لها ثقة في
 لم يدع راسي قط الا ان يقول يا اخي ودعوا لي اخي قالوا اللهم
 نعم قال افتقرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بيني وبين

وبين جعفر بن زيد في ابنه حرم فقال يا علي ما انت مني وانما كنت
 ولي كل مؤمن من بعدي قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان الله
 رسول الله صلى الله عليه وآله في كل يوم ويلة دمه وخلقه اذا
 سألته اعطاني واذا سكت ابتدأني قالوا اللهم نعم قال افتقرون
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله فضلي على حمزة وجعفر قاتل
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعظمهم سلماً واعظمهم طهراً قالوا
 اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 انا سيد ولد آدم واخي علي سيد العرب وفاطمة سيدتنا
 اهل الجنة قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان جبرئيل رسول
 الله صلى الله عليه وآله امر ان يغسله واخبر ان جبرئيل بيني
 عليه قالوا اللهم نعم قال افتقرون ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال في اخر خطبة خطبكم ايها الناس اني قد تركت فيكم اثم
 الحوضين من فضلو ما تنسكتم بها كتاب الله واهل بي قالوا اللهم
 نعم قال فلم يدع شيئاً مما ائز الله فيه خاصة وفي اهل بيته من
 القرآن مما على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان شددتم
 الله به فنهتوني ان اجتمعوا فم ومنه ما يستحق بعضكم وبعض

بعضهم اللهم ويقول الذين سكنوا انتم عندنا ثقة وقد
 حدثنا غيركم ممن تشقوا به ضم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه
 وآله ثم قال خذوا من الله شهد عليهم قالوا اللهم شهدنا ان لم
 نقل الاحقا وما قد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقد حدثنا من تشقوا به ضم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول من زعم اني كذبت فليكن عليه لعنة الله كذبني محبي في
 وضع يده على رأسه فقال القائل وكيف ذا يا رسول الله صلى
 الله عليه وآله قال لا نه مؤثرا ثامنه ومن احب فقد احبني ومن
 احبني فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني
 فقد ابغض الله قال ثم من عشرين رجلا من افاضل الحيين
 اللهم نعم وكنتم بعضهم فقال علي عليه السلام للسكون ما كنتم
 سكوت قالوا هو لاء الذير شهدوا عندنا ثقة في صلواتهم
 ومصلحتهم وسابقته فقال علي اللهم شهد عليهم فقال
 طلحة بن عبيد الله وكان ذا لجة قريش فكيف يفسخ بما
 ادعى ابو بكر وعمر واصحابه والذين صدقوا وشهدوا علي
 مقالته يوم اتوه بك وفي عنقك جمل وصدقتك بما

احببت

وقد كثر بما زعموا في حضرت آية الله العظمى مرثي (روى)
 في شهر ربيع الثاني ١٢٥٣ هـ

٣٠٢

الحقبة ثم ادعى انه سمع نبي الله صلى الله عليه وآله يقول
 ان الله امرني ان لا يجمع لنا اهل البيت النبوة و
 فضله بذلك عمر وابو عبيدة وسلم ومعاذ بن حل ثم
 اقبل طلحة فقال كل الذي ذكرنا دعيت حق وما احدثت به
 من السابقة والفضل عن نقرته ونفرته فاما الخلافة فقد
 شهد اولئك الخمسة بما سمعنا فقالوا عند ذلك علي عليه
 وعصبة من طلبة فاحرج شيئا كان يكرهه وفسر شيئا
 قد كان قاله يوم مات عمر لم يدبر ما عين به وقبل على طلحة
 والناس يسمعون فقال يا طلحة اما والله ما صحيفتي التي
 الله بها يوم القيمة احب الي من صحيفته هو لاء الخمسة الذين
 تعاقدوا وتعاهدوا على الوفاء بها في الكعبة في حجة الوداع
 ان قتل الله محمدا ومات ان يتوافروا وبها هو علي
 فلا يصل الى الخلافة وقالوا الدليل يا طلحة على باطل
 ما شهدوا عليه قول نبي الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر
 ضم من كنت اولي به من نفسه فكيف كون اولي بهم من انفسهم

وهم امرأ علي بحكام وقوله رسول الله صلى الله عليه وآله
 أنت مني منزلة هرون من موسى غير النبوة أفلم تعلم أن
 الخلافة غير النبوة ولو كان مع النبوة فغيرها لاستثناهما
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله إني تركت فيكم أمرين
 لن تضلوا ما أمركم بهما ولا تنهوا عنهما ولا تتخفوا عنهما ولا
 تعلمونهم فأنهم أعلم منكم أن يكون الخليفة على
 الأمة إلا أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه وقال الله لن
 يهدي إلى الحق أحق أن يتبع امرأ لا يهدي إلا أن يهدى
 قال فزاده ببطنة في العلم والجسم وقال وأتوه من علم وقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما ولت أمة قط أمها رجلا
 وفيهم أعلم منهم لم يزل امرؤ يذهب سفلا حتى يرجع
 إلى ما تركوا يعني الولاية فمضى عن الإمامة على الأمة والدليل
 على ذلك بهم وبالعلم وفجورهم أنهم سقوا عليا مرة الموت
 بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وهي الحجج عليهم وعليك
 وعلى هذا معك يعني الزبير وعلى الأمة رأسا وعلى سعد وابن

عزوف

عرف وخليفتكم هذا القائم يعني عثمان وأنا معشر الشورى
 الستة أحياء كلنا فلم جعلني عمر في الشورى الستة إن كان قد
 صدق هو وصحابه على رسول الله صلى الله عليه وآله فلم جعلنا في الشورى
 في الخلافة إني غير هاتان أنه جعلنا في غير الأمان فليس
 إمامة ولا بد من أن يشاور في غيرها لأنه امرئ بان يتشاور
 في غيرها وإن كان الشورى فيها فلم اختلف بينهم إلا حرجي
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله أخرج أهل البيت
 من الخلافة فاخبر أنه ليس لهم فيها نصيب ولم قال عمر
 دعانا رجلا رجلا فقال لا نبه عبد الله وهما هوذا أكاشد
 الله ما قال لك خيبر خيبرنا قتال عبد الله أما إذا شهدنا
 قال إن باليعوا اسلمع بني هاشم حلهم على الحجة البيضاء فقام
 على كتاب ربهم وسنة نبيهم ثم قال يا ابن عمر فما قلت أنت
 عند ذلك قال قلت له فما يمنعك أن تستخلفه قال فما رد عليك
 قال ورد علي شيئا كتمه قال عني عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله قد اجترأ به ليلة مات أبو بكر في منامي من رأى رسول الله

فيها

ناشدني

صلى الله عليه وآله فقد رآه في اليقظة قال فما خبرك قال اشك
الله يا زعيم لان حدثتك به لتصديق قال واسكت قال فانه
قال لك حين قلت فما يمنعك من ان تسخلفه قال الصحيفة التي
كتبناها بيننا والعمد في الكعبة في حجة الوداع فكتب ابن عمر
وقال اسلك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله لما لم يسكت عنى قال
ابان عن سليم فزيت بن عمر وكان مجلسا وقد اخبروا خنقة امرأة
وعيناها تسبلان ثم اقبل علي عليه السلام على طلحة والزبير وابو عوف
وسعد فقال والله ان كان اولئك الخمسة كذبا على رسول الله
صلى الله عليه وآله فما حل لكم ولا بيتهم وان كانوا صدقوا ما
حل لكم اتما الخمسة ان تدخلوا في معكم في الشورى لان اذا حكم
اي اى فيما خلا من على رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبة عنه ثم
اقبل على الناس فقال اخبروني عن منزلتكم وما تفرقوني به
اصدوق انا عندكم ام كنتم بفقوا بل صدق صدوق
الا والله ما علمنا كذب في الجاهلية ولا الاسلام قال
والذي اكرمنا اهل البيت بالنبوة فجل منا عمر اهل الله عليه وآله
والكرما

واكرما بعد ان جعل فينا الائمة المومنين لا يبلغ عنه فينا ولا
تصلح الامامة والخلافة الا فينا ولا يجعل احدا من الناس فيها
نصيبا ولا حقا واما رسول الله صلى الله عليه وآله فقام
ليس بعهد رسول ولا بنى ختم الانبياء برسول الله الى يوم القيمة
وختم الدين الكتب الى يوم القيمة وجعلنا من بعد محمد خلفاء
في ارضه وشهداء على خلقه فمن ما عثنا في كتابه وقرئنا في
ونبيه في المطاعة في ايمانية من القرآن والله جعل محمد نبيا
وجعلنا خلفاء من بعده في كتابه المنزل من الله جل وعز
يبلغ منه فبلغهم كما امر في اتما اخرج مجلس رسول الله صلى
الله عليه وآله وبكاه وقد سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله
حين بعثني براءة فقال لا يصلح ان يبلغ عن الا انا او رجل
منى فلم يصلح صاحبكم ان يبلغ عنه صحيفة قدر ربع اصابع
ولم يصلح ان يكون المبلغ لها غيري قايما اخرج مجلسه ومكانه
الذي يسمى خباصته انه من رسول الله صلى الله عليه وآله
او من خص من بين الامة ان ليس من رسول الله صلى الله عليه وآله

قال طلحة قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله
 ففسر لنا كيف لا يصلح لأحد أن يبلغ عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وقد قال لنا ولصغار الناس يبلغ أشنا هذا الغائب
 وقال يعرفه حين حججة الوداع برحمة الله من سمع مقالتي
 فوعاها ثم بلغها غيري فرب حامل فقه ولا فقه له ورب حامل
 فقه لا ينف هو افقه منه ثلثة لا يعلم علمين قلت امر مسلم ^{في الأصل اخذنا من} ^{شبه}
 العلقة والسبع والطاعة والمناصحة لولا الأمر ولزم
 جماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم وقام في غير موضع
 فقال ليبلغ الشاهد الغائب فقال ^{عليه} عليه السلام ان الذي
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غد يرخص ويوم عرفه
 في حجة الوداع ويوم قبض في اخر خطبة خطبها حين قال ان
 قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم اليهما ^{لن يفتقر} ^{لن يفتقر}
 هما كتاب الله واهل بيته فان اللطيف الخبير عهد الي انهما
 لن يفترا ^{صحيح} فاحين يرد على الحوض كاهنتين ^{صحيح} الاصغير فان احدهما
 قد ام الاخرى فتمسكوا بهما لا تغفلوا ولا تزلوا الا فقدتموهم

ولا

ولا تغفلوا عنهم ولا تغفلوا عنهم فانهم اعلم منكم وانما امر العامة
 ان يبلغوا من لقوا من العامة باحسان بطاعة الائمة من الجمهور
 ليحاسبهم ولم يقر ذلك في شيء من الاشياء غير ذلك وانما امر
 العامة ان يبلغوا العامة بحجة من لا يبلغ عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله ما بعث الله به غيرهم الا ترى يا طلحة ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله قال لي وانتم تسعون يا احمي انه لا يقضي عندي
 ولا يبرئ مني غيرك تبرئ مني وتؤدي امانتي وتقاتل علي ^{سنين}
 فلما ولي ابو بكر قضى عن رسول الله صلى الله عليه وآله دينه
 وعداته فاتبهم جميعا فقضيت دينه وعداته واخبرهم
 انه لا يقضي عنه دينه وعداته غيري ولم يكذب ما اعطاهم ابو
 بكر يقضي دينه وعداته وانما كان قضاء دينه وعداته هو
 الذي امر دينه وقضا امانته وانما يبلغ عن رسول الله صلى الله
 عليه وآله جميع ما جاء من الله عز وجل الائمة الذين فرض الله
 طاعتهم في الكتاب ولهم ولايتهم الذين اطاعهم اطاع الله
 ومن عصاهم عصي الله ^{صحيح} قال طلحة فرجت عنى ما كنت ادري
 ما عنى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك حتى فسرته ^{الخ} ^ك

الله الجنة يا باحسن عن جميع الامة يا باالحسن شي اريد ان
 اسلكه رايك خرجت ثوب محتوم فقلت يا ايها الناس
 اني انا لا مشغول برسول الله صلى الله عليه وآله بفلسفه وتكليفه
 ودفنه ثم شغلت بكتاب الله حتى جمعت هذا كتاب الله عزى
 محتوم لم يسقط منه جزء ولم ارد لك الذي كتبت والفت
 ورايت عمر بعث اليك حين استخلفنا ^{بعث} ~~بغير~~ ^{الفايت} ان
 تفعل فذاعمر الناس فاذا اشهدهم حلال على آية قرآن كتبها
 وما لم يشهد بغير رجل واحد لكاه ولم يكتبه وقد قال عمر لنا
 اسمع قد قتل يوم تمامه رجال كانوا يقرؤن قرآنا لا يراه
 غيرهم فذهب وقد جاءت شاة الى صحيفة وكتاب عمر يكتبون
 فاكلتها وذهب ما فيها والكا تب يومئذ عثمان فما نقروا
 وسمعت عمر يقول واصحابه الذين القوا وكتبوا على عهد
 وعلى عهد عثمان ان الاخر لا تعد سورة النقرة والاخر
 ستون ومائة آية والحجران ستون آية فما هذا وما سلك
 يرحمك الله ان تخرج ما آلفت للناس وقد شهدت عثمان
 حين اخذنا الفخر فجمع له الكتاب وحل الناس على قولة

عليه

واحد

واحد وفرق مصحف ابي بن كعب ابن مسعود ورجعها الى
 فمعا هذا فقال امير المؤمنين عليه السلام يا طلبة ان كل آية
 انزلها الله على محمد عذري باملا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وخطي بيدي وتأويل كل آية انزلها الله على محمد صلى الله عليه وآله
 وكل حلال وحرام او حكم او شيء يحتاج اليه الامة الى
 يوم القيمة عندي مكتوب باملا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وخطي بيدي حتى ارث الخمر من قال طلبة كل شيء من صغير او كبير
 خامل وعام او كان او يكون الى يوم القيمة فهو مكتوب عندك
 قال نعم وسوى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسر الى في
 مريض مفتاح الف باب في العلم يفتح كل باب الف باب ولوان
 الامة بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعوني واجتنبوا
 لاكلوا من فروعهم ومن تحت لرجلهم يا طلبة الست قد شهدت
 رسول الله صلى الله عليه وآله خيرا وعابا لكن ليكتب فيها
 ما لا تفضل الامة وقد خلف فقال صاحبك ما قال ان بنى الله
 له فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله على قد شهدت بالذي
 ان يكتب فيها وتشهد عليه العامة واجر جبرئيل ان الله

لا تخلف

عز وجل قد علم من الأمة الاختلاف والفرقة ثم دعا بصحيفة
 فاملا علي ما اراد ان يكتب في الكف والشهد على ذلك ثلثة
 رهط سلمان وابا ذر والمقداد وسمى من يكون من اهل
 الذين امر الله بطاعتهم الى يوم القيمة فسمي اولهم شثم ابني
 الحسن شثم الحيز شثم شعثم ولد ابني فدايف الحسين
 سلوات الله عليهم كذا كتبنا ابا ذر وانت يا مقداد قلا
 تشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال طلحة والله
 لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يبي ذريا
 اظلت الحنفاء ولا اقلت الغبراء على ذي الحجة احد من اهل
 ولا ابروانا شهد انما لم تشهدوا الحق ولا انت اصدق عند
 منهما ثم اقبل علي عليه السلام على طلحة فقال اتق الله وانت يا
 وانت يا سعد وانت يا ابن عوف اتق الله واتوا رضاه
 واختاروا ما عنده ولا تخافوا في الله لومة لائم قال طلحة
 ما ابا لي يا ابا اليسر عما سالتك من القرآن الا يظهر للناس
 قال يا طلحة ^{عند الكوفة} الحق عز وجل انك قالنا خبرني عما كتبت
 عمرو عثمان وقران كله ام فيه ما ليس بقران قال بل قران كله

لم تجبني

ان اختم بما فيه بخوتهم من النار ودخلتم الجنة فانما جعنا
 فيما نحقنا ومن طاعتنا فقال طلحة حسبي اما قران
 حسبي شثم قال طلحة فاجزني عما في يدك من القران وتاليه
 وعلم اللال والحرام الى من تدفعه ومن صاحبه بعدك قال الى
 الذي امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان ادفع اليه قال
 من هو قال وصيي واولي الناس بالناس بعدك الى ابني الحسن
 يدفعه ابني الحسن الى عند موته ^{في} الى ابني الحسين ثم يصير الى واحد
 واحد من ولد الحسين حتى يراه احزمهم على رسول الله صلى الله عليه
 حوضه صرح القرآن والقرآن عنهم لا ينفارقونه ولا يفارقه
 اما ان معوية ^{واينهم} سبيلان بعد عثمان شثم تكلموا سعة من
 ولدكم واحد بعد واحد تكلموا اثني عشر امام ضلالة وهم
 الذين امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره يوم اشتهر
 على اديارهم القهقري فقالوا ويرحك الله يا ابا الحسن وجراك
 الله افضل الجزاء عنا ابا عن سليمان قال لكانا جوس حول
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فاجلنا
 من احبابه فقال له قابيل يا امير المؤمنين لو استغفرت الناس

هذام

تليها

فنام وخطب فقال اما انا قد استغفرتكم فلم يفر واودعكم
فلم تسعوا فانتم شهود كغيب واحيا كأموات ومم ذوا
القول عليكم الحكمة واعظكم بالموعظة الشافية الكافية واحكم
على جهاد اهل الجور فما اتي على اخر كلامي حتى اراكم متفرقين
خلقا شتاتنا شدة الاشعار ونزول الامثال وتلون
عن شعرهم التمل والذين تبنت ايدىكم لقد الحرب والاستعد
لها واصبحت قلوبكم فارغة من ذكرها شغلتموها بالاطيل
والامثال اغروهم قبل ان يفرزكم فواتته ما غري قوم قط
في غمرهم الا ذلوا وايم الله ما اظن ان يفعلوا حتى ينزلوا
ثم وددت ان قد رايتهم فليقت الله على بصيرتي ويطيقوا
من مقاساتكم وممارستكم فما انتم الا كابل حمة مثل راعيها
فكلما اصمت من جانب ابشرت من جانب كافيكم والله فيما
ارى لو قد حس الوعا واهل الموت قد انزعجتم عن علي بن ابي طالب
عليه السلام انزعج الراس وانزعج المرء عن قبله لا يمنع من قال
الاشعث بن قيس فلا كما فعل ابن عفان فعلت فقال لو كما
فعل ابن عفان رايتوني فعلت عايد بالله انامن شرها يقول
يا ابن

ابن قيس والله ان التي فعل ابن عفان الحزاة لمن لا دين له فكيف
افعل ذلك وانا على حمة من ربي ولحبة في يدي واحق معي و
والله ان لم يكن عدو من نفسه يحزن لحمه ويفر جلدته ويهشم
عظمه ويسفك دمه وهو يقدر على ان يمنعه لعظم ودر
ضعيف ما صمت عليه حواخ صدرو فكن انت ذاك يا ابن
قيس فاما انا فدون والله ان اعطى سيدي ضربا بالمشرك في قيله
راس اطام منه الا كف والمعاصم ويعمل الله ما يشاء ولكي
يا ابن قيس ان الموت كل ميتة غير ان لا يقبل نفسه من قدر
على حقن دمه ثم حل عن يقيله فهو قاتل نفسه يا ابن قيس ان
هذه الامم تفرق على ثلاث وسبعين فرقة فرقة واحدة في
الحبة واثنان وسبعون في النار وشهها والعرضها و
منعنه السامر الغير يقولون لا قتال وكذبوا قد امر الله تعالى
البايعين في كتابه وسنة نبيه وكذلك لما رقه فقال ان قيس
ووعضب من قوله فما منعك يا ابن ابي طالب جيز يبيع ابن بكر
اخو اخو بني سم واخو بني عدي بكر عدي واخو بني امية بعدي
ان من قتال وتضرب بسيفك وانت تخطفنا خطبه مذكت

قدمت العراق الاقلت فيها قبل ان ينزل عن المنبر والله اني
 لا اولى الناس بالناس وما اذلت ظلمي ما مذ قبح رسول الله صلى
 الله عليه وآله مما منعك ان تضرب بسيفك و من مظالمك قال
 يا ابن تيسر اسمع الجواب لم يغني عن ذلك الخبز والاكرام للقاء
 زلف وان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير من الدنيا والنساء
 فيها ولكن معنى من ذلك امر رسول الله صلى الله عليه وآله
 الى اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بما الامة صابرة بعد
 فلم اك بما صغر لخير عانيت به ولا اشد استيقانا
 من قبل ذلك بل انا بقول رسول الله صلى الله عليه وآله اشد
 يقينا مني مما عانيت وشهدت فقلت يا رسول الله بما تهدد
 كان ذلك قال ان وجدت اعوانا فابذلهم وجاهد هم
 لم تجد اعوانا كف فيك ولحق دمك حتى تجد على امانة الدين
 وكتاب الله وسنتي اعوانا واخبرني ان الامة ستجدني وثابة
 عزيزي وتتبع عيزي واخبرني اني منه بمنزلة هرون بن موسى
 وان الامة سبصبرون بعده بمنزلة هرون ومن تبعه وتعمل
 ومن تبعه قال يا هرون ما سفك اذ رايتهم ضلوا لا تتبعني
 امرى

امرى قال ابن ام بان القوم خذ طيقتي ولا براسي ان خشيت
 ان تقول فرقت بيني وبين اسرائيل ولم ترقب قولي وانما يعني
 ان موسى امره هرون حين استخلفه عليهم ان ضلوا فوجد
 اعوانا ان يجاهد هم وان لم يجد اعوانا ان يكف يدك وتحقق
 دمه ولا يفرق بينهم وفي خشيت ان يقول ذلك اخبرني
 الله صلى الله عليه وآله لم فرقت بين الامة ولم يرقب قولي وقد
 عهدت اليك انك ان لم يجد اعوانا ان تكف يدك وتحقق
 دمك ودم اهلك وشيعتك فلما قبض رسول الله صلى الله
 عليه وآله وما ل الناس الى ابي بكر فابيعوا وانا مشعول برؤس
 الله صلى الله عليه وآله بفصله ثم شغلت بالقران فاليك عينا
 بالقران الارتياد الا الصلاة حتى اجمعه في كتاب ففعلت ثم حملت
 فاطمة عليها السلام واخذت بيد الحسن والحسين عليهما السلام
 فلم ادع احدا من اهل بدر واهل السابقين المهاجرين
 الا ما شد هم الله وحقى ودعوهم الى بصرى فلم يستجبني
 من جميع الناس الا اربعة رهط الزبير وسمان وابودر
 والمقداد ولم يكن معي احدا من اهل بيتي اطول به ولا قوي

قفت في غزاة عموى سرى آيت الله العظمى رضى الله عنه
قسم
بهمس ١٣٥٢ م

به اما نحن فقتلوا واحدا واما جعفر فقتل يوم ميمونة و
وبقيت من ظنين خائفين ذليلين حقيرين العباس قليل
وكانا قريى كثر فاكرهون وقهروني كما قال هرون لا خير
يا ابا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونى فلم
يمروا اسوة حسنة ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
الى حجة قريه قال الاستغث كذلك صنع عثمان استغاث
بابا الناس ودعاهم الى نصرته فلم يجدا عوانا فكفى خي قتل
مظلوما قال ويلك يا ابن قيس ان القوم خير هروني و
واستضعفوني كادوا يقتلونى ولولا انى تقتلك البتة
لا استغثت فقتلهم اباى ولولم اجد غير نفسى وحده لكرت لولا
ان ابوت لقتلنا عنك اكرماك وقرباك وفضلناك وان
لم تفعل قلناك فلما لم اجد احدا بايعهم وبعقوا له
الناس اخلصها وكيف عنك خلصها لم تقتلوا ولكنه قال لا
اخلصها قالوا فاذنا فالتوا فكفينا عنهم حتى قتلوا وعمر
بخلعه اياها كان خيرا لانه اخذها بغير حق ولم يكن له
فيها غضيب ودعى ما ليس له وتناول حق غيره ويملك يا ابن قيس
ان عثمان

ان عثمان لا يبعد وان يكون احدا جليزا اما ان يكون دعا
الناس الى نصرته فلم ينصروه واما ان يكون القوم دعوى
الى ان ينصروه فمنها هم عن نصرته فلم يكن يحل له ان ينهى
المسلمين عن ان ينصروا اما ما هاديا معتدلا لم يجد شحدا
وتم ياو محمدنا وليس ما صنع حينئذ ما هم وليس ما صنعوا
حين اطاعوا فاما ان يكونوا لم يروه اهل البصرة يحرم
وحكمه بخلاف الكتاب والسنة وقد كان مع عثمان من اهل
بيته ومواليه واصحابه اكثر من اربعة المئات من اهل البصرة
الله ان يمنعهم لفعل ولكم منها هم عن نصرته ولو كنت ربت
يوم بويج اخوتيم اربعين رجلا طيعين لما هدتهم فاما
يوم بويج عمرو وعثمان فلا لاني كنت بايعت ومثلي لا يخرج
ببعثته ويملك يا ابن قيس كيف ايتني صنعت حين قتل عثمان و
اعوانا اهل ايتني فشا او جينا او تقصيراني وتفق يوم
وهم جود جليهم الملعون ومنعه الملعون ومن قتل حوله الملعون
ومن رجع بعده لا نائبا ولا مستغزا فانهم قتلوا انصارى وكثروا
ببعثتى ومثلوا بما على وبعوا على ورت ابيهم في اثنى عشر الفا

مولا

وفي رواية اخرى اقل من عشرة الف وهم يبقون على عشرة
 ومائة الف وفي رواية زيادة على خمسين الف انضرب الله عليهم
 وقتلهم بايدينا وشفي صدور قوم مؤمنين وكيف رأيت
 يا ابن قيس وقعتنا بصفين وما قتلك الله منهم بايدينا
 الف في صعيد واحد الى النار وفي رواية اخرى زيادة
 على سبعين الفا وكيف رأينا يوم النهر وان اذ لقيت الما
 وهم مقتضرون متدينون قد ضل سبيلهم في الحياة الدنيا وهم
 يحسبون انهم يحسنون صنعا فقتلهم الله في صعيد واحد
 الى النار لم يبق منهم عشرة ولم يقتلوا من المؤمنين عشرة
 ويكفي ابن قيس هل رأيت في لو رأوا رواية ردت اي
 نعين يا ابن قيس وانما صاحب رسول الله صلى الله عليه
 وآله في جميع مواطنه ومشاهدته والمقدم الى الشدايد
 بين يديه الا افرو ولا الود ولا اعتل ولا انحاز ولا
 امخ اليهود دبري انه لا ينبغي للنبي ولا للوصي اذا
 لبس لامته وقصد عدوه ان يرجع او ينشئ حتى يتبطل او
 ينقض الله له يا ابن قيس هل سمعت لي بزايق او سقى يا
 ابن

قل

ابن قيس اما والذي فلق لحية وبرأ النسمة لو وجدت يوم
 يبيع ابو بكر الذي غيرني بدخول في بيعته اربعين رجلا
 كلهم على مثل بصيرة الاربعة الذين وجدت لما كنت
 يدعي ولنا هفت القمر ولكن لا جد خاسا قال الاربعة
 وعشر الاربعة يا امير المؤمنين قال سلمان وابودر والمقداد
 والزبير بن صفيته قبل كشر بيعتي فانه بايعني من بين انا
 بيعته الا وحالتي فيها فانه لما يبيع ابو بكر انا في
 اربعين رجلا من المهاجرين والانصار فما يبيعون فيهم الزبير
 الزبير فامرهم ان يبيعوا عندنا محليهم من سبيلهم على
 فمنا واني منهم احد ولا يتجوز منهم الا اربعة سلمان وابودر
 ذر والمقداد والزبير واما بيعته الاخرى فانه انا في هو
 وصاحبه طلحة بعد قتل عثمان فبايعاني طائفة غير مكرهة
 ثم رجعا عن دينهما ردين ناكثين مكابرين معا نديا حاشا
 فقتلهم الله الى النار واما الثلاثة سلمان وابودر والمقداد
 فثبتوا على دين محمد صلى الله عليه وآله وملة ابراهيم عليه
 السلام حتى لقوا الله بوجههم الله يا ابن قيس فوالله لو انك

غيره

الأربعين الذين بايعوني وفوا لي واصبحوا علي بابي
 محليين قبل ان تجب لعتيق في عني بيعة لناهضة وكنتم
 الى الله عز وجل ولقد جدت قبل بيعة عمر اونا لناهضة
 وحاكمتم الى الله فان ابن عوف جعلها لعثمان واشترط
 فيها بينه وبينه ان يردها عليه عند كسوة فاما بعد بعثني اليكم
 فليس المجاهدة سبيل فقال الاشعث والله لئن كان
 الامر كما يقول لتدهلك الامه غيرك وغير شيعتك
 فقال فان الحق والله معي يا ابن قيس كما اقول فما هلك
 من الامة الا الناصبين والمكاثرين والجلهذيين والمثليين
 فاما من تمسك بالتوحيد والاقرار محمد والاسلام
 ولم يخرج من الملة ولم يظاير علينا الظلمة وينصب لنا
 العداوة وشك في الخلافة، ولم يعرف اهلها ولا حقها
 ولم يعرف لنا ولاية ولم ينصب لنا عدوان فارد ذلك سلم
 مستضعف برحمة الله ويتخوف عليه نوبة
 قال ابان قال سليم بن قيس فلم يبق يومئذ من شيعته على
 عليه السلام احد الا تطل وجهه وخرج بقالة اشرح من
 وياح

وياح باسم وكشف الفطاء وترك النقيع ولم يبق احد
 من القراء من كان يترك في الماضين ويقتنهم الا وبلغ
 البراءة منهم ورجعوا تائما الا استيقنوا واستبصر وحسن
 الشك والوقوف ولم يتواخذ حوله ابي بيعة على وجه ما
 يروج عثمان والماضون قبله الا راى ذلك في وجهه وضاقت
 به امر وكره فقالته شتم انهم استبصر حاتمهم وذهب
 شكهم قال ابان عن سليم فما شهدت يوما قط على رؤس
 العامة كان اقر لا عيننا من ذلك اليوم لما كشف للناس
 من الضلالة والخرقة من الحق وشرح فيه من الامر والحق
 فيه النقيع وكثرت الشيعة بعد ذلك المجلس منذ ذلك اليوم
 وتكلموا وقد كانوا قبل اهل العسكر عسكرهم وصار الناس
 يقاتلون معه على علم مكانه من الله ورسوله وصارت
 الشيعة بعد ذلك المجلس اجل الناس واغلبهم وفي رواية
 اخرى جل الناس وعظمتهم وذلك بعد وقعة النهروان
 وهو يوم ابرياء التهمة والميراث معاوية شتم لم يلبث ان قتل
 سلمي الله عليه السلام قتله ابن ملجم لعنه الله تعالى وتكاثروا

كان سيفه سميًا اسمه قبل ذلك وعن ابان قال اسلم وكنت
 المختارين الى صغر العمر هذه الايات ابلغ امير المؤمنين
 رسالة فانت امير الله في المال والامور انت امين الله
 فينا وممكن امينا الرب الناس تسليم له صدق فلا تدن
 اهل الرسايق والقرى تخوف من الله في الادم
 والحمر وارسل الى ^{البحر} ابن معقل وارسل الى حرموا
 الى البشر وارسل الى الحجاج واعلم حسابه وذلك الذي في
 الشوق مولد بني بدر ولا تبين التابعين كلاهما ^{منهم}
 عروان في القوم ذافر وما عاصم فيهما بغير عنان ولا ابن
 من رساء بني نصر واستل ذلك المال وبن محرووق كان
 منه في الرسايق ذافر فارسل اليهم محرووق ويصدق
 وتبخر واوك وصدقوا احاديث هذا المال من كان ذا فكر
 وقاسمهم اهل فداوك انهم سيرضون ان قاسمهم منك
 بالشر ولا يدعون في الشهادة اني اعيب ولكن اري عجب الله
 ارا الخيل كالجدران والبيض كالدمى وحشية في عدو الحمل
 والعظم من رطله مطن به في قرايبها ومن طي ابراهيم عفة سفر

مطوّر محمد

اذا الساجر الداري حابقاره من المسل راحت في مغار قتم
 تجرى يوب اذا ابوا وتروا الذعر وفان لهم وليادو
 وقر ابلغ ابا المختار في الحق فقال ابن غلاب للمصر
 ابلغ ابا المختار في اتيته وكذا اقر في ليد ولاحصر
 وما كان عندي ميراث ورثته ولا صدقات من سياء ولا
 عدو ولكن ذمراك الركن في كل عارة وصبري اذا ما المراك
 في السمى بسابغ لغشى اللبان فضوها الفكمها
 عنى بابيض ذي وقر قال اسلم فاعز عمر من الخطاب تلك
 السنة جميع عماله انضاف اموالهم لشراي المختار ولم يبق
 فنقد العدي شيئا وتكان من عماله ورد عليه يا اخذ منه
 وهو عشرون الف درهم ولم ياخذ منه عشرة ولا نصف
 عشرة وكان من عماله الذي اعزوا ابو هرين على الجرين
 فاحصى به فبلغ اربعة وعشرين الفا فاعزهم ثني عشر الفا
 فقال ابان قال اسلم فليقت علما صلوا الله عليه بالتسوية
 حرجاء فسا الله عما منع عمر فقال اهل تدري لم كف عن
 ولم يغرمه شيئا قلت لا قال لانه هو الذي ضرب فاطمة صلوات

الله عليها بالسوط حين جاءت لتحول بيني وبينهم فانت
 صلوات الله عليهما وان اتر السوط الى عضدها مثل الله
 قال الناب عن سليمان قال انتهت الى حلقه في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وآله ليس فيها الا هاشمي من سلمان وابي ذر
 والمقداد ومحمد بن ابي بكر وعمر بن ابي سلمة وقيس بن سعد
 بن عباد فقال العباس لعلي صلوات الله عليه وآله ما نرى
 عمر بنه من ان يفرقنا كاعز جميع عماله فنظر عليه
 السلم الى حوله ثم اعرف عيناه ثم قال شكره من ربه
 ثم بها فاطمة فيها السلام بالسوط فماتت وفي عضدها اثر
 كانه الدمج ثم قال العجب مما اشربت قلوب هذه الامة
 فحب هذا الرجل وصاحبه من قبله والسنين له في كل شيء
 احده لئن كان عماله حنة وكان هذا الحال في ايديهم
 خيانة ما كان حل له تركه وكان له ان ياخذ كل فاعلم في
 المسلمين فيها باله ياخذ نصفه وترك نفسه ولئن كانا
 غير حنة فما حل له اياخذ اموالهم وشيئا منها قليلا
 ولا كثيرا وانما اخذنا منها ولو كانت في ايديهم خيانة

ثم لم يقر واجبا ولم يتم عليهم البنية ما حل له ان ياخذ منهم
 قليلا ولا كثيرا واعجب من ذلك اعادتهم اياهم الى العتمة
 لئن كانوا حنة ما حل له ان يستولهم ولئن كانوا غير حنة
 ما حلت له اموالهم ثم اقبل علي علي القوم فقال العجب لقوم
 يرون سنة نبيهم تبتدئ بتغيير شيئا وبابا بابا ثم يرون
 ولا ينكرون بل يعضون ويحمله ويعتبرون على من عاب عليه
 وانكر ثم يجتهدون بعدنا فيتبعون بدعته وجور واحد ثم
 يتخذون احدا سنة ودنيا يتقربون بها الى الله في مثل
 تحويله مقام ابراهيم في الموضع الذي وضع فيه رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى الموضع الذي كان فيه في الجاهلية
 الذي حوله منه رسول الله عليه وآله في غير صاع رسول
 الله صلى الله عليه وآله ودمه وفيها فريضة وسنة فما كان
 زيادة الاسوان المساكين في كفارة اليمين والظهار
 بها يعطون وما يجب في النزع وقد قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا يحولون
 بينه وبين ذلك كنهم رضوا وقبلوا ما صنع وقبضه صاحبه

فذكر وهي في يدي فاطمة عليها السلام مقبوضة فقلت
 قلتها على عهد النبي صلى الله عليه وآله فساها البينة على ما
 في يدها ولم يصيد بها ولا صدق لم يجلين وهو يعلم
 يتبين كما يعلم اردون عند البينة اتقا في يدها ولم يحل ان
 ان يسلمها البينة على ما في يدها ولا يثمنها ثم استحسن الناس
 وحدود وقالوا انها حلة على ذلك الودع وفضل ثم حسن
 تبع فعلها وعد لا عنما ^{لهم} وفقا بالظن ان فاطمة عليها
 السلام لن يقول الاحقا وان عليها السلام لم يشهد الا
 بحق ولو كانت مع ام ايمن امرأة اخرى امضينا لها محضا
 بذلك لجهالة ما لها من امرها ان يكونا حاكمين فيعضيا
 او يمتغان ولكن الامم ابتلوا بهما فاحلوا انفسهما فيما لا
 حوطهما فيه ولا علم لهما به وقد قالت فاطمة عليها السلام
 حين ارادتنازعها منها وهي في يدها الميت في يدي
 وفيها وليكي وقد اكلت غلتها ورسول الله صلى الله عليه
 وآله حيي لا اله الا قال فلم يسألني البينة على ما في
 يدي قال لا اله الا في المسلمين فان قامت بجنيه والاله فيها
 فقامت

عنده

نقضها

قالا مشها والناس حولهها يسمعون افتري ان ترد اما
 سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وتحتها خاصة بالم تحكما
 في سائر المسلمين ايها الناس اسمعوا ما ركنها قلت
 ان ادعيت فقام في ايدي المسلمين من امواهم تسكن في البينة
 او تعلمهم قال ابل من اكل البينة قلت فان ادعى جميع المسلمين
 ما في يدي تسلمهم البينة ام تسكن في غضب عمرو قال لا هذا
 في المسلمين وارضهم وهي في يدي فاطمة عليها السلام تاكل غلتها
 اقامت بينه لانهما قد ادعيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهما
 لها من بني المسلمين وهي فيهم وحققهم نظرا في ذلك فقالت حيي
 انشدكم بالله انما سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 ان ابنتي سيدة نساء اهل الجنة قالوا اللهم نعم قد سمعناها من
 رسول الله صلى الله عليه وآله قالت ان سيدة نساء اهل الجنة
 تدعى الباطل فتأخذ ما ليس لها ارايم لو ان اربعة شهدوا على
 بنا حشنة او رجلان بسرقة اكنتم صدق في علم فاما ابو بكر فكن
 واسمهم فقال ونوقع علي كحد فقال تكذبت ولومت لان
 الكليس على محمد صلى الله عليه وآله ان الذي يجوز على سيدة نساء
 دينهم

فيما

اهل الجنة شهادة او يقيم عليها اتخذ الملعون كافرنا انك
 الله على محمد صلى الله عليه وسلم ان من اذهب الله عنهم الرجس
 وطهرهم تطهير الا يجوز عليهم شهادتهم معصومون من كل
 سوء مطهرون من كل فاحشة حدثني عن هذه الآية لوانقوما
 شهدوا عليهم او على احد منهم بشرك او كفرا فاحشة كان المسلمون
 يتبرون منهم ويحدونهم قال نعم وما هم وسائر الناس في ذلك
 الا سواء لان الله عصمهم وانزل عصمتهم وتطهيرهم واذهب
 عنهم الرجس فمن صدق عليهم فاما ما يكذب الله ورسوله فقال ابو
 اقسمت عليك يا عمر لما سكت فلما ان كان الليل ارسل الى خالد
 بن الوليد فقال لا تاخر يدانك من اليك امر او حملك لتقتل
 فقال احملاني على ما شئتما فاني طوع ايدكما فقال لا انه لا ينبغي
 ما نحن فيه من الملك والسلطان ما دام علي حيا اما سمعت ما قال
 لنا وما استقبلنا به ونحن لانامنه ان يدعوا في السر فستجيب له
 فوضفنا ههنا فانه اشجع العرب وقد كناه بما رايت ذلنا
 على ملك اجنهم ولا حق لنا فيه وانزعنا فذكر في امراته فاذا
 صليت بالناس الغداة فقم الجنبه وليكن سيفك معك فاذا صليت

اهل

جانبه

وسلت

وسلت فاحرب عنقه فقال صلى خالذي الوليد يجنبني متقدما
 السيف فقام ابو بكر في الصلوة وجعل يوحى اليه نفسه وندم و
 اسقط يده حتى كادت الشمس تطلع ثم قال قبل ان يسلم لا تفعل
 يا خالد ما امرتك فقلت خالدا ما ذاك قال قد كان امر في اذنك
 اضرب عنقك قلت او كنت فاعلا قال اي وزني اذ الفقت
 قال سليم شمر اقبل على العباس ووصوله ثم قال لا تجبرون
 من حبسه وحبس صاحبه عناسهم ذي القربى الذي فرضه
 الله لنا في القرآن وقد علم الله انهم سيظلموا ويتبرعون
 منا فقال ان كنتم آمنتم بالله وما اتلنا على عبدنا يوم
 يوم النقي الجعان والحج بطرده منزل اخي جعفر لما
 في المسجد ولم يعط بنية من ثمنه قليلا ولا كثيرا ثم لم يحر ذلك
 عليه الناس ولم يغيروا فكما اخذ منزل جعفر لم يعلم
 وفي رواية اخرى دار جعفر ترك كابل والعجب لجليل
 جهل الهمة انه كتب الى جميع عماله ان الجنب اذا لم يجد
 الماء فليس له ان يصلي وليس له ان يتيتم بالصعيد حتى يجد
 الماء وان لم يجد حتى يلقي الله وفي رواية اخرى وان لم يجد

ثم سلم

يعقب

سنة ثم أقبل الناس لكفنه وصوابه وقد علم وعلم الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قد امر عمارا وامرا اذ ان
يتمهما من الجنابة ويصليا وشهدا به عندهما وعرضا فلم
يقبل ذلك ولم يرفعاه راسا والعجبا فخلط قضيا
مختلفة في كذا غير علم عسفا وجهل وادعيا مما لم يعلم
جاء تعالى الله وقلة دعي ادعيان رسول الله صلى الله عليه
وآله مات ولم يقض في كذا شيئا منه ولم يبيع احدا يعلم
ما لجد من الميراث ثم تابعوهما على ذلك وتركوا امر الله
وامر رسول الله صلى الله عليه وآله وما صنع بنصر من يحتاج
وجهد بن سليم وكابوتهم واعجب من ذلك ان ابوكيف
العبد اتاه فقال انطلقت امرأتى وانا غائب فوصل اليها
الطلاق ثم راجعتها وهي في عتدها وكتبت اليها فلم يصل
الكتاب اليها حتى تزوجت فكتبت له ان كان هذا الذي تزوجها
دخل بها امرأته وان كان لم يدخل بها فهو امرأته وكتبت
له ذلك وانما شاهد فلم يشاور في ذلك لم يستل في استغناه
بعله عن فاروق انهما ثم قلت ما ابالي ان ينضم الله ثم

ثم لم يقبه الناس بل استحسنوا واخذوه سنة وقبلوه عنه
مراة صوابا وقد كسفتنا لو قضى به محبون كيف ما راد
ثم تركه من الاذان حجة على خير العمل فاخذوه سنة وتابعوه
على ذلك وقضية في المفقود ان اجل امرأته ان حنين
تتزوج فان جاز وجهها حينئذ امرأته وبين الصداق فاقضيه
الناس واخذوه سنة وقبلوه عنه محبلا وقلة علم بكتاب
الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله واخراجه من المدينة كل عي
وارساله الى عماله بالبيعة بجبل خسة اشبار وقوله من
من الاعاجم فبلغ طول هذا الجبل فاضرب بعنقه ورده سبيل
يشترون من جالي ودره ساله بجبل من صبيان سرقوا بالبيوم
ومن بلغ طول هذا الجبل فاقطعوا واعجب من ذلك ان كذا
بكذابة فقبلها وقبلها الجهاد من عمى ان المالك ينطق على
لسانه وتلقه واعتاقه سبايا اهل اليمن وتخلطه وصاحبه
عن جيش اسامه بن زيد مع تسليمها عليه الامر ثم اعجب من
ذلك ان كذا قد علم وعلم الناس ان الذي صدر رسول الله صلى
الله عليه وآله من المكث الذي دعاه ثم ثم يقض ذلك عندهم

خفيف

حبال

ولم ينقصه وانما صاحب صفة جبر قال لها ما قال غضبه ولا الله
 صلى الله عليه وآله حتى قال ما قال لان الذي مررت به يومه
 فقال ما مثل محمد في اهل بيته الا كحلة بنت في كناسة يلج
 ذلكم رسول الله صلى الله عليه وآله واخرج فاتي المنبر وقرعت
 الانصار فجاءت شاكلة في السلاح لما رأت من غضبه رسول
 الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام ما بال اقوام يعيروني
 بقراتي وقد سمعوا مني ما قلت في فضلهم وتقضيل الله ايامهم
 وما خضمهم به اذ هاب الرجس عنهم وطغوا في الله اياهم
 وقد سمعتم ما قلت في افضل اهل بيتي وخيرهم ما خضمهم الله
 ببرواكرمه وفضله على من سبقه الى الاسلام ودينه فيه
 وقرابته مني وانه مني بمنزلة هرون من موسى ثم تزعم ان
 مثل في اهل بيتي كمثل غلظة في كناسة الا ان الله خلق خلقه
 ففرقهم فرقين فخلقني في خير الفرقين ثم فرق الفرقة ثلث
 فرق شعوبا وقبائل وبقوا فخلقني في خير فاشعبا وخيرها
 قبيلة ثم جعلهم بيوتا فخلقني في خيرها بيتا فذلك قوله
 يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا
 ائمة الله لينتزع منكم الرجس اهل البيت يطهركم تطهيرا

نفضيه

فخلصت

وقفت
 قسم

٤٨

فخلصت في اهل بيتي وعترتي انا واهلي علي بن ابي طالب صلوات
 الله عليهم الا وان الله نظر الى اهل الارض بنظر فاختار
 منهم ثم نظر نظرة فاختار ائمة عليا ووزيري ووارثي وصي
 وخليفتي في امتي مد لي كل مؤمن بعدي فبعثني رسولا ونبيا
 ودليا وارحا الي ان اتخذ عليا اخا وليا وصيا وخليفة
 في امتي بعدي الا وان لي كل مؤمن بعدي ومن والاه والاه
 الله وعز عداه عاداه الله ومن احبته احبته الله ومن بغضه
 ابغضه الله لا يحب الا من من ولا يبغضه الا من هو رب الارض
 بعدي وسلموا نسخة هور رب الارض بعدي وسلمها وهو
 الله النقي وعروة الله الوثقى تريدون ان تطفئوا نور
 الله بافواهكم والله متم نوره ولو كره المشركون وفي
 رواية اخرى ولو كره الكافرون وتريدوا الله ان
 يطلعوا نور ائمة علي واهل بيته الله الا ان يتم نعمتي يا ايها الناس
 ليبلغ مقالتي شاهدكم غاييكم اللهم اشهد عليهم ايها الناس
 ان الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي اثني عشر وصيا
 من اهل بيتي وهم خيار امتي وفي نسخة اخرى فخلصت خيار امتي

منهم احببنا اما ما بعد اخي واحدا بعد واحد كالهالك واحد
 به قام واحد به متكلم مثلهم كمثل العجز في السماء كالمقاب
 نجم طلوع نجم لا منهم امة عداة مهتدون لا يصحهم
 كبد من كادهم ولا خذلان من خذلهم بل يصبر الله بذلك
 من كادهم وخذلهم فخر حجة الله في ارضه وشهداؤه على
 خلقه من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاه عصا الله هم
 مع القرآن والقرآن معهم لا يفرقونه ولا يفرقهم حتى
 يردوا على حوضي اول الامة على علي بن ابي طالب خيرهم ثم الحسين
 ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين وامهم ابنتي فاطمة
 صلوات الله علما عليهم من بعدهم ثم جعفر بن ابى طالب
 ابن عمي واخي وحمي حمزة بن عبد المطلب انا خير المسلمين
 والبنين وقاطبة ابنتي سيدة نساء اهل الجنة وعلى وبنوه
 الاموياء خير الوصيين واهل بيتي خير اهل بيوت النبئين
 واباى سيد شباب اهل الجنة ايها الناس ان شفاعتي
 حاكم انتج عن هذا اهل بيتي ما احدثوا
 جدي عبد المطلب يلقى الله موحدا لا يشرك به شيئا اذ لم يخلع
 ولو

ابني

ولو كان فيمن الذين بعدد الحصى وزيد الخ ايها الناس عظمت
 اهل بيتي في حياتي وبعدي واكرمهم وفضلهم فانه لاجل
 لاحد ان يقوم من مجلسه لاحد الا اهل بيتي وفي نسخة اخرى
 ايها الناس عظمت اهل بيتي في حياتي وبعدي موتي الى ان لو قد
 اخذت بجلقة باب الجنة ثم تجلى لي ربي فحدثت واذن لي ان شفاعتي
 لما اوتى على اهل بيتي عليهم احدا ايها الناس استوفوا من انا مقام
 رجل من الانصار فقال وفي رواية اخرى فقامت الانصار فقالت
 نفوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله اخبرنا يا رسول الله
 من الذي اذاك في اهل بيتك حتى تقرب عنقه وفي رواية اخرى
 حتى يقتله ونسيت عترته فقال النبوي انا محمد بن عبد الله بن
 عبد المطلب بن هاشم حتى انتسب تراهم ثم مضى في نسبه الى اسمعيل
 ابن ابراهيم خليل الله ثم قال الا واهل بيتي لطيفة من تحت الارض
 الى آدم نكاح غير سباح لهم في الطنا نكاح انما عليه تسليق قوله
 فانه لا يظلم رجل عزابا وعن امته وعن نسبه الا اخبر
 به فقام رجل فقال اين ابي فقال البركت فاذن الذي تدعى اليه فجد
 الله ثم قام جدا آخر فقال افرام فقال البركت فلان ليس به

خطه من علي

واشي عليه قال والله لو شئتني
 الى غيره لصيت وصليت

الذي يدعى اليه فارتد عن الاسلام ثم قام رجل آخر فقال اي من
 اهل الجنة انا ام من اهل النار فقال من اهل الجنة ثم قام رجل آخر
 فقال من اهل الجنة انا ام من اهل النار فقال من اهل النار ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وهو غضب ما يمنع الذي يخرج اهل
 بيتي واحمدي ويري ويحيي خليفة في امتي وولي كل مؤمن بعدي
 ان يقوم فيثبني من ابوه واني هو في الجنة ام في النار فقام
 عمر بن الخطاب فقال اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله
 اعف عنا يا رسول الله عفا الله عنك اقلنا انا كذا وكذا استرنا
 استرك الله اصفح عنا صلى الله عليك فاستحي رسول الله صلى
 الله عليه وآله وكف وهو صاحب العباس الذي بعثه رسول الله
 صلى الله عليه وآله ساعيا فرجع وقال ان العباس قد منع
 صدقة ماله فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحمد
 لله الذي عافانا اهل البيت ثم شرما يطعنوا به ان العباس
 لم يمنع صدقة ماله ولكنك عليك عليه وقد عمل زكوة ستمين
 ثم انا في بعد يطالب ان امشي معي الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله ليرى عندي ففعلت وهو صاحب عبد حمزة بن ابي

عجلت

حمزة

حين تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه وآله
 فاخذ بثوبه من راية وقال لقد نهاك الله ان تصلي عليه ولا
 يحل لك ان تصلي عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 انما صليت عليه كرامة لابنه واني لا رجوا ان يسلم به سبعون
 رجلا من بني ابيه واهل بيته وما يدريك ما قلت انما دعوت
 الله عليه وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد
 بيته كبت القضية اذ قال ان يعطي الدنيا في ديننا ثم جعل يطعن
 في عمر رسول الله صلى الله عليه وآله يخصهم ويقول انما اعطى الله
 في ديننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افرجوا عني ايديكم
 ان اغدر بدمي وفي رواية اخرى اخرجوا عني اتريد ان اخبر
 دمي ولا فيهم بما كتبت لهم خذ يا سهيل انك جندل
 فاخذ فشقه وثاقا في الحديد ثم جعل الله عاقبة رسول الله
 صلى الله عليه وآله الى الخبز والرشد والهدى والعز والفضل
 وهو صاحب يوم عدي رخم اذ قال هو صاحب حزن نصيبه رسول
 الله صلى الله عليه وآله لا لولا بني ففلا ما لولا ان ترفع خيلك
 وقال الاخرى لولا ان ترفع خيلك من عهده وقال للصاحبه وانا

منسوب ان هذه لم تكن الكرامة فقط صاحبها في وجهه وقال لا
 والله ما اسمع ولا الطبع ابدان انك عليه ثم تقوى وانصرا
 فانزل الله فيه فلا صدق ولا حيل ولكن كذب وتوفي ثم
 ذهب الى اهل بيته اولى لك فاؤلى وعيد من الله وانها
 وهو الذي ظل على نبي رسول الله صلى الله عليه وآله يهودى في هذا
 من اصحابه حين غزاه صاحبها فقال يا رسول الله انك قد كنت
 عهدت اليانى على عهدى واني لاراه لما به فان هلك فلان
 رسول الله صلى الله عليه وآله اجلس فاعاد عاتك مرات فانزل
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه لا يموت في مرضه
 هذا ولا يموت حتى تلباه غنيما ونوسعا عند اول ظلم تجد
 صابرا قواما ولا يموت حتى يلقى منكاهات وهنات ولا
 يموت الا شهيدا مقتولا واعظم من ذلك كله ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله جمع ثمانية رجال اربعين من العرب واربعين
 من النعم وهما فيهم فسلموا على نبي المؤمنين ثم قال اشهدكم
 ان عليا نبي ووزيرى ووارثى وخليفتى في امتى ووصي
 وولي كل مؤمن من بعدى فاسمعوا له وانصتوا وضم ابو بكر
 وعمر

وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وابن عوف وابو عبيدة و
 سالم ومعاذ ثم اقبل على القوم ابن جيل ورمط من الانصار
 قال اني اشهد الله عليكم ثم اقبل على القوم فقال سبحان الله
 ما اشربت قلوبهم الا منه من بيته ما وفتنتهم من عجايبها
 سامعيا منهم اقروا وادعوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال لا يجمع الله لنا اهل البيت النبوة والخلافة وقد قال لا
 لا وليك الا نبي رجلا سلموا على علي باسمة المؤمنين واشهدكم
 على ما اشهدهم عليه انهم اقروا ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله لم يستخلف احدا وانهم اقروا بالشورى ثم اقروا انهم
 لم يشاءوا وان بيعة كانت فلتة واية نب اعظم من الفطرة
 ابو بكر عمر ولم يقيد برسول الله صلى الله عليه وآله الفدية عنهم
 استخلاف طعنا منه على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه
 عن ابيهم صنع عمر شيئا ثالثا لم يدعهم على ما ادعى ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف الا استخلف ابو بكر تشي
 ثالث جعلها شعري يرسنة نفر واخرج منها جميع العرب
 ثم حلقوا ذلك عند العامة فجلهم وما اشربت قلوبهم من

ثم استخلفه

وجاءهم

من الغنّة والضلالة ثم بايع ابن جوف عثمان فبايعوه وقد
 سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله في عثمان ما سمعوا
 من الغنّة اياه في غير موطن فعثمان على ما كان عليه خيرا
 ولقد قال منذ ايام قوله رقت له أعجبتني مقالة بيننا انا
 قاعد عنده في بيته اذ الله عايشة وحضرة يطلبان ميراثهما
 من ضياع اموال رسول الله صلى الله عليه وآله التي في يديهم
 فقال ولا كرامة لكن اجيز شهادة تكا على انفسكما فانكما
 عندا بويك انكما سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 ان النبي لا يورث ما ترك فهو صدقة ثم لعقها اعرابيا
 خلفا يقول على عقبية يتطهر بوله ما لك من الرشد الحديث
 فشهد معك الامام صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
 وامن الانصار احدث شهد بذلك غير اعرابي ما والله ما
 اشك في انه قد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وكذبنا
 عليه مع فاضل فتاعن عنده تيكيان وقيمتانه فقال ارجعوا
 اسهدوا بما بدلك عند ابكر قال ثامن قال فان شهدتما بحق
 فلا حق لكما وان كنتما شهدتما بباطل فليكن عليكما الحان

كذلك

شهادتكما على اصل هذا البيت لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 قال ثم نظر الي فلبسهم وقال يا ابا الحسن مشفيتك منها قلت نعم والله
 والبلغت وقلت حقا فلا يرغم الله الاباء بينهما فرفت عثمان
 وعلمت انه اراد بدلك لكرضاي وانه اقرب منهما رجحا والف
 عناء كما وان كان لا عذر له ولا حجة يتكلم علينا وادعيته
 حقنا ابا عن سليمان قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قبل
 وقعة صفين ما رواه القوم من شيوخ الخو ولا الى كلمة
 سواء بيننا وبينهم حتى يروا نالنا كرسجها العساكر حتى
 يروا نال الكنايب تتبعها الكنايب وحتى تجر بلادهم الخيل
 تتبعها الخيل وحتى يري الخيل يتواخي ارضهم وتنزل على حكم
 وحتى يرض الغارات عليهم من كل فج وحتى يلقاهم صدق ضير
 ترتد همر هلك من هلك في سبيل الله الاحبا وطاعة الله
 والله لقد اثبتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقبيل
 ابانا وابنائنا واحواننا واعمانا واهل بيوتنا ثم لا يردنا
 ذلك الا ايماننا وتسليما وحبنا في طاعة الله واستغلا
 بمباركة القرآن وان كان الرضينا والرجل في عهدنا باليقين

مضاوئد الخلقين تحال لسان انفسهما انهما يلقى صاحبه
كأس الموت فزلبنا غرورنا وهرق لعدونا سنا فلما رآنا الله
صدقا صبرا انزل الكتاب بحسن الشفاء علينا والرضاء عنا و
انزل علينا النصر فاستأقوله ان كل من كان مع رسول الله
صلى الله عليه وآله كذلك ولقد كانت حناطه لا تالوا
خبا لا قال الله صلى الله عليه وآله عز وجل ببيت البغضاء من افواههم ما
تخفى صدورهم اكبر ولقد كان منهم بعض فضيله ولت
واصحابك يا ابن قيس فارين الموت فلا رويهم ولا ضرب
بسيف ولا طعن برمح اذا كان الموت التزال اذ وتواركا
واعتل ولا ذكرا تلوذ النجعة العوراء الا يدفع يدا لاس
واذا لقي العدو فرومخ العدو وجر جبينه ولو ما اخبر من
المنزوف وان كان عند الرضا والغنية يحكم كما قال الله
سلفكم بالسنة حداد والاشجة على الخيز فلا يزال قد
استاذن رسول الله صلى الله عليه وآله والي ضرب عنق آل
الذي ليس بغير رسول الله صلى الله عليه وآله قتله فابى عليه
ولقد نصر رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وعليه السلاح قام
فخلد

فصاحت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لكتبنا ابا فلان
اليوم يومك فقال لا شعث ما اعلم بمن يعني ان ذلك اعرف
منه الشيطان قال ابن قيس لا امر الله روعة الشيطان
اذا قال الحق ثم قال ولو كنا جرحنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وفضينا الشدايد والاذى والبأس فعلنا كما فعل
البربر لما قال الله دين ولا اعز الله الاسلام وايم الله بخلها
دما وندما وخيره فاحفظوا ما اقول لكم واذكروا فليقل
شرككم والادعيائكم والطلاق والطراد والمناقون
فليقلنكم شر لدن عن الله فلا يستجيب لكم ولا يرفع اليك
عنكم تتوبوا وتجهروا فان تتوبوا وترجعوا فليستغفر لكم
الله فقتلتم وضللتهم كما استغفركم من شرككم وجهكم
ان العجب كل العجب من هذه الامة وضلالها وقا
وسايقنها الى الناس انهم قد سمعوا رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول عودا وبدا ما ولت امة رجلا وطا امرها
وفهم اعلم منهم الالم يزل امرهم يذهب سنا لا حتى يبر
الماتركوا فزلا امرهم فليثلاثة رهط ما منهم رجل جمع

القرآن ولا يدعيان له علم ابكتا بكتة ولا سنة بنيت سلة
عليه وآله وقد علموا ان اعلمهم بكتاب الله وسنة نبية
صلى الله عليه وآله وافهم واقرأهم لكتاب الله واقضاهم
بحكم الله والله ليس جل الشئ له سابقة مع رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا غنا معه في جميع مشاهد ومخام
طعن برج ولا ضرب بسيف جينا ولوماور غيرة في البقاء
وقد علموا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قاتل بنفسه قتل
ابن خلفه قتل مسيح بعوف وكان من اشجع الناس واشده
لقاء واحقهم بذلك وقد علموا بيقينا انه لم يكن فيهم احد
يقوم مقامه لا يباري الابطال وينقح الحصون غيري
ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة قط ولا
كربة امر ولا ضيق ولا يستضعف من الامر الا قال اين
احي علي ابن سيفي اين محي اين المفرج عني عن وجهي فقتلني
صخر فالتقم فاقية بنفسى ويكشف الله بيدي الكرب عن
وجهه والله عز وجل ولسوله صلى الله عليه وآله بذلك
من الطول حيث خصني بذلك ووفقني له وان بعض من
قد

استضعف

قد سميت ما كان الله باله ولا سابقة ولا عارزة قرن ولا فتح
ولا نصر عزيز من واحدة ثم فر ومخ صدق ودين وصحج
اصحابه ويجبنونه وقد فراروا فاذا كان عند الرضاء
والضيعة تكلم وكفروني ولقد ناداه ابن عمه وديوم
الحندق باسمه فادعنه ولاذ باصحابه حتى تبسم رسول
الله صلى الله عليه وآله لهما رأى به من العجب وقال اين
ابن جيسي على تقدم يا حبيبي علي ولقد قال لاصحابه
الاربع اصحاب الكتاب الرأي والله ان يرفع محمد
برمته وسلم ذلك حين جاء العدو من فوقنا من تحتنا
كما قال الله تعالى وزلزلوا زلزلة شديدة اوطقوا
الطنون وقال المنافقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فقال صاحب لا تكن
يتخذننا عظاما يغيبه لانا لانؤمن الا نطعن ابن ابي كبشة
فيكون هلاكنا ولكن يكون هذا الصم لنا ذرعا فان ظفرت
قريش ظفرا عابدة هذا الصم واعلمناهم اننا لنفارق
دينا وان رجبت دولة ابن كبشة كنا قيعين على عبادة هذا

واظم

الغنم سراً فنزل جبرائيل صلى الله عليه وآله فاحبوه النبي صلى
الله عليه وآله بذلك شر خير فبشر رسول الله صلى الله عليه وآله
والله بعد قتي ابن عبدود فدعاها فقال كم صنم عبدنا
في الجاهلية فقالوا صنم فقال لا يا محمد لا تعيرنا بما مضى في
الجاهلية فقال فكم صنم تعبدان ونظرا هذا فقال لا والله
بعثنا الحق نبياً ما نعبد الا الله منذ اظهرنا لك عنديك
ما اظهرنا فقال يا علي خذ هذا السيف فانطلق الى وضع
كذا وكذا فاستخرج الصنم الذي يعبدونه فاهشمه فان
حال جنك وبينه احد فاضرب عنقه فاحبوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا لا استرنا لسترك الله فقلت انما الهما
اصنام الله ولرسوله الاتم هذا الا الله ولا تشركوا به شيئاً
فما هذا على قنار رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك
وانطلقت حتى استخرجت المصنم من موضعه وكسرت
ويدييه وحزمت رجله شتم انصرفت الى رسول الله صلى
الله عليه وآله فوالله لقد عرفت ذلك في وجهها حتى ماتا
شتم انطلق هو واصحابه حين قبض رسول الله صلى الله
عليه

عليه وآله فاحصموا الانصار بحقي فان كانوا صدقوا واحتجوا
بحق الحق لله وفي الانصار لا منهم من قرئ في رسول الله صلى
الله عليه وآله من قرئ في من كان اولي برسول الله صلى
الله عليه وآله كان اولي بالامر وانما ظلموني حتى وان
كانوا احتجوا بآياتي فقد ظلموا الانصار حقهم والله يحكم
بيننا وبين قلوبنا من ظلمنا وحق الناس على قلوبنا والعجب
لما اشرقت قلوبهم من الامم من جهنم وحبهم من قلوبهم
عن سبيلهم ودمهم عن دينهم والله لو ان هذه الامم قاتلت
على ارجلها على التراب والرماد واضعته على رؤوسها وشتموا
ورعت الى يوم القيمة على من اظلمهم وصددهم عن سبيل الله
ودعاهم الى النار وعرضهم لسخن نارهم واوجب عليهم عذاباً
و بما اجرتموا اليهم كانوا مع مصيرهم في ذلك
ان الحق الصادق والعالم بالله ورسوله يخونان ان
غير شيئاً من بدعهم وسنتهم احداً منهم عادة العامة
فعل شأناً قو وخالفوا وتبوا منم وخذلوه وتفرقوا عن
وان اخذ بيدهم واقر بجاورينها وان بها احتشوت

وفضلته والله لو ناديت في عسكري هذا بالحق الذي نزل
 الله على نبيه واظهرته ودعوت اليه وشرحته وفسرته على
 ما سمعت من صلواته بنى الله عليه السلام ما بقي فيه الا اقله
 واذلة وارذله ولا استحوشت منه ولتقرأني ولو انا
 عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منته وقدره في
 لفعلت ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال كلما اضطر
 اليه العبد فقد احله الله له واباح ما به وسعته يقول ان
 التقية من دين الله ولا دين لمن لا تقية له ثم اقبل على قبا
 ادفعهم بالراح دفعا حتى لثك مني ذلك مني فان عوفي
 احكام من فاعذني وقال الحكيم حين بعثها بكتاب الله وسنة
 نبيه وان كان فيها حرق خلق فانه من قادها الى هلاكها فان
 ينتقم احبث فقال له رجل من الانصار وفي رواية اخرى
 فلما صدق له من الانصار فقال ما هذا الانتشار الذي
 بلغني عنك ما كان احدم الامة اضبط الامة منك ما كان
 هذا الاخلاف والانتشار فقال له على عليه السلام يا صاحبه
 الذي تعرف الا اني قد لبيت باحاث من خلق الله اريدكم على الامر

فيا برون

فيا برون فان بايعتهم على ما يريدون فيفرون عني امان عن
 سليم قال اقبلنا عا من صيف مع امير المؤمنين صلوات الله عليه
 فصر في نزل العسكر قريبا من دير بصرى اذ خرج علينا
 من الدير شيخ جميل حسن الوجه حسن الهيئة والسمت معه كتابا
 في يده حتى اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلم فسلم عليه فقام
 فقال له على عليه السلام مرحبا يا اخي شمعون بن حمون
 كيف حالك رحمتك الله فقال يا امير المؤمنين سيد
 المسلمين ووصي رسول رب العالمين ايفرسل جلد من
 حواري عيسى بن مريم عليه السلام وفي رواية اخرى انا من نسل حواري
 اخيك عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلم نسل شمعون بن
 يوحنا وكان افضل حواري عيسى بن مريم الا اني لم ينسبوا
 اليه واثرهم عنده واليه اوصى عيسى واليه دفع كسبه وملكه
 وحكمته فلم يزل اهل بيته على دينه متمسكين بدينه لم يكفروا
 ولم يبدلوا ولم يغيروا تلك الكتب عندي امدتني
 بن مريم وخط ابني ابدي وفيه كل شيء يفعل الناس من بعد
 ملك ملك وما يملك وما يكون في زمان كل ملك منهم حتى يبعث

الله جل من العرب ولد اسمعيل بن ابراهيم خليل الله بن
 ارسى تدعى قحامة من قرية يقال لها مكة يقال له احمد الاجل العيني
 المقرون الحاجبين صاحب الناقة والحرار والقضيب والناجى
 العامة له اثني عشر اسماً ذكر معناه مولد وهجرة ومن يقا^{له}
 ومن يضره ومن يعاديه ولم يعيش وما تلقى امته بعده الى ان نزل
 الله عيسى بن مريم من السماء فذكر في ذلك الكتاب ثلثة عشر
 رجلاً ولد اسمعيل بن ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم
 خير من خلق الله واحب من خلق الله وان تولد من ولاهم
 عدو من عاداهم من اطاعهم امتدوا من عصاهم صلواتهم
 لله طاعة ومعصيتهم لله معصية مكتوبة هي اسماء وهم واسمهم
 ويعتبرهم وهم يعيش كل رجل منهم واحد بعد واحد وهم
 يتراذله للناس حتى ينزل الله عيسى صلى الله عليه وسلم
 فيصلي عيسى خلفه ويقول انكم نبي لا ينبغي لاحد ان يتقدمكم
 فتقدم فيل بالناس وعيسى خلفه في الصف اولهم واخصلهم
 وخيرهم له مثل اجورهم واجور من اطاعهم وامتدوا بعداهم
 احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد وابي بن الفتح وكنتم

والعشر

والحاشي والعاقب والمأحى وفي نسخة اخرى مكان المأحى الفاح
 والثايد وهو بنو الله و خليل الله وحبيب الله وصفه
 امينه وخير تيرى قلبه في الساجدين وفي نسخة اخرى
 يراه بقلبه في الساجدين يعني في اصحاب النبيين ويكلمه برحمته
 فيذكر اذا ذكر وهو اكرم خلق الله على الله واجم الى الله لمر
 خلق الله خلقا مكالا مقربا ولا نبيا مرسل ادم فمن سواه خيرا
 عند الله ولا احب الى الله منه يقعد يوم القيمة على عرشه ويشفع
 في كل من شفع فيه باسمه القلم في اللوح المحفوظ في ام الكتاب ثم
 اخذ صاحب اللواء الى يوم المحشر الاكبر ووصيه ووزير و خليفة
 في امته واحب خلق الله الى الله بعد علي بن ابي طالب ولى كل من
 بعد ثم احدثا ما قام ولد محمد وولد اولاد الاشئ عشر
 ابن هذين شبر وشبر وفي نسخة اخرى ثم احدثا شبر ولد
 ولد اولهم شبر والثاني شبر وتسعة شبر واحد بعد واحد
 وفي نسخة الاولى وتسعة ثم ولد اصغرهما وهو الحيز واحد
 بعد واحد اخرهم الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه تسميه كل من يكلمهم
 ومن يسير دينه ومن يظهر فاول من يظهر منهم ميله جميع بلاد الله

اجمهم

وعدلا ويملك ما بين المشرق والمغرب حتى ينظر الله على الامدان
 كلها فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وآله واني حبي صدقته
 وامن به وشهد انه رسول الله صلى الله عليه وآله وكان شيخنا
 كبير الميراث به شجوخ من مات وقال يا بني الله اني وصي
 وخليفة الذي اسمه في هذا الكتاب ونفتم سيم بل اذا
 مضى ثلاثة من امة الضلالة يسبون باصبايهم وقابلهم
 وفلان وفلان ونفتمم وكم يملكوا واحد منهم فاذا امر بك
 فاخرج البيروياييه وقال معه عدو فان تجاهد معه كلها
 مع محمد والموالي له كالموالي لمحرم والمعادي له كالمعادي
 صلى الله عليه وآله وفي هذا الكتاب يا امير المؤمنين اثني عشر
 اماما من قريش ومن قومه من امة الضلالة يعادون اهل
 بيته ويدعون حقهم ويمنعونهم منه ويظلمونهم و
 يحرمونهم ويتبرون منهم ويخيفونهم مشتمون عا جدا
 واحدا باصبايهم ونفتمم وكم يملك كل واحد منهم وما يليقهم
 ولدك وانصارك وشيقتك في القتل والحبس والبلدة والحرق
 وكيف يدركهم الله منهم ومن اولادهم وانصارهم وما تلقون من الله
 ليائهم

وهم

والحرب والبلدة والخرق والقتل والخوف منكم اهل البيت
 يا امير المؤمنين اسطط يدك ابايكم باي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك خليفة
 الله صلى الله عليه وآله في امة ووصيته وشاهد خلقه
 وحجة في ارضه وان الاسلام دين الله واني ابراهيم
 دين خالف دين الاسلام فانه دين الله الذي اصطفاه لنفسه
 ورضيهم لا وليا لهم وانه دين عيسى بن مريم ومن كان قبله
 من ابياء الله ورسوله وهو الذي دان به من مضى من اباي
 واني اتولاك واتولى اهل بيتك وابراكم من عدوك واتولى
 الامة من وندك وابراكم من عدوهم ومن ظلمهم من
 منهم وادع حقهم وظلمهم من الاولين والآخرين شتمناول
 به فبايعهم ثم قال له امير المؤمنين عليه السلام اولى كتابا فان
 اكرمهم ياه وقال علي عليه السلام لرجل من اصحابه قم مع الرجل
 فانظر مرقما يا يقيم كلامه فليبينه لك بالعربية فلما اتا
 اناه به قال له الحسن يا بني اتيني بالكتاب الذي دفعته اليك
 يا بني اقراه وانظر انت يا فلان في نسخة هذا الكتاب فانه

ظلمهم

خطيبي واملاء رسول الله صلى الله عليه واله
 فبنا خالف حرفا واحدا ليس فيه تقدم ولا تأخير كان املا
 رجل واحد على جلين محمد الله واشى عليه وقال الحمد لله
 الذي لو شاء لم يخلق الامم ولم يفتقر والحمد لله الذي لم
 ينسني ولم يضع امرى ولم يحل ذكره عنده وعند اوليائه
 اذ صغر وخل عند اوليائه الشيطان وخبره اصغر فخرج
 بذلك من حضرة شيعة علي عليه السلام وشكر كثير من حوله
 حق عرفنا ذلك وجوههم والواهم ابا عن سليمان في
 قال سعد امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله واشى عليه
 وقال ايها الناس انا الذي فقت عين الفتن ولم يكن يفتري
 عليهما غيري وانتم الله لو لم اكن فيكم لما قتل اهل الجمل ولا
 اهل اهل صفير ولا اهل النهروان وانتم الله لو لا ان شكوا و
 تدعوا العمل بالحد نيتكم بما قضى الله على لسان نبي صلى الله
 عليه واله لمن قال لهم مستبصر في صلاتهم عارفا بالهدى الذي
 نحن عليه شمر قال سلوني عما شئتم قبل ان تقعد وفي قول الله
 اني بطرق السماء اعلم مني بطرق الارض يا يهوشع المومنين واوليائهم

يختلف

وامام المؤمنين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين
 انا ديان الناس يوم القيمة ووصيهم الله بـ اهل الجنة والنا
 وانا العديق الاكبر والعاروق النعازق بين الحق والباطل
 وان عندى علم المنايا والبلايا وفضل الخطاب وما من آية تركت الا
 وهم قد علمت فيما تركت وعلى من تركت ايها الناس انه وشيك
 تفقدوني في مفارقتكم واني ميت او مقتول ما انتظر اشقاها
 ان يخضبها من فوقها وفي رواية اخرى ما ينتظر اشقاها
 ان يخضبها من دم هذا يعني الجنة من دم راسه الذي فلق
 الحبة وبر السمعة وفي نسخة اخرى والذي نفسي بيده لا
 تسألوني عن فية تبلغ ثلثمائة فما فو ما بينكم وبين
 قيام الساعة الا انبأكم بسايعها وقايدها وناعقها وخراب
 العربات متى تحرب وموقر بعد خراجها الى يوم القيمة فقام رجل
 فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن البلايا فقال اذا سال سائل فليجد
 واذا سئل فليلبث ان من وراءكم امور ملحة ملحجة وبلاد
 مكلمة مستلجا والذي فلق الحبة وبر السمعة لو قد فقد غوف
 ونزلت عرائم الامور وحقايق الدابة لقد ارق كبر يد من

فليصدق

من السالين واشغل كثير من المسؤولين وفي نسخة اخرى وفي
 وليست اكثر من ان لو سؤلوا في ذلك اذا ظهر حركم وقتلت
 عن تاب وقامت على ساوق صارت الدنيا بلا عليكم حتى يفتح
 الله لبقية الابرار فقال رجل يا امير المؤمنين حدثنا عن الفتى
 فقال ان الفتى اذا اقبلت شمت وفي رواية اخرى انتهت
 واذا ادبرت اسفرت وان الفتى طاموح كوج البحر واعصار
 كاعصار الريح تصيب بلد او تحيط بالآخر وانظروا ما كانوا
 اصحاب الارباب يوم يدر فاضروهم وتصروا وترجروا
 الا ان اخوف الله عليكم معنى فتنة بني امية انما
 فتنة عميها بمضيق مظلة عمت فتنتها وحضت بليتها
 البلاد من اضر فيها وخطا البلاد من عمي عنها اهل بالملهاد
 ظاهرون على حقها يملون ببعاء وظلم وجور او لا يفتح
 جبروتها ويكسر عودها ونزع اوتادها الله رب العالمين
 وقام الجبارين الا انكم ستخزون بني امية ارباب وبعدها كالتا
 النور من بعض يغنيها ويخطب بديها ويضرب برجلها ويبيع درها
 وايم الله لا يزال فتنتهم حتى لا يكون نضر احبكم لنفسه الا كنصر العبد
 انفس

ليل كل
 ليل كل

الفتى

ينظر
 سجدون

لنفسه من سيده اذا غاب سببه واذا حضرا طاعه وفي رواية
 اخرى يسبه في نفسه وفي رواية اخرى وايم الله لو شره واخذت
 كل كوكب جعلكم الله لشر يوم طهر فقال الرجل هل من جماعة ياله
 امير المؤمنين بعد لك قال انما استكونون جماعة شتى عطاؤكم
 وحكم واسفاركم والقلوب مختلفة قال واحد كيف تختلف القلوب
 قال هكذا اشكيتني اصابعه شر قال يقبل هذا وهذا
 هرجا هرجا ويبقى طعانا جاهلية ليس فيها مدى ولا علم يرى
 عن اهل البيت منها بخان ولست افيها بديعاه قال فما صنع في
 ذلك الزمان يا امير المؤمنين قال انضروا اهل بيتيكم فان
 لبدوا فالبدوا وان استصروكم فانصروهم ونصروا ويعتدوا
 فانهم لن يخرجوكم من هدى ولن يدعوكم الى ردى ولا تسبقوا
 بالتقدم فيضر علم البلاد وتشت بكم الاعداء قال فما يكون
 بعد ذلك يا امير المؤمنين قال يفرج الله البلاد برجل من اهل بيته
 كان فراج الاديم من بيتهم ثم يرفعوا الى من يسيرهم خنقا
 ويسيرهم بكاس لا يعيهم ولا يقبل منهم الا السيف هرجا هرجا
 هرجا على السيف على مائة ثمانية اشهر حتى يودق فرس بالدينا

مختلفة

مصبرة

فيها ان يروى مقام واحد فاعطيهم واخذ منهم بعضا
 قد صنعوا واقل عنهم بعض ما يروى عليهم حتى يقولوا ما هذا
 من قريش لو كان هذا من قريش ومن ولد فاطمة لرحمنا وعر
 الله بني امية فجعلهم ملعونين اينما تقفوا اخذوا وقتلوا
 تقتيل سنة الله في الذين ظلموا من قبل ولن تجد لسنة الله
 تبديلا امتا بعد فانه لا بد من حائل من هذا الفقاذا لمحت
 قامت على قطبها الاوان لظنهار وقاوان وقها حدها
 وعلى الله فلها الاواني وابرار عزة واطايب اروى اهل النار
 صفارا واعلمهم كبارا معاراة الحق والهدى وسبقها من
 ومن خذها محق ومن لزمها الحق وفراية اخرى ومن
 لزمها سبق انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكم الله الصا
 قيلنا ومن قول الصادق سمعنا فان يتبعونا مهتد وابضا اينما
 وان ينزلوا عنا بعدكم الله بايدينا او بمشاه نحن ائمة الاسلام
 بنا الحق المبطل والينا يرجع التاييد والله لولا ان تستجملوا
 ويتاخر الحق لسمناكم بما يكون في شباب العرب والمرا في افلا
 تسلموا اهل بيت محمد اهل قبل ابائه ولا تسلموهم المال على القمر
 فتخلوهم

فتخلوهم فانه ليس منهم الخجل وكونوا اخلاص البيوت ولا
 تكونوا عجايل اندرا كونوا من اهل الحق تقر ثوابه وتقر ثواب
 عليه فان الله خلق الحق بقدرته وجعل بينهم الفضائل بعلمه
 وجعل منهم عبادا اختارهم لنفسه ليحج بهم على خلقه فجعل
 من اكرمهم طاعة وعلامة من اهان منهم معصية وجعل ثواب
 اهل طاعة النمرة وجهه في دار الامن والخلد الذي لا يروى
 امله وجعل عقوبة معصيته نارا تاج لفضبه ما ظلمهم الله وكن
 كانوا انفسهم يظلمون يا ايها الناس انا اهل بيت نبينا خير الله
 الكذب وبنا يفرج الله الزمان الكلب وبنا يزع الله حق
 الذل من اعناقكم وبنا يفتح الله وبنا يحيم فاعتبروا بنا وبنينا
 وبهدانا وبهداهم وبسيرتنا وبسيرتهم وبميتنا وبميتهم
 يموتون بالدار والعز والديلة يموت بالجن والقتل
 والشهادة وبما شاء الله ثم التفت اليه فقال يا
 بني امي اسغاركم كبركم وكرهكم وكرهكم اسغاركم ولا
 تكونوا كالمثالا السهنا الجاهل الجاهل الذي يطمون في الله
 اليقين كيعين يعني في داح الاوح الفراع فواخر ال محمد

انهم

ليبرهم

من خلفه مستخلف عزيز متر و يتقل خلق و خلق الخلف
 بعدى اما والله لو علمت بتبليغ الرسالات و تيجر العداة
 و تمام كلمات و فتحت لي الاسباب و اجرى لي التجارب و نظرت
 في الملوكتي لم يغرب عني شي فات و لم يفتني ما سبقني و لم
 يشركني احدا حينما اشهد في زمني يوم يقوم الله ما و
 يتم الله موعده و يكمل كلماته و انا النعمة التي انعمها على خلق
 و انا الاسلام الذي ارتضاه لنفسه كل ذلك من الله به على
 به ينكبي و ليس امام الا و هو عارف باهل ولايته و ذلك قول
 الله جل و عز انما انت منذر و لكل قوم هادثم الله صلى
 عليه وآله الطاهرين الاخيار و سلم تسليما كثيرا و سلم
 بن قيس سمعت ابا الحسن عليه السلام يحدثني و يقول ان الجنة
 صلى الله عليه وآله قال منهم و ما ان لا يشبعان منهم الدنيا لا
 لا يشبع منها و منهم في العلم لا يشبع منه من افتقر من الدنيا على
 ما احل الله له سلم و من بنا و طامن عز لها هلك الا ان يتوب
 و يرجع و من اخذ العلم من اهله و عمل بها و من اراد به الدنيا
 هلك و من حفظه و العلم امان علم غل بعله و من ناج و علمه
 تارك

تارك لعله فقد هلك ان اهل النار ليتا ذوت من مندرج العالم
 التارك لعله و ان اشهد اهل النار نعمة و حصره رجل دعا عبد
 لا الله فاستجاب له فاطاع الله فدخل الجنة و ادخل الداعي الى
 النار بركة علمه و اتباعه و هواه و عصيانه الله انما هما اثنا
 اتباع الهوى و طول الامل فانما اتباع الهوى فيصده عن الحق و اما
 طول الامل يبنى الاخر ان الدنيا قد رحلت مديرة و ان الاخر
 قد رحلت مقبل و لكل واحد منهما بنون فلو كانوا من ابناء الاخر
 ان استطعتم و لا تكونوا ابناء الدنيا فانما اليوم عمل و لا
 و غدا حساب و لا عمل و انما ابتداء وقوع الفتن من هوان
 و احكام تتبدع تخالف فيها الحكم الله يتولى فيها رجالا و
 يبرأ رجالا و رجالا ان الحق لو خضع لغيره اختلف و ان الباطل
 لو خضع لمحمد يخف على ي و كفى و خذ من هذا صفت من
 هذا صفت فيزج ان فيحسان مما فتننا ذلك استولى الشيطان
 على اوليائه و نجا الذين سبقتم من الحسن اني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف بكم اذا اليتم فتنه
 و في رواية اخرى فتن يرونها الوليد و يرونها الكبير

روايد اخرى ويحرم فيها الكبير يحرم الناس عليها فنجذ
 سنة فاذا غير منها شيء قيل ان الناس قد اتوا سنكروا في رواية
 قيل غير ثم يشتد البلاء وفي رواية تشدد للبلية وشي
 الذرية ويتقدم الفتن كأيدي النار لخطبه كأيدي النار
 بقاها تنفقه الناس لغير الدين ويعلمون لغير العمل ^{يطلبون}
 الدنيا بعمل الآخرة وفي رواية اخرى ومطلبون الدنيا بالدين
 شرا قبل بوجهه على ناس من اهل البيت وشيعته فقال والله
 لقد علمت الامة قبلي بامور عظيمة خالفت فيها رسول
 الله صلى الله عليه وآله متعديز لم حلت الناس على
 تركها وتحويلها عن موضعها الى مكان آخر تجري على تركها
 عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عن ^{جدي}
 حق لا يبقى في عسكري غيري وقليل من شيعتي الذين اتوا
 فضلي واما من كتاب الله وسنة نبيه لا من غيرهما
 ارايت لو امرت بتمام البغى عليه السلام فرددت الى المكان الذي
 وضعت رسول الله صلى الله عليه وآله ورددت فدا
 الحان فاطمه عليها السلام ورددت صاع رسول الله صلى الله

يؤمر

عليه

عليه وآله ومد الى مكان او امضيت قطايع اقطعها رسول
 الله صلى الله عليه وآله لاهلها وفي رواية اخرى اقطعها رسول
 الله صلى الله عليه وآله واقام لم يقم لهم ورددت دار ^{يؤمر}
 جمعهم الى طالب الوثقة وهدمها من المسجد ورددت
 قضايا من قضاء من كان قبلي يحجروا ورددت ما قسم من ^{ارض}
 خيبر ومحويت ديوان العطية واعطيت كأيدي رسول الله
 صلى الله عليه وآله ولم اجعل دولة بني الاعنيابوس
 درادي من تغلب والله لقد امرت الناس الى جمعوا في
 شهر رمضان الا فرضية فنادى بعض الناس من اهل العسكر
 من بقايا من معي ليلة وبقي الاسلام وقالوا عبرت سنة
 عمر نبيسان نضلي في شهر رمضان تظلموا حق خفت
 ان تنشقوا النقص في ناحية العسكر يؤسوا ما لقيت من ^{عسكري}
 هذه الامة بعد منها من الفرقة وطاعة ائمة الضلال
 والدعاة الى النار ولم اعطهمهم في القرى المأمن
 الله باعطايه الذين قال الله ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا
 على عبدنا يوم الفرقان يوم انفق الجحان فحقنا الذين على الله

بنى القرية واليتامى والمساكين وابن السبيل فبنا حارة
 لانه لا يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله نبيه
 صلى الله عليه واله واكرمنا ان يعلمنا اوساخ الناس ايان
 عن سليم قال شهدت ابا ذر مريض مرضا على عهد عمر في امان
 فدخل عليه عمر يعود موثقا امير المؤمنين عليه السلام وسلمان
 والمقداد وقد اوصى ابو ذر الى علي عليه السلام وكتبوا شهادته
 خرج عمر قال جلدوا اهل البصرة من بني عمه بن غفار
 قال جلدوا اهل البصرة الى امير المؤمنين عمر قال قد اوصيت
 الى امير المؤمنين حقا ما به رسول الله صلى الله عليه واله
 ونحن ثمانون رجلا اربعون رجلا من العرب واربعون
 رجلا من العجم فسلمنا على علي بامر الله المؤمنين فبنا هذا
 القائم الذي سميت امير المؤمنين واما احدهم العرب
 واهل الموالي العجم راجع رسول الله صلى الله عليه واله
 هذا هذا وصيحيه الذي استخلفه فانها فلاحق من الله
 ومن رسول الله قال اللهم قال سليم فقلت يا ابا الحسن
 وانت يا سلمان وانت يا مقداد تقولون كما قال ابو ذر قالوا

صورة من اهل
 ↓

ما سئل ان يوصيه

صورة من اهل
 ↓

قوله رسول الله
 بذلك مما ذكرتم به

فم

نعم صدق قلت اربعة عدوك ولولم يجدني غير واحد
 ما سلك في صدقه ولكن ارجعتكم اسد لنفسى وبصيرت
 قلت اصلحك الله انتمون الثمانين من العرب والموالي فنام
 سلمان رجلا رجلا فقال علي عليه السلام وابو ذر والمقداد
 صدق سلمان رحمة الله ومغفرة عليه وعليهم فكان من سمي
 ابو بكر وعمر وابو عبيدة وسالم والخمسة من الشورى وفي
 رواية اخرى الخمسة اصحاب الصحيفة وعمار بن ياسر
 بن عباد ومعاذ بن جبل والباقي من اصحاب العقبة وفي رواية
 والنقباء من اصحاب العقبة واي بن كعب وابو ذر والمقداد
 وبقية جلم وعظمهم من اهل بدر وعظمهم الانصار فيهم
 الهيثم بن اهل اليتيم وخالد بن زيد وابو ايوب واسيد بن
 حنيفة وبشير بن سعد قال سليم فاطمى قد لقيت عليتم
 فسالهم وطلت بهم رجلا رجلا منهم من سكت عنى فلم يجبني
 بشئ وكنتى ومنهم من جردني ثم قال اصابتنا اخذت بقبضتي
 ولساعنا واصارنا واذك لنا ادعى ابو بكر انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه واله يقول بعد ذلك انا اهل بيت اكرمنا الله واخترنا

فتنة

لنا الاخرة على الدنيا وان الله ابي ان يجمع لنا اهل البيت
 النبوة والخلافة فاحج بذلك ابو بكر على علي عليه السلام
 حين حججه للبيعة وصدقه وشهد له اربعة كانوا عندنا
 خبايا غير متهمين منهم ابو عبيدة وسالم وعمر ومعاذ
 وظنننا انهم قد صدقوا فلما بايع علي عليه السلام خبايا ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال له واخبرناه هؤلاء الخمسة
 كتبوا بينهم كتابا قاهدا وافي وثقا قد وافي ظل العترة
 ان مات محمد صلى الله عليه وآله او قتل ان يتظاهروا على
 علي عليه السلام فيزورون هذا الامر واستشهد له اربعة مسلمين
 وابادروا المقداد والزبير وشهدوا بعد ما وجبت في
 اعناقنا لا بغير بيعة الملعونة الصالحة فقلنا ان عليا ما
 السلام لم يكن ليرى رسول الله صلى الله عليه وآله باطلا
 وشهد له الاخبار من اصحاب محمد عليه وآله السلام فقال
 اجل قال هذه المقالة انا تدبرنا الامر بعد ذلك فذكرنا
 قول نبينا صلى الله عليه وآله ونحن نسمع ان الله يحب
 اربعة من اصحابي وامرهم وان الجنة تشتاق اليهم فقلنا
 لهم

من هم يا رسول الله فقال لاخو وزيري ووارثي خليفتي
 في امتي ولي كل مؤمن من بعد علي بن ابي طالب عليه السلام
 القار سموا بوزر والمقداد بن الاسود وفي رواية انه
 قال الان عليا منهم ثم سكت ثم قال الان عليا منهم
 ثم سكت ثم قال ان عليا منهم وابودر وسلمان والمقداد
 وانا استغفر الله وتوب اليه مما ركبنا ومساكيناه قد
 سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قولنا لم يعلم
 تاويله ومعناه الاخيرا قال ليردن على الحق فقام من
 حجة ومن اهل الكوفة منى والمزلة عند محبي اذا وقفوا
 على مراتبهم اختلسوا دوف وفي رواية اختلجوا دوف
 واخذهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي اصحابي فبقا
 انك لا تدري ما احد قواعدك انهم ليرى الامر تدين
 على اديارهم القنقري منذ فارقتهم ولعننا الوان حجة
 فتجر رسول الله صلى الله عليه وآله سلمنا الامر الى علي عليه السلام
 فاطعناه وتابعناه وابيعناه لرشدنا واهتدنا ووفقتنا
 ولكن قضى الله الاختلاف والفرقة والملافة فلا بد من ان يكون
 الله

بما علم الله وقتئذ وقد سلم تسليم قبيح قال شهدت ابا ذر ثار
حين سيرة عثمان اوصى الى علي عليه السلام اهله وماله فقال
له قاتل لو كنت اوصيت الى امير المؤمنين عثمان فقال قد اوصيت
الى امير المؤمنين حو امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه والصلوة والسلام سلطنا عليه بامر الله المؤمنين على عهد
الله صلى الله عليه وآله بامر رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الناسكوا على اخي ووزيري ووارثي وخليفة في امتي
ويكمل مومن بعدى بامر الله المؤمنين فانه قد ارضى
التي سكن اليه ولو قد فقدتم انكرتم الارض واهلها
فجعل هذه الامة وسامريهما احبا رسول الله صلى الله عليه
والله قال الحق من الله ورسوله فغضب رسول الله صلى الله عليه
والله ثم قال حق من الله ورسوله امرني بذلك فلا اسلمنا
عليه ابدا على اصحابها سالم وابي عبدة حين خرج جابر بن
علي عليه السلام من مكة فسلنا عليه فقال لهم ما بال هذا
ان جعل ما يرضي خبيصة بن عتبة وقال احدهما انه ابن
عمه وقال الجميع ما لنا عند خير ما بقي علي قال قلت يا ابا
ذر

ذو هذا التسليم بعد حجة الوداع او قبلها فقال انما
التسليم الاول فقبل حجة الوداع واما التسليم الاخر
فبعد حجة الوداع قلت فمما قد هاولا والخمسة مائة
قال في حجة الوداع قلت اخبرني اصلحك الله عن الاشئ
عشر اصحاب العقبة المتكلمين الذين ارادوا ان يبعثوا
برسول الله صلى الله عليه وآله الناقصة متى كان ذلك
قال بعد بر خرم مقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من
حجة الوداع قلت اصلحك الله تعرفهم قال اي والله كلهم
من اي تعرفهم وقد اسرهم رسول الله صلى الله عليه وآله
الى خديفة قال عمار بن ياسر كفايذا وخديفة سائقا
فامر خديفة بالكمات ولم يامر به لك عمارا قلت فسيتم
قال خمسة اصحاب الحقيقة والخمسة اصحاب المشورة وعمر
العاصم ومعوذ قلت اصلحك الله كيف ترد عمارا
خديفة في امرهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حين
تراباهم وقد رآه اخي فكيف ترد عمارا وخديفة وامرهم بعد
الله قال انهم اظهروا البتة والندامة بعد ذلك وادعوا

منزلة وشهد له سلمونهم والثلاثة معه فانهم سمعوا رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك فقالوا لعلي عليه السلام
هذا امر حدث بعد الاول فشك في شكهم الا انهم انا
وعرفا وسلمنا ^{سليم بن قيس} فلقيت عمارا في خلافة
عثمان بعد ما مات ابو ذر فاجرت بما قال ابو ذر فقال صدق
احيانا لا بتر وصدق فان يحدث عن عمار بما لا يسمع
فقلت اصلحك الله وبما تصدق ابا ذر قال لا شهد لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اظلت احسرا ولا قلت
الغبر امن ذي الهجة اصدق من ابي ذر ولا ابر قلت يا بني الله
ولا اهل بيتك قال انما اعني غيرهم من الناس ثم لقيت خديجة
بالمدين رحلت اليه من الكوفة فذكرت له ما قال ابو ذر فقال
سبحان الله ابو ذر اصدق وابرم من ان يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وآله بغير ما قال ان ابا ذر عن سليم ^{في حديثه}
علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم وان ابو ذر والمقداد وحدث
ابو الحجاج داود بن ابي عوف العوفي يروي عن ابي سعيد الخدري
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على ابنته فاطمة عا وهي ترق
تحت

تحت قد رها يطبخ لها طعاما ^{لاهلها} وعليه السلام فان احية البيت ايام
والحسن والحسين صلوا الله عليهما نايما الى جنبه ففقد
الله صلى الله عليه وآله مع ابنته عيدا ثم اوفى رواية اخرى مع
مع فاطمة عليها السلام عيدا ثم اوفى رواية اخرى مع فاطمة عليها السلام
خادم اذا سيقظ الحسن عليه السلام فاقبل على رسول الله صلى
فقال يا ابا القحط اسقني وفي رواية اخرى يا حذافه اسقني فاحده
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قام الى القحفة كانت له
فاحتلبها بيده ثم جاب القربة وعلى النبي رغبة لينا وله
الحسن فاستيقظ الحسن عليه السلام فقال يا ابا القحط اسقني فقال النبي
صلى الله عليه وآله يا بني اخوك وهو اكبر منك وقد استغفرت
قبلك فقال الحسن اسقني قبله فجعل رسول الله صلى الله عليه
والآله يرقبوه ويلين له ويطلب اليه ان يدع اخاه يستريحون
يا بني فقالت فاطمة عليها السلام يا ابي ان الحسن اهما اليك
قال ما هو باجتهما الي وانما عند لسوء غير ان الحسن استسقا
اولى مني واتى واياك واياهما وهذا الراقد في الجنة لني
منزل واحد ورجة واحدة قالوا وعليه السلام يا ابي لا يدري

بشئ من ذلك قال وبعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وهما ذات يوم وصايلعنان فاحدهما رسول الله ص
 فاحتملها ووضع كل واحد منهما على عاتقه فاستقبله
 رجلا فقال وفي رواية أخرى في صنع أحدهما على منكبه
 الأيمن والآخر على منكبه الأيسر ثم أقبل بهما أبو بكر فقال
 لنعم الراحلة انت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وفي رواية أخرى نعم المركب كيتما يا غلامين
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ونعم الزاكبان هما
 ان هذين الغلامين يجانني في الدنيا قال فلما اتى بهما منزل
 فاطمة عليها السلام أقبل بصطر عان فجعل رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول أهى يا حسن فقال لفاطمة عليها السلام يا رسول
 الله اتقول أهى يا حسن وهو أكبر منه فقال هذا جبرئيل يقول
 أهى يا حسن حسن حسن قال ونظر رسول الله ص
 الله عليه وآله إليهما يوما وقد أقبلا فقال لهماذان والله سيدا
 شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما ان أخبر الناس عندي
 فاجم الجواكرهم علي أبو كرائم امكما وليس عند الله صاقل

فاستقبله

منه

حتى وأخوه وزيرى وخليفتى في امق وولي كل مؤمن عهدي
 علي ابن ابى طالب عليه السلام الا ان خليلي ووزيرى وصيفي
 وخليفتى من بعدي وولي كل مؤمن وثمنته عهدي فاذا هلك
 فابنى من بعدي فاذا هلك فابنى الحسين من بعده ثم الأئمة
 من عقب الحسين وفي رواية أخرى ثم الأئمة التسعة من عقب
 الحسين الهداه المهدون هم مع الحق والحق معهم لا يفتار
 ولا ينفار ثم الى يوم القيمة وهم رد الارض الذي تيسكن لهم
 الارض وهم جبل الله المتين وهم عروة الله الوثقى التي لا
 انقطاع لها وصخرج الله في أرضه وشهداؤه على خلقه
 ومعادن حكمته وهم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجا ومن
 تركها غرق وهم بمنزلة باب حطرت في بني اسرائيل من دخله كن
 مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا فرض الله في الكتاب طاعتهم
 وامر فيه بولايتهم من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصا
 الله قال وكان الحسين عليه السلام يحج الى رسول الله ص وهو
 ساجد فينحط الصفوف حتى ياتي النبي ص فيركب ظهره
 فيقوم رسول الله ص او قد وضع يده على ظهر الحسين ويدعقر

الحسن

اليوم

حجته

الاخرى على ركبته حتى يفرغ من جلالة وكان الحسن بن علي
 على المنبر يحيط به فيصعد اليه فيركب على عاتقه ثم يلقى صوته
 يهين خلقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحيط به فيركب على عاتقه
 يفرغ من خطبته اما عن سليم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
 وآله ان عمرو بن العاص خطب الناس بالشام فقال بعثني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على جيش فيه ابو بكر وعمر فظننت اني انما بعثني
 لكرامتي عليه فلما قدمت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثني
 اليك فقال عايشة قلت من الرجال قال ابوها ايها الناس
 وهذا علي بن ابي طالب وعثمان وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه قال في عثمان
 ان الملائكة تشفي من عثمان وقد سمعت عليا والاضمة يعني اذ ينزل
 على عهد عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم نظر الى ابو بكر وعمر فيقول
 يا علي هذا سيد اهل الارض من الاولين والآخرين
 ما خلا النبيين منهم والمرسلين ولا تحداهما بذلك فيهلكا
 فقام علي عليه السلام فقال العجى لطفاة اهل الشام حيث يقبلون
 قولهم ويصدقونه وقد بلغ حديثه وكذب قوله ورواه عن كذب
 علي

النبي صلى الله عليه وسلم
 على صدره

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لعنه سبعين لعنة ولعن صاحبه الذي
 يدعو اليه في غير موطن وذلك انه هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبيلة
 صبيغيتا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله اللهم اني لا اقولك
 الشر ولا احله فلعنه انت ولعنتك بكل بيت لعنة تترى
 على عقبه الى يوم القيمة ثم لما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قام فقال ان محمدا قد صار ابتر لا عقب له وان لاشنا الشا
 واقولهم فيه سؤا فانزل الله فيه ان شائنا ان
 هو الا بتر يعني ابتر من الايمان ومن كل خير ما بقيت من هذه
 الامه من كذابينها ومنافقها لكافي بالقراء الصنفه المتمدن
 حديثه وصدقهم فيه واحتجوا علينا اهل البيت
 بكذبه انا نقول خير هذه الامه ابو بكر وعمر واشيت يستقيم
 الثالث والله ما اراد بقوله في عايشة وابيها الارضا
 معوية لخطا الله عز وجل ولقد استرضاه بسخط الله
 ولما حدثه الذي يزعم انه سمعه من فلاة والذي قلن كجة
 وبألفه انه قد كذب على يقينا وان الله لم يبعه مني
 سرا ولا جهر الله الفع عمل والعن معاوية بعد هذا

يعلم

عن سبيك وكذبهما على كتابك واستخفافهما بنبيك
وكذبهما عليه علي ^ع وسلم ثم دعا معاوية فقرأ اهل الشام
وقضايتهم فاعطاهم الاموال وبثهم في نواحي الشام ومدينتها
يروون الولايات الكاذبة ويضعون لهم الاصول الباطلة
ويخبرونهم بان عليا ^ع قتل عثمان ويتبرأ من ابي بكر وعمر وان
معاوية يطلب بدم عثمان ومعه ابا بن عثمان ودل عثمان
حتى استمالوا اهل الشام واجتمعت كلمتهم ولم يزل معاوية
على ذلك عشرين سنة ذلك عملهم في جميع اعمالهم حتى قدم
عليه طعام الشام واعوان الباطل المتزليون له بالانعام
والشراب يعطيهم الاموال ويقطعون القطايع حتى نشأ عليه
الصغير وهم عليه الكبير وما حجب عليه الا عجزه ترك اهل الشام
نفس اهل الشيطان وقالوا نفس علي وقال عثمان فاستقر
على جهل الامة واتباع ائمة الضلالة والدعاة الى النار
فخطب الله يوم الركيل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ولكن
الله يفعل ما يشاء ابارك عن سليم قال كان لزياد بن سمينة
يتشيع وكان لي صديقا فافترقا كما بالكتب معاوية الذي اذ
جواب

جواب كتابه اليه اما بعد فانك كتبت الي تسلف عن العرب من اذن
منهم من اهلين ومن اقرب ومن بعد من آمن منهم ومن خدر
وفي رواية اخر بعد من آمن منهم ومن اخيفتهم وانا يا اخي
اعلم الناس بالعرب انظر الى هذا الذي في اليمن فاكرمهم في العداينة
واكرمهم في الشرفان كذلك اصبح بهم اكرمهم في مجالسهم واهلهم
في الخلاط انهم اسوأ الناس عندي حالا ولكن فضلك عطاؤك
لغيرهم سرانهم يدوا غرضه يبيعون اديها فكرم امرهم واهلهم
عائهم فان عائتهم تتبع لاشراقتهم وساداتهم وانظر الى
مضر فاضرب بعضها ببعض فان فيهم غلبة وكبرا ونحوه شدة
فانك اذا فعلت ذلك وضرب بعضهم ببعض كذاك بعضهم
بعضه ولا ترضى بالقول منهم دون الفعل ولا بالطرد دون
البيقين وانظر الى ما لي من اسلم من الاعاجم فخذهم بسنة
عمر بن الخطاب فان في ذلك حريمهم وذلة لهم سلح العرب فيهم
ولا ينكحونهم وان يرضوهم العرب ولا ولا يرضوهم العرب وان
وتقصصهم في عطايتهم وارزاقهم وان يقدموا في المغازي
يكلون الطريق ويقطعون الشجر ولا يؤمر احد منهم لرب

في صلاة ولا يتقدم احد منهم في الصف الاول اذا احضرت
العرب الا ان يتقوا الصف ولا يتقدم احد منهم تقرا من
ثغور المسلمين ولا مصرا من اصارهم ولا يلي احد منهم
قضا المسلمين ولا احكامهم فان هذه سنة عمر بن الخطاب وسيرة
وحزاهن امه محمد وعن بني امية خاصة افضل الجزاء لمعري
لو كما صنع هو وصاحبه وقوتها وصلاتها في دين الله
لكننا وجميع هذه الامة لهم لبني هاشم الموالى ولتوارثا
الخلافة واحدا بعد واحد كالتوارث اهل كسرى وقهر
ولكن الله جل وعز اخزها من بني هاشم وصيرها الى بني تميم
فمن ثم خرجت اعدى من كعب وليس في قرشي حيان اذ لهما
ولا انذله فاطمنا فيها وكنا احقر بها منها ومن عقبها لان
فيها الشرف والعز ونحن اقرب الى رسول الله صلى الله عليه
في الرحم منها ثم نالها صاحبنا عثمان بن عفان بن عبد رضاء
من العامة بعد شوري ثلاثة ايام من السنة فمالها من اهلها
قبله بغير شوري فلما قتل صاحبنا عثمان بطلوا مالناها
به لان من قتل مظلوما فقد جعل الله لوليه سلطانا ولمعري
يا اخي

يقول

يا اخي لو كان عمر سن دية العبد فصدية المولى لكان اقرب
الى التقوى ولو وجدت السبيل الى ذلك وجبت ان تقلم
العامة لعلك ولكن قريب من يد جرب فاحترق فرقة الناك
واختلافهم على وجهك ما سنة عمر بن الخطاب هو خزي لهم وذل
وفخر رواية اخرى يا اخي لو كان عمر سن دية المولى على
مزدية الغني وذل لك اقرب للتقوى لما كان للعرب فضل على
فاذا حاكمت كتابي هذا فاذا لالعجم واهلهم واقصم لا
تسعى يا احدهم ولا تقصص لهم حاجة فوالله انك لا تسفيا
خرجت من صلبه وقد كنت حدثتني وانت يا اخي عندى
انك قرأت كتاب عمر الى الاشعري بالبصرة وكتبني يومئذ
كتاب به وهو عامل بالبصرة وانت انزل الناس عنده وانت
يومئذ ذليل النفس تحب انك موطن لتقيف ولو كنت تعلم
يقينا كمثل اليوم انك ابن ابي سفيان لا عظمت نفسك
انفقت ان يكون كاتب الدعي الاشعري وانت تعلم ونحن نسفيا
ان ابا سفيان كان حده واحدا وامية بن عبد شمس وحده
ابن ابي معيط انك اجبرته انك قرأت كتاب عمر الى ابي موسى

بحسبك

يقينك

الاشعري وبعث اليه جمل طوله خمسة اشبار وهو قال له عرض
اسلم من قبلك من اهل البصرة فمن وجدت من الموالي ومن اهل البيت من لا علم
قد بلغ خمسة اشبار فقدمه فاضرب عنقه فشاو ذلك يومئذ
في ذلك فنهسته وامرته ان يراجع وراجع وذهبت انت
بالكتاب الى عمر وانما صنعت ما صنعت بعض الموالي وانت
يومئذ تحسب انك ابن عبد شقيف فلم تنزل نفس حتى رد
عن رايه وخوفته فرقة الناس فرجع وقل له يومئذ وقد
عاديت اهل هذا البيت ان يثوروا الي علي فينهض بهم فترك
الكل فكف عن ذلك وما اعلم يا اخي ولد مولود من ابي سبأ
اعظم شوما عليهم مثل جبريد دت عمر عن رايه وخطبه
عنه وخبرني ان الذي صرفت به عن رايه في قتلهم انك قلت
انك سمعت علي بن ابي طالب يقول لتغزىكم الاعاجم على
الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ وقال لي لان الله اتيكم
من الاعاجم ليعصرون اسدا لا يفرزون فليضربوا اعنالم
وليعصروكم على فيكم فقال لك وقد سمع ذلك في علي عار و
عن رسول الله صا فذاك الذي الذي دعاني الى الكتاب
الى

الى صاحبك وقتلهم وقد كنت صرمت على ان اكتب الى مالي
في سائر الامصار فقلت لهم لا تفعل يا امير المؤمنين فاني لست
امن ان يدعوهم علي عليه السلام الى مفرته وهم كثير وقد علمت
شجاعة علي واهل بيته وعداوتهم لك ولصاحبك فودعته
عن ذلك فاجرتني انت لم ترد عن ذلك الا عصبية وانت
لم ترجع عن رايه حينا وحدثني انت ذكرت ذلك لعلي
في امان عثمان فاجرت ان السودوف
رواية اخرى وحدثني انك سمعت عليا عليه السلام في امان
عثمان يقول ان اصحاب الرايا السود التي تقبل من جرائنا
هم الاعاجم وانهم الذين يغلبون في امية على ملكهم و
يقتلونهم تحت كل كوكب فلو كنت يا اخي لم ترد عنهم عن ذلك
لحرب سنة ولا ستاصلمهم الله وقطع اصلهم واذا
لاستغتمهم الخلفاء بعد حجة لا يبقى منهم سفرة ولا ظفر ولا
ناخ نارفانهم آفة الدين فما اكثر ما قدس عمر في هذه الأمة
بخلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فتابعه الناس عليها
واخذوا بها فيكون هذه مثل واحدة منهم فمنهم من يحب له المقام

عن الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وآله وصاع
 رسول الله صلى الله عليه وآله ومدن حين غيتم وزاد فيه
 ونعيم الجنة عن التيمم واشياء كثير سيمما اكثر من القباب
 اعظمها واجملها والينا وافرقتها لا عيننا يزليها الخلافه عن
 بني هاشم ومن اهلها ومعدنها لانها لا تصلح الا لهم ولا
 تصلح الا لاهلهم فاذا قرأت كتابي هذا فاكتب ما فيه ومثله
 قال فلما قرأ زياد الكتاب ضرب به الارض ثم اقبل إلى القتل
 وبليها حرج وفيما دخلت كنت من شيعة آل محمد دخلت
 في شيعة الشيعه بلان وحزبه وفي شيعة من يكتب مثل هذا الكتاب
 انما والله مثلي كمثل ليس لي ان يعبد لاهم كبر او كفو او
 قال سليم فلم امسحته نسخت كتابه فلما كان الليل دعا بابا
 فزقه وقال لا تطلعن احد من الناس على ما في هذا الكتاب
 ولم يعلم اني نسخت ابا عن سليم فاستغفرت لمان و اباذر
 والمقداد وسالت علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله
 عن ذلك فقال صدقوا قالوا دخل علي عليه السلام على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وعائشة قاعد خلفه والبيت غاص باهله وهم

اصحاب الكساء والخمسة اصحاب الشورى فلم يجد مكانا فاستار اليه
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما هنا بنى خلفه وعائشة قاعد
 خلفه وعليها كساء فجاء علي عليه السلام فوجد بين رسول الله صلى
 الله عليه وآله وبين عائشة وضعت واقعي كما ينبغي الاعراب
 فقد دعته عائشة وعضبت وقالت ما وجدت لاستكنا
 غير حجرى فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وكلمه ياه
 حمير لا تزدني في اخي علي فانه امير المؤمنين وسيد المسلمين
 وصاحب الغر المحجلين يوم القيمة يجعله الله على الصراط وفي
 رواية اخرى ينفق الله يوم القيمة على الصراط فيقاس الناس
 فيه دخل اوليائه الجنة ويدخل اعداء النار ابا عن سليم
 حدثني ايضا عمر بن ابي سلمة سلمة فزعهم ابو هريرة العبد
 انه سمعه من عمر بن ابي سلمة انه يقول دعا ابا الدرداء ونحن
 مع امير المؤمنين عليه السلام بصفير ودعا ابا هريرة فقال انطلقا
 الى علي عليه السلام فلقوه مني السلام قول الله والله اني لا علم انك
 اولي الناس بالخلافه واحقها مني لانك من المهاجرين الاولين
 وانما من الطلقاء وليس مثل سابقك في الاسلام وقرابتك

من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمك كتاب الله وسنة نبيه عليه
 وآله السلام ولقد بايعك المهاجرون والانصار بعد ما تشاوروا
 قبل ثلثة ايام ثم اتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين وكان اقول
 من بايعكم طلحة والزبير ثم نكنا بعتك وظلما وطلبها ليس طمعا
 وبالعنفى انك تقتل من قتل عثمان ومه تهر من دمه وقرع من
 قتل وانت قاعد في بيتك وانك قد قلت حين قتل اللهم لم ارض
 ولم امال وقلت له يوم الجرحين فاذا بالثارات عثمان
 قلت بكت ٤ قتله عثمان اليوم لوجههم الى النار اخن قتلناه
 وانما قتلهما وصاحبتهما وامرنا بقتله وانا قاعد في بيتي
 وانا ابن ادم عثمان والمطالب بدمه فان كان الامر كما قلت
 فامكننا من قتله عثمان وادفعهم الينا لقتلهم يا ابن عمار ويا بيك
 ونسلم اليك الامر هذا واحد فقد انباتني عيوني
 واشتغى الكتب من اولياء عثمان من هو معك يقاتل وتحسب
 انه على رأيك وارضى بامرك وهو اعدا وقلبه عندنا
 وجسده معك انك تظهر ولاية ابى بكر وعمر وترحم عليهما
 وتكف عن عثمان ولا تذكره ولا تنرحم عليه ولا تلعنه وفي رواية

اخرى

اخرى ولا تسبه ولا تهر امنه وبلغني انك اذا خلوت ببطانتك
 الخبيثة وشيعتك وخاصتك الضاللة المعين الكاذبة تبرأت
 عندهم من ابى بكر وعمر وعثمان ولعنهم وادعيت انك وصي
 رسول الله صلى الله عليه وآله في امته وخليفة فيهم وان الله
 جعل اسمه فرضا على المؤمنين طاعتك وامر بولايتك في كتابه
 نبيه صلى الله عليه وآله وان امرهم ان يقيم بذلك في امته
 وانه انزل عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
 لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فجمع قريشا
 والانصار وبني امية بغدير خهم وفي رواية اخرى فجمع امته
 بغدير خهم فبلغ ما امر به نيك عن الله وامر ان يبلغ الشاهد
 الغائب واخبرهم انك اولهم من انفسهم وانك منه عزلة
 هرون من موسى وبلغني انك لا تتخط خطبة الا قلت قبل
 ان تنزل عن منبرك وانه انى لاولى الناس وماذا لست اطلب
 قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والله لان كان ما بلغني
 حقا فاذلم ابى بكر وعمر اياك اعظم من سلم عثمان لانه بلغني
 انك تقول لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن شهود

فانطلق عمرو بايع ابا بكر وما استأمرك ولا شاورك ولقد خاصم
الرجلان الانصار بحقتك ومجتك وقرابتك من رسول الله صلى
الله عليه وآله ولو سلماك المهر فباعاك كان عثمان اشرع الناس
الى ذلك لقرابتك منه وحقتك عليه لانه ابن عمك وابن عمك ثم
عمل ابو بكر فزدها الى عمر بن مروة ما شاورك ولا استأمرك
جيز استخلفه وبايع له ثم جعلك عمر في الشورى بني ستم
واخرج منها جميع المهاجرين والانصار وغيرهم فوليتهم ان
عرف امركم في اليوم الثالث حين رايتهم الناس قد اجتمعوا و
واخترطوا سيوفهم وطفوا بالله لي غلبت الشمس ولم تخافوا
احدكم لتقرب اعناقكم ولننفذ فيكم امر عمر ووصيته فليت
امركم ابن عمر فبايع عثمان وبايعتوه ثم حضر عثمان فاستقر
فلم تنصرفوه ودعاكم فلم يجيبوه وبعثت في اعناقكم وانتم يا معشر
المهاجرين والانصار جئتم شهودا فخليتهم عن اهل بيوتهم حتى
ظفقتهم واعانكم طوائف منكم على قتله وخذله علمتكم فمرستم
في امره بيني قاتل وامر وخاذل ثم بايعك الناس وانت اخفى
بها منى فامكنى من قتل عثمان حتى اقبلهم واسلم الامر لك وبايعك

عهد

ظفروا

انا

انا وجميع من قبل من اهل الشام فلما قرأ على عليه السلام كتاب
معوية وبلغه ابو الدرداء برسالة ومقالة قال علي عليه السلام لابي
الدرداء قد ابغضنا ما ارسلك به معوية فاسمع مني ثم المغاه
عني وقولا له ان عثمان بن عفان لا يعد ان يكون احدا من
اما امام هدى حرام الدم واجب النصف ولا يحل معصيته ولا
يسع الامة خذلانه او امام ضلالة الدم فخل ولايته
ولا نصرتة فلا تخلوا من احد المضلين والواجب في حكم
الله وحكم الاسلام على المسلمين بعد ما يموت امامهم يقتل
ضلالا لا كان او معتدلا مظلوما كان او ظالما لملا
الدم او حرام الدم الامموا عملا ولا يحدثوا حدثا ولا
يقدموا يدا ولا رجلا ولا يتابعوا بشي قبل ان يختاروا
لاقتلهم اما ما يجمع امرهم عفيفا عالما ورعا مارقا بالبقاء
والسنة يجمع امرهم ويحكم بينهم وياخذ المظلوم من الظالم
وحفظ اطرافهم ويحيي فيهم ويقم حجتهم ووجهتهم ويحيي
صدقاتهم ثم يحتكون اليه في امامهم المقتول ظالما ليحكم
بينهم بالحق فان كان امامهم قتل مظلوما حكم لا وليا به

حلال

حجهم

بدمه وان كان قتل ظلماً فانظر كيف في هذا
 ان الاول ما ينبغي للمسلمين ان يفعلوه ان يختاروا
 اما ما يجمع احوالهم ان كانت الخيرة الى الله عز وجل
 والى رسوله فان الله قد كفاهم الظرف ذلك والاختيار
 رسول الله صلى الله عليه وآله قد رضيهم اماماً وامرهم بطاعة
 واتباعه وقد بايعوا الناس بعد قتل عثمان وبايعوا المهاجرين
 والانصار بعد ما تشاوروا في ثلاثة ايام وهم الذين بايعوا
 ابا بكر وصرو عثمان وعقدوا امامتهم في ذلك اهل بدر
 والسابقة من المهاجرين والانصار غير انهم بايعوه قبل على
 غير مشورة من العامة وان بيعت كانت بمشورة من العامة
 فان كان اجل الله جعل الاختيار الى الامة وهم الذين
 يختارون وينظرون لانفسهم واختيارهم لانفسهم ونظروا
 طائفتهم من اختيار الله ورسوله لهم وكان من اختاروه
 وبايعوه بيعته بيعة هدى وكان اماماً واجباً على الناس
 طاعته ونصرتهم فقد تشاوروا في واختاروا في اجاع منهم
 وان كان الله جل وعز هو الذي اختار في الامة واستخلفني

بدمه وان كان قتل ظلماً فانظر كيف في هذا

عليهم

عليهم وامرهم بطاعتي وفتر في كتابه المنزل وسنة نبوته
 صلى الله عليه وآله فذلك اني كتحقق واوجب بحق ولوان عثمان
 قتل على عهد ابائكم وعمر كان لمعويه قتالهما والخروج عليهما
 للطلب قال ابو هريرة وابو الدرداء قال علي عليه السلام فذلك
 انا فان قال معوية نعم فقولاً انه يجوز لكل من ظلم بظلمة اول
 له قتل او شق عصاه المسلمين ويفر جماعة ثم ويدعو اليه
 مع ان ولد عثمان اولى بطلبه من عثمان امية من معوية قال منك
 ابو الدرداء وابو هريرة وقالوا قد انصفت من نفسك قال علي
 وامرني لقد انصفت معوية ان تم على قوله وصدق ما اعلمنا
 فهو لاء بنو عثمان رجال قد ادر كوا ليسوا باطفال ولا موفى
 عليهم فلما توافوا جمع بينهم وبين قتلهم فان عجزوا عن جنتهم
 فليشهدوا المعوية بانه وليهم ووكيلهم وحرهم في خصوصتهم
 وليقتعدواهم وخضعتهم بنبي يدي فقد انصفت الى الامم
 والى الذي يقررون بحكمه وينفذون في قضايتهم فانظر في حجتهم
 وحجة خصمائهم فان كان ابوهم قتل ظلماً وكان حلال الدم طاعت
 منه وفي رواية اخرى اهدى قدمه وان كان مظلوماً حرام الدم

ابنهم

اقدمتم من قائل ابيهم فان شاءوا قتلوا وان شاءوا عفووا وان
 شاءوا قبلوا الذية وهؤلاء قتلة عثمان في عسكري يثرون
 بقتله ويرضون بحكمي عليهم فليأتني ولد عثمان ومعوية ان
 كان وليهم ووليكم فليخاضوا قتلة ولجبا كرههم حتى احكم
 بينهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وان كان معوق
 انما يتحقق ويطلب الاعمال ^{يلد} والباطل فيلحق ما بدله
 فشوف يحيى الله عليه قال ابو الدرداء وابو هريرة قدوة
 انفتحت من نفسك وزدت على النعمة فزاحت عنه قطعت
 حجة وجئت بحجة قريبة صادقة ما عليهم ما لونه ثم خرج ابو
 هريرة وابو الدرداء فاذا بالخروج من عشرين الف رجل متقين
 في الحديد فقالوا نحن قتلة عثمان مفرون راضون بحكم
 علي عليه السلام ولنا فليأتنا اوليا عثمان فليجأكم ^{ناله}
 الى امير المؤمنين عليه السلام في دم ابيهم فان وجب علينا القود او
 الدية اضطررنا بحكمهم ولنا فقالوا قد اقمنا نفقتهم وبعيل
 لعل علي عليه السلام دفعكم ولا تترككم حتى يجأكم اليه فيحكم بينكم
 وبين اصحابكم وكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
 وانطلق

انصفتهم

وانطلق ابو الدرداء وابو هريرة حتى قدما على معاوية فاخبر
 بما قال علي عليه السلام وما قتلة عثمان وما قال ابو النضر بن مهابا
 فقال معاوية فمأروء عليهما في ترجمه علي اب بكر وعمر وكذا عن
 الترحم على عثمان وراثة منه في السر وما يدعي من اختلاف
 رسول الله صلى الله عليه وآله وآياه وان لم ينزل مطلوما من عند
 قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي قد ترحم علي اب
 بكر وعمر وعثمان عندنا ونحن نسمع ثم قال لنا فأتوا
 ان كان جعل الحيا را الى الامة فكانوا هم الذين يجتارون
 وميطرون لانفسهم وكان اختيارهم لانفسهم ونظرهم لها
 خير لهم وارشد من اختيار الله واختيار رسول الله صلى
 الله عليه وآله ^{فقد} فقالوا انتاروني وبابيعوني فيبعثني بيعة هدي
 وانا امام واجب على الناس بفرق لانهم قد تشاوروا في
 واختاروني وان كان اختيار الله واختيار رسول الله صلى
 الله عليه وآله خير لهم وارشد من اختيارهم لانفسهم ونظرهم
 لها فقد اختارني الله ورسوله للامة واستخلفاني عليهم
 واقرهم بنصري وطاعتي في كتاب الله المنزل على لسان نبيه
 ابراهيم

صمان

المنزل وذلك اقرب بحقي واوجب لحق ثم بعد المنبر في سكن
 وجمع الناس ومن يحضره من النواحي والمهاجرين والامصار
 ثم حمد الله واشى عليه ثم قال معاشر الناس ان من ابقى اكثر
 من ان تحصى وبعدهما انزل الله في كتابه من ذلك اني سابقكم
 من خصال سبعه قالها رسول الله صلى الله عليه وآله اكفى
 بها عن جميع مناقبي وفضل اقلوني ان فضلي ككتاب الله ^{في كتابه} لنزل
 الي السابغ في الاسلام وفي غير آية من كتابه غير المبوق
 وان لم يسبقني الي الله ورسوله احد من الامة قالوا اللهم نعم
 فقال انشد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول السابقين
 المستبقون اوليك المقربون فقال لرسول الله صلى الله عليه
 وآله انزلها الله في انبياء واصفياء وانا افضل الانبياء
 الله ورسوله ورسول علي بن ابي طالب عليه السلام افضل واصباء
 فقام من سبعين بنديهم من الامصار وبقية من المهاجرين
 منهم ابو الهيثم بن اليماني وذا النخيد وابو حنيفة ابوب
 وفي المهاجرين عمار بن ياسر فقالوا قد سمعنا رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال ذلك قال فانشدكم الله في
 قوله

قوله الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم وقوله انا اوليكم الله ورسوله والذين امنوا الامة
 شمة ف لم يتخذوا من دونه الله ولا رسوله ولا المؤمنين
 وليجة فقال الناس يا رسول الله اخا لبعض المؤمنين ام لا
 لجميعهم فامر الله جل وعز رسوله ان يعلمهم وان يفرطهم من الولاية ^{يفترم}
 فما فسرطهم من صلاتهم وصيامهم وزكاتهم وحجهم فخصي
 بعد يرخم وقال ان الله ارسلني بالهناق بها سدي ^{نلت}
 ان الناس مكذبين فاعصوني لا يبلغنا اربعين قميا على
 نادي باعلاموته بعد ان امر بالانادي بالسلامة جامعة
 فخرج بهم الظهير ثم قال ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى
 المؤمنين اولى بهم من انفسهم من كنت مولا فعلى مولا ^{مولا}
 انصر وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
 خذله فقام اليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولا عني
 فكماذا فقال لا ولاءه كولا ببق من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى
 به من نفسه وانزل الله اليوم اكلتكم دينكم وانتمت عليكم
 نعمي ومنيتكم الاسلام دنيا فقال سلمان يا رسول الله انزلت

هذه الايات في علي خاصة فقال فيه وفي اوصيائي ^{الذين} ^{في} ^{التي}
 فقال سلمان يا رسول الله بينهم لنا فقال علي بن ابي طالب ووزيري ^{وسيرته}
 وارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدى واحد عشر
 اماما من ولد الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين
 واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا ينالون
 ولا ينالون حتى يروا على الحوض فقال ثلث عشر رجلا من الذين
 شهدنا ناسمعا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ^{كانت}
 سواء لم تزد حرفا ولم تنقص حرفا والبقية السبعين قد سمعنا
 ذلك ولم تحفظه كله وهو آية الاثنا عشر خياريانا وافضلنا
 فقال صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم يحفظ من بعض
 فقام من الاثنى عشر اربعة ابو الهيثم بن التيهان وابو
 ايوب وعما وخرينة بن ثابت ذو الشهادتين فقالوا شهد
 انا قد سمعنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظناه
 انه قال يؤمئذ وهو قائم وعلي عليه التوراة الى جانبها ايها
 الناس ان الله امرني ان انصب لكم اماما ووصي بكم فيكم
 وخليفتي فاستمعوا في اهل بيتي من بعدى والذي فرض علي الله

ووصي بكم

في كتابه طاعته وامركم فيه بولايتي فاجتهد في خشية مطعون
 اهل النفاق وتكذيبهم فاوعظني لا يبلغها اوليغديني ايها
 الناس ان امركم في كتابه بالصلاة وقديتها لكم وستنها
 والزكاة والصوم والحج فيتمها وضرتها لكم وامركم في
 كتابه بالولاية واي اشهدكم ايها الناس اخلاصة لعلني
 ابي طالب ١٢ والاوصياء من ولدي ولداي وصي
 علي وولدهم ثم الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين
 لا يبارقون الكتاب حتى يروا علي الحوض ايها الناس اني قد
 اعلنتكم مقركم وامامكم بعدى ووليكم وهاذيكم وهو اخي
 علي بن ابي طالب عليه السلام وهو فيكم بمنزلة مني فيكم فقلوب
 دينكم واطيعوا في جميع اموركم فان عندنا ما علمت اليه
 امرني الله ان اعلمه اياه واعلمكم انه عندنا فسلطوا وتعلموا
 منه ومن اوصيائه بعدى ولا تعلموهم ولا تتقدموهم
 ولا تتخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا ينالونه
 ولا يزلهم ثم قال علي عليه السلام تعلمون ان الله تبارك
 وتعالى انزل في كتابه انما يريد الله ليزهبنكم الرحمن اهل

الله

وقت من بعد عيسى بن مريم عليه السلام في عرشه
 قسم

البيت ويظهركم تطهيراً فجمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وفاطمة والحسن والحسين في كساء وقال اللهم ما ولاه
 وحامتي واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً
 فقالت ام سلمة وانا فقال انك للخير وانا انزلت في وفي ابي
 علي وابنتي فاطمة وابني الحسن والحسين صلوات الله عليهم
 خاصة ليس معاني غيرناكم وفي نسخة من ولد الحسين جده ثابته
 فقالنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله في ثابته كذا
 ام سلمة قال اشهدكم الله هل تعلمون ان الله جل اسمه انزل يا
 ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان
 يا رسول الله اعامة ام خاصة فقال اما المأمورون فامة
 لان جماعة المؤمنين امروا بذلك واما الصادقون فخاصة
 على ما طالب واوصياؤي من بعدك الى يوم القيمة قلت
 لرسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك يا رسول الله
 لم خلفني فقال ان المدينة لا تصلح لاي اربك وانست مني
 بمرتلة هرون من موسى الا النبي فانه لا نبي من بعد خاتم
 رجال من معه من المهاجرين والانصار فقالوا نشهد بحضرة

في يوم عرفة

من بعدى فقام كلهم فقالوا
 نشهد ان ام سلمة

من

ذلكم رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك فقال
 اشهدكم الله اتعلمون ان الله انزل في سورة يحيا ايها
 الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ما يحكم الى اخر السورة
 فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت
 شهيد وهم شهداء على الناس الذين احببهم الله وما جعل
 عليهم في الدين من حرج ملة ابراهيم قال نعم بذلك ثابته
 عشر انسانا انا واهلي واحد عشر مني واهلي قالوا اللهم نعم
 قال اشهدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قام خطيباً ولم يعذب بعدها وقال ان قد تركت فيكم ايها
 الناس امرين لا تعلمون ما تمسككم بهما حتى لا يهمل
 فانه قد عهد الى اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا
 على كحوض فقالوا اللهم نعم قد شهدنا ذلك كله فقال
 حسبى الله فقام الاثناعشر فقالوا نشهد ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله اخير خطب في اليوم الذي قبض فيه فقال
 عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اهل بيتك
 فقال لا ولكن اوصياؤي منهم ابي واهل بيته واهل بيته

في امتي وكل من بعدى هذا اولهم وخيرهم ثم وصي
 ابني هذا واسار الى الحسن ثم الحسين ثم وصي ابني
 سمي اخي وميته سمي سبعة عزوله واحد بعد
 واحد حتى يردوا على الخوض شهداء الله في ارضه وجنة
 على خلقة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصي الله تعالى
 السبعون المبتدئون ونحوهم من الآخرين فقالوا اذكرنا
 ما كنا نسبينك انما قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى
 الله عليه وآله فلم يدع شيئا الا انشهدهم فيه حملا على
 عليه السلام على آخ زمانه وما قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله فيه كل من كان لك صيد فونه ويشهدون
 انه حق فلما حدث ابو الدرداء وابو هريرة معاوية
 بكل ذلك وبما رد عليه الناس وجهم ذلك وقال يا ابا
 القرداء يا ابا هريرة لئن كان ما تحدثاني عنه حقا لقد
 هلك المهاجرون والانصار وغيرهم واهل بيته
 وشيعته ثم كثر معاوية الى امير المؤمنين عليه
 السلام لئن كان ما قلت وادعيت واستشهدت عليه احدا
 حقا

٨١
 حقا لقد هلك ابو بكر وعمر وعثمان وجميع المؤمنين
 والانصار وغيرهم واهل بيتك وشيعتك وقد بلغوا نزع
 عليهم واستغفاركم لهم وان لم يلعو وجهي ما لعمري انك
 اما تقي ان انت تورات منهم فستان يفرق عنك اهل
 عسرك الذين هم تقا تلج بهم وان كان الذي ادعيت
 باطلا وكذا بافقد حافي بجز من ثوبه من خا منك يا اباك
 تقول لشيعتك وبطانتك بظان السوء ان قد سميت^{ثلاثة}
 بنين يا بكر وعمر وعثمان فاذا سمعوني اترحم على
 من اية الضلالة فاما اعني بذلك يعني والدليل على
 ذلك وفي رواية اخرى والدليل على صدق ما اتوني
 به ورفقه الي ان اقدر ليناك باصينا فلا يحتاج ان^{سأل}
 عن ذلك غيرنا والافلم حصلت امراتك فاضه على حاري
 اخذت بيد ابنيك الحسن والحسين اذ بويع ابو بكر فلم تلج
 لحد من اهل بيته والسابقة لا وقد دعوتهم واستغفرتهم عليهم
 فلم تجدنهم انما ناعرا بقة سلمان وابوزر والمقداد
 للزير لعمرى لو كنت محقا لا جا بوك وسعدوك ونصرك

ولكن ادعيت باطلا وما لا يغيرون به وسعتك اذ نأى
وانت تقول لا في سفیان حيز قال لك غلبت يا ابن ابي طالب
على سلطان ابرعك ومن عليك كذا ذل احيا قرشتم
وعدي ودعاك الى ان ينصرك فقلت لو وجدت اعوانا
اربعين رجلا من المهاجرين والانصار من اهل السابقة
لناهضت الرجل قال لكتب اليه امير المؤمنين عليه السلام
بعد فقد قرأت كتابك فكثر ما يعجبني مما خطت فيه
يدك واطببت فيه من كلامك ومن المبالغة العظيمة والخطب
للجليل على هذه الامة ان يكون مثلك يتكلم او ينظر عامة
امرهم او خاصة وانت من تعلم و ابن من تعلم وانا من
قد علمت وابن من قد علمت وساجيل فيما قد كتبته
لا اظنك تقبله انت ولا وزيرك ابن النافعة عمرو الموقر
لكم وافق شريطة فان هو الذي امرك بهذا الكتاب
ورتبة له وحضرا فيه ايليس ومرد اصحابه وفي رواية اخرى
ومردة ابالسة واهل رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان
خبر كنهني انه رأى على منبروا ثني عشر رجلا ائمة فضلا

فان لم يكن في ذلك ريبا فلهذا ما ياتي في كتابه

من قرئ في بعدد من منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ومنزل
على صورة القردة مع يردون ائمة على ابارهم على الصراط
المستقيم اللهم وقد خبرني باسماهم رجلا رجلا ولم يملك
كل واحد منهم واحد بعد واحد عشرة منهم من بني امية و
من حين مختلفين من قرئ عليهم مثل او من الامة جميعا الى
يوم القيمة ومثل جميع عذابهم ليس دمر عرق في غرقه ولا
فرج يغشى ولا حكم يفرق الا كان عليها وزر وسعته
يقول ان بني ابي ابي العاصم اذ بلغوا ثلثين رجلا جعلوا كتابا
كتاب الله دخلا وعباد الله خوفا وما الله دولا يا اخي
وقال لرسول الله صلى الله عليه وآله انك لست كمثل ان الله
امرني ان اصدع بالحق واخبرني انه يعصمني من الناس
ان اجاهد او ينقضي فقال جاهد في سبيل الله لا تكلف
نفسك وقال عرض المؤمنين على القتال وقد مكثت بمكة
مكثت لم اؤمر بقتال ثم امرني بالقتال لانه يعرف الدين
الاب والشراب والاسن والاحكام والحدود والحلال
والحرام وان الناس يدعون بعد ما امرهم الله وما امرهم فيك ولا ينك

وما اظهرت من محبتك متعدي غير حيا هذين خالفه من ازل
الله فيك فان وجدت اعوانا عليهم فجاهد هم وان لم
تجد اعوانا فاكف يدك واحق دمك فانك ان نابذهم
قتلوك وان تابعوك واطاعوك فاحملهم على الحق والافاد
الناس فان استجابوا لك وازروك فجاهد هم وجاهد
وان لم تجد اعوانا فاكف يدك واحق دمك واعلم انك
ان دعوتهم لم يستجيبوا لك فلا تدعن ان تجعل الحجة عليهم
انك يا اخي است مثلي في قد اقم حجتك واظهرت لها ازل
انك فيك والله لم تعلم اني رسول الله وان حقى وطاعتي
واجبا ان حق اظهرت ذلك وانت فان كنت فقد اظهرت
حجتك وقت بامر الله فان كنت عنهم لم تأثم غير انه احب ان
تدعوهم وان لم يستجيبوا لك ولم يقبلوا منك وتظاهرت
عليك ظلة قريش فاني اخاف عليك ان اهاضت القوم واذنتهم
وجاهدتهم من غير ان يكون معك فيضة تقوى بهم ان يتلوك
والنقيب من دين الله ولا دين لمن لا نية له وان الله قضى الاخلاص
والفرقة على هذه الامه ولولا الله حقى شأهم على الهدي ولم
يختلف

يختلف ثنائ منها ولا من خلفه ولم يتنزع من شيء من امر
ولم يجد المفضول ذا الفضل فضلا ولو شاء جعل منه النقد و
كان منه التغير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق ايز مصرع واسه
الهم جعل الدنيا دار الاعمال وجعل الآخرة دار الثواب وال عقاب
ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالمعنى
فقلت شكر الله على نعمائه وصبر على بلائيه وتقبل ارضي
بقضائه ثم قال يا اخي انشأ فان حيا نك وموتك معي وانت
اخي وانت وصيتي وانت وزيري وانت ولد قد انت تقابل
على سنتي وانت مني بمنزلة هارون من موسى ولك بها ذنب
اسوة حسنة اذا استضعفاهم وتظاهر واعليه وكا ولا
تقتلونه فاصبر لنظم قريش اياك وتظاهرهم عليك فانها
ضعفين في صدور قوم احقاد بدو ونزات احدوان
موسى امر هرون حتى استخلفه في قومه ان ضلوا فوجد
اعوانا ان يجاهد هم بهم فان لم يجد اعوانا ان يكف يده
ويحقق معه ولا يفرق بينهم فافعل انت كما كان وجدك
عليهم اعوانا فجاهد هم وان لم تجد اعوانا فاكف يدك كالحق

ذلك فانك ان نابذتهم فكلوك واعلم انك ان لم تكف يدك
 وتحقق منك اذ لم تجد اعوانا تحرق عليك ان ترجع
 الناس الى عبادة الاصنام والنجوى والنجوى يقول الله فاما
 سنظير بالحجة عليهم ودعم ليهلك الناس صبور لكن
 عليك ويسم العامة والجامعة فاد اوجبت يوما اعوانا
 على اقامة كتاب الله والسنة فقال على اوبل القرآن
 كما فالت على نزيله فاما عليك من الامه من نصب لكلوك
 من اوصيايك وعادى ومجود ان خلافا ما انتم
 عليه ولعمري يا معوية لو فرحت عليك وعاطلة الزير
 كان ترحمي عليكم واستغفاريكم ليق باطلا بل
 يجعل الله ترحمي عليكم واستغفاريكم لعنة عليكم
 وغدا با واما انت وطلحة والزبير باعظم جرما ولا احقر
 فنبوا ولا هون بدعة وضلالة تميل شرا على صاحبك
 الذي تطلب بدمه ووطئكم اهل البيت ولا
 على رقابنا قال الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين قوا
 نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون

استش

للميز

الذين كفروا هاولا واهدى من الذين امنوا سبيلا اليك
 الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا لهم
 مضيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نفيرا ام يحسدون
 الناس على ما اناهم الله من فضله نعم الناس ونحن الحثوث
 قال الله عز وجل قد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و
 آتيناهم ملكا عظيما ان جعل فيهم امة من اطاعهم
 الله ومن عصاهم عصا الله والكتاب والحكم والنبوة ولم
 يقرن بذلك في آل ابراهيم وينكر ورنى آل محمد يا معوية
 فان تكفرت بها انت وصاحبك ومن قبلك من طعام اهل الشام
 واليمن والاعراب اعراب سبعة ومصر عفاها الله فقد
 وكل الله بها قوا ليسوا بها كافرين يا معوية ان القرآن
 حق ونور وهدى ورحمة وشفاء للمؤمنين والذين لا يؤمنون
 في اذانهم وقر وهو عليهم عسى يا معوية ان الله لم يدع
 صنفا من اصناف الضلالة والبدعة الى النار الا وقد
 عليهم واجه عليهم في القرآن ونهى عن اتباعهم واتر افرهم
 قرانا ناطقا علمه من علمه وجعله من جهله انى سمعت من الله

قال الملك العظيم

صد يقول ليس من القرآن اية او طاهر وبطن وما من حرف
 الاوله تاويل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
 وفي رواية اخرى وما منه حرف الا له حد مطلع على ظهر
 القرآن وبطنه وتاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
 في العلم الراسخون في العلم ان محمد امارته سائر لامة
 ان يقولوا امنا به كل من عندها وما يذكر الا اولو الابناء
 وان يملوا الدنيا ويردوا الامر اليها وقد قال الله ولو
 ردوه الى الرسول والى امته لعلهم الذين يستنبطون
 منهم هم الذين يثبون عنه ويطلبونه ولعمري لو ان
 خزيق بن رطل الله صلى الله عليه وآله سلموا لنا وتبعونا
 وقتلونا امدهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
 ولما طمعت يا معاوية فمنا فاتهم منا الاكبر مما فاتهم
 ولقد انزل الله في وفك سورة خاصة الامة يا اوليها
 على الظاهر ولا يعلمونها الباطن وهي في سورة الحاقة فلما
 من اولي كتابه بميمنه واما من اول كتابه بشمائه وذلك
 انه يدعى بكل امام ضلالة واما هم هدى ومع كل واحد منهما اصحاب
 الذين

الذين بايعوه فيدعي وبك يا معاوية وانت صاحب السلسلة
 الكمل الذي يقول يا ليتني لم اوت كتابه ولم اور بالحيا
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك وكذلك
 كل امام ضلالة كان قبله او يكون بعدك له مثل ذلك من
 الله وعذابه فوالله لتعز وجل وما جعلنا الرؤيا
 التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في
 القرآن وذلك ان الله صلى الله عليه وآله رأى انفس
 اماما من ائمة الصلوة على منبر يودون الناس على
 اوبارهم القهقري رجلا من قريش وعشرة من بني امية
 اول العشرة الذي قطب بدمه وانت وابوك وسبعة من ولد
 الحكم بن ابي العاص واهل مروان وقد لعن رسول الله
 وطرده وما ولد حين اسمع نبينا رسول الله ص انا اهل
 بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا ولم يرض لنا الدنيا
 ثوابا وقد سمعت رسول الله ص انت ووزيري كد صوحك
 يقول اذا بلغ بنوا ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا كتاب الله
 دخلا وعبا لله خولوا الله دولة يا معاوية ان بني الله

ذكر يا فتى النشار ويحيى فبح وقته وهو يدعهم الى الله
 عز وجل وذالك لانه على ايمان اولياء الشيطان
 حاربوا اولياء الرحمن قال الله ان الذين يقتلون النبيين بغير
 الذين يقتلون الذين يامرون بالنفس فانفسهم بغير الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اخبرنا ان الله يحضون
 لحق من دم راسي واني مستشهد بكى الامم من بعدى وانك
 ستقتل ابنه الحسن بن علي بن ابي طالب وان ابنك يزيد لعنه الله يقتل ابنه
 الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب وان الامم عليهم السلام بعدك
 من ولد ابي العاص ولهم وان بر الحكم وجميعهم ولد نكاحه
 اني عشا ما قدرهم ولله صديقوا بنو علي بن ابي طالب
 القردة يردون اسمع من دين الله على اديارهم القمري وانهم
 النكاح يا ايها القمري وان الله يخرج الخلافة منهم
 برايات سود تقبل من المشرك يظلم الله بهم ويقتلهم
 كل حجر وان رجلا من ولدك مشهور ملو ساجف جاف نكاح
 القلب فلا عبطا قد نزع الله من قلبه الرأفة وارحمه لخاله
 من كلب كاني انظر اليه ولو شئت لسميته وصفته وانكم هو
 يبعث

وابنكم

فبعث جيشا الى المدينة فيدخلونها فيسرقون فيها في القتل
 والموالحش ويحرقونهم رجل من وادي نكاحي الذي يملأ
 عدلا ومسطا كالميتة وان لا عرف اسمه وانكم هو يبعث
 وعلامته وهو ولد ابني الحسين الذي يقتله ابنك يزيد وهو
 ورايه فيهرب الى مكة ويقتل صاحبه ككثيرون جلا
 من وادي نكاحي بر يا عند الحجا را الزين ثم يسير الى الجيش
 الى مكة في اعلم اسم اميرهم وعدتهم واسماهم وسمات
 حويلهم فاذا دخلوا مكة البيدوا استوت بهم الارض خضف
 بهم قال الله عز وجل ولورثا ذفرعوا فلا موت واخذوا
 من مكان قريب قال فرخت اقلهم فلا يبقى من ذلك
 الجيش احد غير رجل واحد يقرب الله وجهه من قبل
 ويبعث الله للمهدي قواما يجمعون من اطراف الارض
 قزع كقزع الخريف والله الى اعرف اسماهم واسم اميرهم
 ومناخركا بهم فيدخل المهدي فيكم ويتفرع قال
 وترا من يجيب تضطر اذا دعاء وبكشف السوء ويحكم
 خلفاء الارض هذا الخاصة هل العت اما والله يا معوية

رض
ابنكم

لقد كتبت اليك هذا الكتاب وان لا علم انك لا تتفهمه وان
ستفهم اذا خبرت انك ستلو الامر وابنتك بعدك لان
الاحرة ليست من باليت وانك ما لخرة لمن الكافرين وهم
كانهم من استس هذا الامر انك وحلك على قايها حين لم
تتفع الندامة ومما دعاي الى الكتاب بما كتبت به اني
امرت كما يحسن ان ينسخ ذلك لشيعتي وذوي اصحابي لعل الله
ان ينفعهم بذلك او يقرأه واحد من قبلك فخرج الله به وبنا من
الضلالة الى الهدى ومن ظلمك وظلم اصحابك وفتنكم و
اجيبك اسع عليك فكتب اليه معاوية هنيئا لك بالبحر
الاحمر وهنيئا لك بالخيل الدنيا ابا نعيم وعمر بن ابي لهب
حدثنا واحدا هذا ذلك قال قدم معاوية حاجا في خلافة
المدينة بعد ما قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وصالح الحسن
وروي رواية اخرى بعد ما مات الحسن ع واستقبله اهل
المدينة فظفر فاذا الذي استقبله من قريش اكثر من ذلك
فقال عز ذلك فقل انهم محتاجون الى استلهم دواب
فالتفت معاوية الى قيس بن سعد بن عباد فقال يا معشر الانصار اياكم

لا يستقبلوني مع اخوانكم من قريش فقال قيس وكان سيرا لهما
وابن سبيهم اقدنا يا امير المؤمنين ان لم لنا دواب
قال معاوية فاني النواضح فقال قيس فانيها ما يوم بل
ويوم احد وما بعدهما انفسا عدد سوا الله صبحي
خرباك واباك على الاسلام حتى ظهر امر الله وانتم كما
قال معاوية اللهم غفر قال قيس ما ان رسول الله صبح قال
سترون بعدى اثم شر قال يا معاوية تغيرنا بنوا ضحنا
وانه لقد اقمناكم عليه يا يومر بلبر وانتم جاهدون على الظاهر
فدرا الله وان يكون كلمة الشيطان هي العليا ثم دخلت انت
وابوك كرها في الاسلام الذي ضربناكم عليه فقال معاوية
كانت تمر علينا بغير تكريم ايانا فله ولقريش بذلك المن
والطول القتم تمنون علينا يا معشر الانصار بغير تكريم
الله صلى الله عليه وآله وهو من قريش وهو ابن عمنا وانا
قلنا المن والطول ان جعلكم الله انصارا وانا واتبائنا
هذاكم بنا فقال قيس ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله
حتم للعالمين فبعثه الى الناس كافة والى الجن والانس والاسمر

والاسود والابيض اختاروه لنبوته واختره برسا لمكان
اول من صدقوا من به ابن عمه علي بن ابي طالب عليه السلام يثبت
عنه ويعينه ويجول بكفار قريش ويبرأ من دعوهم او يؤذو
وامر ان يبلغ رسالة ربه فلم يزل ممنوعا من الغنيم ولا ذى
حقوق عتته ابو طالب ولما انه بمزازته فازروهم
وجعل نفسه هونه في كل شديده وكل طه ضيق وكل خوف
واختص الله بذلك عليا عليه السلام من بين قريش واكرمه
من بين جميع العرب والجمع فجمع رسول الله صلى الله عليه
والآله جميع بني عبد المطلب فيهم ابو طالب واوطب و
يومئذ اربعون رجلا يدعاهم رسول الله ص وهاج
عليه ورسول الله ص في حجره ابي طالب فقال ايكمتندب
ان يكون اخي وزيري ووصي وخليفة في امتي وولي كل
مومن من بعدى فاسكت القوم حتى اعادها ثلثا فقال
عليه السلام انا يا رسول الله صلى الله عليه فوضع راسه في حجره
وتسلخ فيه وقال اللهم اسل خيوفه علما وفهما وحكما ثم
قال لا بى طالبي ابا طالب اسمع الان لا نبكع اطع
فقد

واوطالب

فقد جعله الله من نبيه منزلة هرون من موسى وأخا طي
الله عليه وآله بن علي بن أبي طالب نفسه فلم يدع قيس شيئا من مناقبه
الأدركها وأحقها وقال لهم جعفر بن الزبير طاب الطيب
في الجنة بخان ختمه التمدك من بين الناس ومنهم حمزة
سيد الله مدلا ومنهم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة فإذا
وضعت من قريش صلى الله عليه وآله وأهل بيته وعترته
الطيبين فحق والله خيركم يا معشر قريش وأحب الله وأمر
والأهل بيته منكم لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فأ
جتمعت الأنصار إلى أبي ثم قالوا أنبايع سعدا فجاءت قريش
فناصروا بالحجة علي وأهل بيته وخاصموها بالحجة وقرأته فناصر
فأعيدوا قريش أن يكونوا على الأنصار وأوصلوا إلى المجلس
ما لأحد من الأنصار ولا لأل قريش ولا لأحد من أهل بيته
لخلافه حتى مع علي بن أبي طالب عليه وآله ولد من بعد فضيل
معيوب وقال ابن سعد عن أخذت هذا وعن ربيعة عن
سبعة أبوك أخبرك بذلك وعنه أخذت فقال قيس سمعته
وأخذته من هو خير مني وأوا عظم على حق من الأقوال فقال علي

بن ابي طالب عليه السلام هذه الامه صديقها الذي ائتمل
 الله فيه قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم انك
 فلم يدع اية نزلت في علي عليه السلام الا ذكرها قال معاوية
 فان صديقها ابو بكر وفاروقها عمر والذي عنده علم
 الكتاب عبد الله بن سلام قال ليس احق هذه الاسماء
 بها الذي انزل فيه امر كان على بيته من ربه ويتلوه شاهد
 والذي نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله بعد يرحم فقال
 من كنت مولاه او لي به من نفسه فعلي ولي به من نفسه عز وجل
 انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وكان
 معاوية يومئذ بالمدية فخذ ذلك نادى مناديه وكتب اليك
 نسخة الى عماله الا يريت الزفة ممر روى حديثا في مناقب
 علي واهله عليهم السلام وقامت الخطبة في كل كون على المنابر
 يلقي علي بن ابي طالب والبراه منه والوقفة في اهل بيته و
 لهم بما ليس فيهم عليهم السلام ثم ان معاوية مر بحلقة من
 فلما راوا قاموا اليه غير عبيد الله بن عباس فقال يا ابن عباس
 ما منك من القيام كاقام اصحابك الملوحة علي قبالي اياكم
 يوم

اسم

يوم سفين بن عباس ان ابن عسي عثمان قتل مظلوما قال
 ابن عباس فغرب الخطا بمقتل ايضا مظلوما قال فتسلم
 الامر اليك وهذا ابنه قال ان عمر اقبل يمشي قال ابن عباس
 من قتل عثمان قال قتله المسلمون قال فذلك احضروني
 واحملوا عمر ان كان المسلمون قتلوه وخذلوهم فليس الحزن قال
 فاما قد كبتا في الافاق فتدعون ذكر مناقب علي واهله بكف
 لسانك يا ابن عباس واربع على نفسك قال فتمها فاعز قراءة القرآن
 قال لا قال فتتمها فاعز يا وليه قال نعم قال فنقرأه وانسانا
 عن الله به قال نعم قال نعم قال فاما اوجب علينا قراءة القرآن
 به قال العلية قال فكيف فعلت فاعز فاعز الله بما انزل عليا
 قال يثبت لك مني تاييلا وله على غير ما تاييلا وله انت واهل بيتك
 قال لما انزل القرآن على اهل بيتي فاسئل عنه آل ابي سفيان
 وآل ابي معيط واليه يهود والنصارى والمجوس قال فقد
 قال لهم كما اعدت لكم بحم اله اذا منيت لاله ان
 يعبدوا الله بالقران بما فيه من امر او نهي او حلال او حرام او نهي
 او منسوخ او عام او خاص او محكم او منشا به وان لم ينسأ اليه

بجوت

عن ذلك ملكوا واختلوا وتاهوا قال معاوية فاقر القرآن
ولا تروى شيئا مما نزل الله فيكم وما قال رسول الله صلى الله عليه
والآله واهل بيته ذلك قال البرعاس قال في القرآن
يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأتوا الله لان يتم
نوره ولزكهم الكافرون قال معاوية يا ابن عباس اني فضلك
وكنت عني لساكن وان كنت لا بد فاعلا فيكن سرورا سمع
احدا عاينه ثم رجع الى منزله فبعث اليه خمسين الف درهم
وفي رواية اخرى مائة الف درهم ثم اشهد اليه بالامانة
كلها على شيعته على واهل بيته وكان اشد الناس بليقة اهل الكوفة
كثره من بها من الشيعة واستعمل عليها زياد اضمها اليه مع
البصرة وجمع العراقيين وكان تتبع الشيعة وهوهم عالم لانه كان
منهم قد عرفهم وسمع كلامهم اول شيء فعله مع تحت كل كوكب
وتحت كل حجر ومدر واجل انهم وقطع ايديهم ولا رجل منهم
على جذوع النخل وسمل اعينهم وطردهم وشردهم حتى اتوا
عن العراق فلم يبق فيها احدا منهم الا مقتول او مصلوب او طريد
او هارب وكتب معاوية الى اهل المدينة وولاته في جميع الاراضي والمساكن
الا

نظروا
واضافه

الا يجيز لمحمد بن شيبعة على ولا من اهل بيته ولا من اهل بيته الذي
الدين يرون فضله ويحدثون بمناقبه شهادة وكتب الى عماله
انظر من قبلكم من شيعة عمن ومحبيه واهل بيته واهل بيته
الذين يرون فضله ويحدثون بمناقبه فادوا عما لهم
وقربهم وشرفهم واكتبوا الى عابري روى كل واحد منهم فيه
باسمه واسم ابيه ومن هو فطوا ذلك حتى اكثروا في عمن
فبعث اليهم بالصلوات والكمى واكثر طعم القطايع من
والموالي فكثر وافي كل مصر وتنافسوا في المنازل والضياع
واسعت عليهم الدنيا فلم يكن احدا في عامل مصر
ولا قرية فيروى في عثمان منقبه او يذكره فضيلة الا كتب
اسم وقرب وشفع فكتبوا بذلك ما شاء الله ثم كتب
الى عماله ان يحدث قد كثر في عثمان وفشاني كل مصر
هم ومن كل احية فاذا جاءكم كتابي هذا فادعواهم الى الرد
في ابي بكر وعمر فان فضلها وسوابقها احب اليهم
وادعوا من حجة اهل البيت واشد عليهم من مناقب عثمان
وفضلته فقل قاض وامير من ولاته كتابه على الناس واخذ

العرط

الناس في الروايات فيهم وفي مناقبهم ثم كتبت نسخة جمع فيها جميع ما روي فيهم من المناقب والفضائل وانفذتها الى عماله وجميع بقراءتها على المنابر وفي كل كورة وفي كل مسجد من هم ان ينفذوا الى معلمي الكتائب ان يعلموا صبيانهم حتى يرووها ويعلموها كما يعلمون القرآن حتى علموا بآياتهم ونسأهم وقد هم وحشهم فكتبوا بذلك كما شاء الله ثم كتبت العماله نسخة واحدة الى جميع البلدان ان نظروا من قامت عليه البيعة انه يجب عليها واهل بيته فاصحوا من الديون ولا تجوزوا الشهادة ثم كتبنا بااخر من اتممها ولم تقم عليه بيعة فاقبلوه فقتلهم على اثم والظن والتشبه تحت كل كوكب حتى فقد كان الرجل يسقط بالكلية فيبيد عنقه ولم يكن ذلك المبدأ في بلد اكبر ولا اشد عنه بالفر ولا سيما بالكوفة حتى ان الرجل من شيعة علي ومن بقي من اصحابه بالمدينة وغيرها ليايته من يثق به فيدخل بيته ثم يلقي عليه ستر فيخاف من خادمه ومملوكه فلا يجد حقا خذ الايمان الحطلة المعلقة ليكني عليه وحمل

الامر

الامر لا يزداد المشقة وكثر عندهم عدوهم والظهور احاديثهم الكاذبة في اصحابهم من الزور فالبهتان فثبتوا الناس على ذلك ولا يعلم الا بينهم ومضى على ذلك فها هم وولاتهم وقهاؤهم وكان اعظم الناس في ذلك يلاؤ فتنه القراء المرائيون المتصنعون الذين يظهرون لهم الحزن والتحنن والسكوت ويكونون ويعلمون انهم ليخطوا بذلك عند ولايتهم ويبدوا ذلك بحالهم يصيبون بذلك الاموال والقطايع والمنازل حتى صار احاديثهم تلك ورواياتهم في ايدي من يحسب انها حقا وانها صدق فرووها وقبلوها وتعلموها وعلموا واحبوا عليها وابعثوا ومارت بايدي الناس المتدبرين الذين لا يفتخرون الكذب ويفضون عليه اهلها فقبلوها وهم يرون انها حق ولو علموا انها باطل لم يرووها ولم يتدينوا بها فصار الحق في ذلك الزمان باطلا والباطل حقا والصدق كذبا والكذب صدقا وقد قال الله ص لئن لم تكنم فتنه يربوا فيها الوليد وينشوا فيها الكبير

تجرى الناس عليها ويتخذونها سنة فاذا غيّر منها شيء قالوا
 اني الناس منكرا غيرت السنة فلما مات الحسن
 بن علي لم يزل الغنم والبلاء يبطان ويستدان
 فلم يبق ولي الله الا خايفا على دمه وفي رواية اخرى
 الا خايفا على دمه انه مقتول والاطريد والاشريد
 ولم يبق عدو لله الا مظهر الحجة غير مستر بعد عترة
 وضلته فلما كان قبل موت يعقوب بسنة حج وحين
 بن علي صلوا الله عليه وآله وعبد الله بن عباس وعبد
 الله بن جعفر فجمع الحسن عليه السلام بني هاشم وجاهلهم
 لشأهم ومواليهم وخرج منهم ومن الانصار من هجره
 لمسير واهل بيته ثم ارسلا لانه عوا هذا من حج
 العام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفين
 بالصلاح والفكر الا جموعهم فاجتمع اليه عني اكثر
 من سبعمائة رجل وهم في سرادق عامتهم من التابعين
 وحوكة من ما بقي رجل من اصحاب النبي ص فقام فيهم خطيبا
 فحمد الله واشنى عليه ثم قال اما بعد فان هذا الطاغية قد

هل

فعل بها وشيعتنا ما قد رايت وعلمت وشهدتم واني اريد
 ان اسالك من شيء فان صدقت فصدقني وان كذبت
 فكذبني واسألك بحق الله عليكم وحق رسوله ص
 وقرابة من بينكم عليه وآله السلام لما سترتم مقامى هذا
 ووسستم مقالي ودعوتكم اجمعين في اسراركم بقبائلكم
 من امنتم من الناس وفي رواية اخرى بقلوبكم فكذبوني
 اسمعوا مقالتي واكتبوا قولتي ارجعوا الى امصاركم
 وقبائلكم من امنتم من الناس ووثقتهم به فادعواهم الى
 ما تعلمون من حقنا فاني اخوف ان يدير هذا الامر
 وينهب الحق ويغلبوا الله ممة نوزر ولو كره الكافرون
 وما ترك شيئا مما انزل الله فيهم من القرآن الا تلاه وشره
 ولا شيئا مما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابيه وآله
 وامه وفي نفسه واهل بيته الا رواه وكل ذلك يقول الحق
 اللهم نعم وقد سمعنا وشهدنا ويقول التابع اللهم قد
 به من اصدقكم الملك من الصحابة فقال انشدكم الله الا
 حدثتم به من يتقون به وبدينه قال سليم فكان فيما نشأ

للصين وذكرهم ان قال انشدكم الله اعلمون ان علي
 ابي طالب كان اخا رسول الله صلى الله عليه وآله حين
 اخبرنا مصابه فخابينه وبين نفسه وقال انت اخوانا
 اخوانك في الدنيا والاخر قالوا اللهم نعم قال انشدكم
 الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشتري
 موضع مسجد ومنازله فابنتاه ثم ابتغيت منار
 فابنتاه ثم ابتغيت منار ثل تسعة له وجعل ثمرها في
 وسطها لابي ثم سد كل باب ثمار الى المسجد غير بابي فكل
 في ذلك من تكلم فقال ما انا سددت وفتح بابي ولكن
 الله امرني بسد ابوابكم وفتح بابي ثم امر الناس ان يناموا في
 المسجد غيري وكان يجنب في المسجد ومنزله في منزله رسول
 الله صلى الله عليه وآله فولد لرسول الله صلى الله عليه وآله
 فيه اولاد قالوا اللهم نعم قال اعلمون ان عمر بن الخطاب
 حرص على كوة قد عيينه يدعها من منزله الى المسجد فابي
 عليه ثم خطب فقال ان الله امرني ان ابني مسجدا طاهرا
 لا يسكنه غيري وغير اخي وابنيه قالوا اللهم نعم قال انشدكم

الله

الله اعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله نسي يوم
 غدير ختم فنادى له بالولاية وقال ليبلغ شهادتي اليك
 قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اعلمون ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال له في غرة بئوك
 انت معنى بمنزلة مروان من موسى وانت ولي كل مؤمن
 بعدى قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اعلمون
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله جرد عا الفزار
 من اهل بخران الى انبا امله لم يات له وبه وبها جته ولا
 قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله اعلمون ان دفع اليه
 اللوازم خير ثم قال لا دفعها الى رجل يحب الله رسوله
 ويجب الله ورسوله كرا غير قرار يفتحها الله على يديه
 قالوا اللهم نعم قال اعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله بعثه ببراءة وقال لا يبلغ عن الا انا او رجل مني قالوا
 اللهم نعم قال اعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 لم يزل له شديدة قط الا قدمه طائفة طائفة وانه لم يزل
 باسمه ولا يقول يا اخي ادعوا الي اخي قالوا اللهم نعم

قال فتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قفوا
 بعينه وبين جعفر وزيد فقال يا عني انت حتى جبرئيل وانا
 منك وانت لكل مومن عدوي قالوا اللهم نعم فأتى
 انقلون انه كانت له من رسول الله صلى الله عليه وآله
 كل مملوكة طهر كل ليلة دخلت اذ ساله اعطاه واذا
 سكنت ابتدأه قالوا اللهم نعم قال انقلون ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله فضله على جعفر وحمزة حين
 قالوا لفاطمة رزق حبك خير ^{خيار} اهل بيتي اقدمهم مسلما واعظمهم
 حملا واكبرهم علما قالوا اللهم نعم قال تعلمون ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال ناسي دلو لدام واخي علي
 سيد العرب وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة ومحسن رب
 محسنين انباي سيد شباب اهل الجنة قالوا اللهم نعم
 قال انقلون ان رسول الله صلى الله عليه وآله آمن بعنبل
 واخبره ان جبرئيل صلى الله عليه وآله بعينه قالوا اللهم
 نعم قال انقلون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 في اخر خطبة خطبها اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب

الله واهل بيوتهم فسكروا بها لن فسلوا قالوا اللهم نعم فلم
 يدع شيئا انزل الله في علي بن ابي طالب عليه السلام خاصة
 وفي اهل بيته من القرآن ولا على لسان نبية صلى الله عليه
 وآله الا ناسد هم فينفقون الصحابة اللهم نعم قد سمعنا
 ويقول اتابع اللهم قد حدثني من اتقته فلاذ وفلان
 انه قد مر وهو يقول من زعم اني يحبني ويغضب عليا فقد
 كذب ليس يحبني ويغضب عليا فقال له قائل يا رسول الله كيف
 ذلك قال لانه ميو وانا منه من احبه فقد احبني ومن
 ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وقالوا
 اللهم نعم قد سمعنا وتفرقا على لك ابا ن عني ابي عبا
 عن سليم بن قيس قال اني لعبد الله بن عباس في بيته عنك
 رهط من الشيعة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وموته فبكوا ان عباس وقال قد قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله يوم الاثنين وهو اليوم الذي قبض فيه وحواله
 اهل بيته وثلاثون رجلا من اصحابه يتولى بكيف اكتب لكم
 كتابا لا تضلوا به ولا تختلفون به في قالوا لا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عليه وآله وقال
 اني لاراكم تختلفون وانا حي فكيف بعد موتي منزل
 الكف قال سليم ثم اقبل علي بن عباس فقال يا سليم
 لو انا ما قال ذلك الرجل كتب لنا كتابا لا ينزل احد ولا
 يختلف فقال الرجل من القوم ومن ذلك الرجل فقال ليس
 الى لك سبيل فقلوت يا بن عباس بعد ما قام القوم
 فقال هو عن نفسي قد صدقت قد سمعت عليا عليه
 وسلم ان و ابا ذر والمقداد يقولون انه عمر قال يا
 سليم اكتب الامم تنقوهم من اخوانك فان قلوب
 هذه الامة اشربت حب خذير انجيلي كما اشربت
 قلوب بني اسرائيل حب اهل والسامري قال يا بن
 سمعت سليم ابن قيس يقول شهدت يوم اهل علياه
 عليه السلام وكنا اثني عشر الفا وكان اصحاب الجمل يراة
 على عشرين ومائة الف وكان مع علي عليه السلام الجمل
 والانسار نحو من اربعة الف ممن شهد مع رسول الله
 بدار والحديث ومشاهد وسائر الناس من اهل الكوفة

التم

ان تتبع من اهل البصرة والحجاز ليست له حجة من اسلم
 بعد الفتح وجل الاربعة الف من الانصار ولم يكن
 احدا على البيعة ولا على ولا على القتال اسما يدرهم
 فاستدبوا من اهل بدر سبعون ومائة رجل وجعلهم من
 الانصار ومن شاهد احدا واحدا بيعة ولم يتكلم
 احد وليس احد من المهاجرين والانصار الا هو معه
 يملونه ويدعون له بالظفر والضر ويحسون ظهوره على
 ناواه ولم يجزهم ولا يضيق عليهم وقد بايعوه وليس على الناس
 يقا في سبيل الله والطاع عليه والتبرك منه قليل
 عنه فظهر له غير ثلاثة رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه
 وقعدوا في بيوتهم محمد بن مسلم و محمد بن ابي القاسم وابن عمر
 واسامة بن زيد لم بعد ذلك ورضي ودعا علي عليه السلام
 استغفر له وبرى فرعدوه وشهد انه على الحق ومن خالفه
 ملعون حلال الدم قال ابان قال سليم ما التقي امير المؤمنين
 عليه السلام واهل البصرة يوم همل نادى عليه السلام الزبير يا ابا عبد
 اخرج الي فقال له اصحابه يا امير المؤمنين تخرج الى الزبير

منظر

الثالث بيعته وهو على فرس شاك في السلام وانت على
بغلة بلا سلاح فقال علي عليه السلام ان علي حبة واقية لن
يستطيع احدنا ان يرمي الجمله واني لا اموت ولا اقبل الخ
على يدك شقفاها كما عقر ناقة الله اشقى ثمود فخرج اليه
الزبير فقال لا يطلعني لخرج فخرج صليحة فقال تشد نكاح
الله انك لمان واولوا انهم من آل محمد وعائش بنت
اب بكر اصحاب الجمل واهل النهر ملعونون على لسان
محمد وقد ضارب من افترى فقال الزبير كيف يكون ملعون
ومن من اهل الجنة فقال علي عليه السلام لو علمت انكم من اهل
جنة لما استقلت قنالكم فقال الزبير اما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول يوم واحد اوجب طلحة الجنة
ومن اراد ان ينظر الى شهيد يمسي على الارض حيا فليطرق الى
طلحة او ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
عشرة من فرس في الجنة فقال علي عليه السلام فمنهم فقال
فلان وفلان وفلان حتى عد عشرة منهم ابو عبيدة بن
الجراح وسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال علي عليه السلام
خدت

عدت تسعة من العاشرة قال الزبير انت فقال علي عليه السلام اما
انت فقد اقررت اني من اهل الجنة واما ما ادعيت لنفسك
واسحابك فاني به لم اجد احدين والله ان بعضي من ستيت
لني تابوت في جيب في اسفل درك من جهمم على ذلك يحب
صخره اذا اراد الله ان يسبح جهمم رفع تلك الصخرة
فاشعر جهمم سمعتك من رسول الله صلى الله عليه وآله
والآله واما فاطمة بنت الله في وسفك دم يدك والآله
فاظفرني الله بك واصحابك فرجع الزبير الى اصحابه
وهو سكي ثم اقبل على طلحة فقال يا طلحة معكما سناؤكم
كما قال لا قال عمدا الى امرأة موصنها في كتاب الله
العهود في بيعتها فابرت قهاها وصنما حلايكم في الحيا
والجبال عم انصفتم رسول الله ص قد امر الله ان
يتكلم الامم وراة حجاب اخبر فنعين صلاة ابن الزبير
اما يرضى احلكم بسا حبه احلكم اخبر فنعين دعا
الامم الى قتالي ما يحلكم على ذلك فقال طلحة يا
هذا كنا في الشورى شتم مات منا واحد وقتل اخر

فمن اليوم أربعة كلنا لك كاد فقال له عليه السلام
ليس فيك على قدرتنا في الشورى والامر في غيرنا
وهو اليوم في يدي رأيت لو اردت بعد ما بايعتني
ان ارد هذا الامر شورى اكان ذلك والا فاصلا
قال لا ولا لك بايعت طائفا فقال عليه السلام وكيف
ذلك والا فاصلا بهم ان يسوف غسرة يقولون
فرغتم وبايعتم واواحد منكم ولا ضربا انما فكم جميعين
فهذا قال لك ولا صا صا ما يكاد شيئا من هذا وقت
بايعتني وجمعة في الاستكراه في البيعة اوضح من حجبك
وقد بايعتني انت وصاحبك طائفة غير ملزمين
ولكنما اول من يغفل فيك ولم يقل حديثا بيان او
لنقل كما فاصف طائفة ونشب القتال فقتل طائفة
واغرم الزبير فقال سليمان ابان قال سليم سمعت
عيسى بن علي عليه السلام حديثا لم ادر ما وجه سمعت
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله الشريف في
فضله وعلمه من تاج الف باس من العلم يفتح كل باب
الف

ولم قال

يقول سمعت

الف باب وانما لسا يدي قان في قسطا على عليه السلام
وقد بعث الحسن عليه السلام وشمارا يستقران الناس اذا قيل
علي عليه السلام فقال يا ابن عباس تقدم عليك الحسن ومعه احد
عشر الف رجل غير رجلين فقلت في نفسي ان كان كاد
قال فمن من تلك الف الف فلما اظلمنا الحسن بذلك الف
بعد استقبله الحسن فقلت كما تريد بحبش الذي معه ستمائة
كم رجا معكم فقال احد عشر الف رجل غير رجلين قال
ابان عن سليم قال جلست له علي عليه السلام بالكوفة في المحدث
والناس حوله فقال سلوني قبل ان تفقدني سلوني عن كتاب
الله فوالله ما نزلت آية من كتاب الله الا وقرئت بها
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني تاويلها فقال ابن النكول
مما كان ينزل عليه وانت غائب فقال بل يحفظ علي ما عنيت
عنه فاذا قدم عليه قال لي يا علي تر ل الله بعدك كذا
فيقرئهم وتاويله كذا وكذا فيعلمنيهم قال ابان قال سمعت
علي عليه السلام يقول لمراس الهود علي ماكم افترقتم فقال علي
كذي وكذي فرقه فقال علي عليه السلام كذبت ثم قبل على الناس

فقال والله لقد لو ثبت لي وسادة لفضيت بين اهل النور
 بقولهم وبين اهل البخيل باخيلهم وبين اهل الان ان
 بقراهم افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون
 منها في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت يسوع
 بن مريم وصي موسى وافرقت النصارى على اثنين وسبعين
 فرقة احدى وسبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة وهي
 التي اتبعت شمعون وصي عيسى وترقت هذه الامم على
 ثلاث وسبعين فرقة اثنين وسبعين في النار وواحدة
 في الجنة هي التي اتبعت وصي محمد وحزبت بيده على صدد
 ثم قال ثلث عشر فرقة من اثنين والسبعون كلها يتحل
 مودق وحبي واحدة منها في الجنة واثناعشر في النار
 قال ابان قال سليم قلت لابي عباس اخبرني اعظم ما سقم
 من علي عليه السلام ما هو قال سليم فانما في بشي قد كنت سمعت
 اناس علي عليه السلام قال دعا في رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله وفي يد كتاب فقال يا علي وذاك هذا الكتاب
 قلت يا بني الله قال كتاب كتبه الله فيه سمية اهل السما

ما هذا الكتاب

والشقا

والشقاء من اتى اليه القيمة امر في ان يدفع
 اليك قال ابان وصمعت سليم بن قيس يقول وماله
 هل شهدت صديق فقال نعم قلت هل شهدت يوم قال
 نعم قلت كم كان اتى عليك من السوق قال اربعون سنة
 فحدثني رحلت الله قال نعم مهما نسيت من شيء من الاشياء
 فلا انسى هذا الحديث ثم بكوا وقال صفوا وصفنا لخر
 ماله لا شتر على فزادهم محبة ولا حدة بعلت
 على فزسه وبهيد الرحح وهو يفرج به رؤسنا ويقول
 اقيموا صفوا فكم ذلما كتب الكتاب واقام المسفوف اقبل
 على فزسه حتى قام بين النصفين فولى اهل الشام طهر
 طهر واقبل علي بن ابي جعفر فحمد الله واشتغل عليه وصلى على
 النبي صلى الله عليه وآله ثم قال العابد فانما كان من
 قنأ الله وقلده اجتمعا في هذه البقعة من الارض
 لا جال قد افرقت وامور تفرقت تسوسنا فيها
 سيد المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين وابن
 عم نبينا واصوه وارثه ويوفاهم رسول الله صلى الله

الهريرة

ابن اكلة الاكباد وكف النفاق وبقية الاخراب يوم
 الشقاء والنار ونحن نرجوا بقائهم من انتم الموابيع
 ينتظرون العقاب فاذا حيي الوطيس ثار القتال وجالت
 الحيل بقتلانا وقتلناهم رجونا بقتالهم النفس من الله فلا
 اسمع الا ضعة او هممة بها الناس عضوا لا يبار
 وعضوا على النواجد من الاضرار فانها اشد ضرب الراس
 واستقبلوا القوم بوجوهكم وخذوا قوام سبوقكم بايمانكم
 فاضربوا الهام واضعوا بالرمح ما يلي الشر سوفانه قتل
 وشدا شدة قوم موثرين بابائهم وبدماء اخوانهم و
 حقيقين على عدوهم قد وطئوا انفسهم على الموت لكيلا
 تذلولوا ولا يلزمكم في الدنيا عار ثم التقى القوم فكان بينهم
 امر عظيم فقتلوا من سبعين الف قتيل من مجلحة العرب
 الواقعة يوم الخميس من خلاصة استقلت الشمس حتى ذهب ثلث
 الليل الاول ما سجدة في الصحراء ذنبت عسكر من سجدة
 حفرت مواقيت الصلاة الاربع الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء قال سليم ثم ان عليا عليه السلام قام خطيبا فقال
 يا ايها

القيام

حبته

يا ايها الناس اني قد بلغ بكم ما هذا يوم بعدوكم كمثل فلم
 يبق الاخر نفسور ان الزمورا اذا قتلت انخير لحزوها
 يا ايها ما قد بلغوا وانا غدا عليهم بالغداة ان شاء
 الله ومحاكمهم الى الله بلغ ذلك معاوية ففرغ فرغا
 شديدا يلو انكر هو وجميع اصحابه واهل الشام كذلك
 فدعا عمر بن العاص فقال يا عمر انما هو اليه حتى يغدو
 علينا فما ترى قال اري الرجال قد قتلوا وما بقي فلاحه
 يعرفون الرجال وليست مثله وانما يقا تلك على امر
 تقا نك على غير انت تغريد البقاء وهو يد الفناء ليس
 يخاف اهل الشام عليا عليه السلام الاظفر بهم ما ينفون على
 العراق ان ظفرت بهم ولكن القى اليهم امرافان ودوة
 اختلقوا وان قبلوا لاختلقوا ادعهم الى كتاب الله وارض
 المصاحف على رؤوس الزهاد فانك بالغ حاجتك فاني لم
 ازل اذخرها لك ففرغها معاوية وقال لصدقك ولكن
 رايته اهنيا اخذع به عليا طليحي اليه اهل الشام على
 السوادعة وموالني الاول الذي ردي عنه ففكك عمر

اعتبر
 وقد صبركم القوم على غيري
 حتى بلغوا فيكم

وقال انزلت يا معوية من سديعة حبر وان شئت ان تكتب
 مع فاكبت قلنا كتب معوية الى علي عليه السلام كتابا من اصل
 السكاك يقال له عبد الله بن عتبة اما بعد فانك لو
 بعضنا علمت ان الحرب يبلغ بنا وبك ما بلغت وعلما نحن لم نخبر بعضنا
 على بعض وان كنا قد غلبنا على عقولنا فقد ربي منها ما يرم به
 ما بقي وقد سالناك الشام على ان لا يؤمن للطاعة ولا بيعه فانت
 ذلك علي فاعطاني الله ما صنعت وانا ادعوك الى ما دعوتك
 اليه ليس فانك لا ترجوا البقاء اما ارجو ولا تخاف من القناء
 اما اضاف وقد واليه رقت الاكباد وذهب الرجل
 ونحن بنو عبد مناف وليس لبعضنا على بعض فضل يستدل
 به عزيم ولا ستر به دليل والسم قاتل سليم فلما قتل
 عليه السلام كتابه فحك وقال العجيب من معوية وخديجة لي
 فدعا كاتبه عبد الله بن ابي رافع فقال له اكتب امسا
 بعد فقد جاء فقا بك تدرك فيه انك لو علمت ان حرب
 يبلغ بنا وبك الى ما بلغت لم يجربنا بعضنا على بعض وانا
 واياك يا معوية على غاية منها لم يبلغنا بعد واما عليك

الشام

الشام فاني لم اعطك اليوم ما صنعتك اصل اشتق او نك
 ونخوف والرجاء فانك است باصفي على الشكوف على اليقين
 وليس اهل الشام حرم على الدنيا من اهل العراق على الاخر
 واما قرك انا بنو عبد مناف ليس لبعضنا فضل على بعض
 فذلك لك ولكن ليس امية كما شتم ولا حرب كعبد المطلب
 ولا ابوسفيان كابي طالب ولا الطليق كالمناجري
 ولا المنافق كالهمس ولا المبطل كالحفي في ايدينا فضل
 النبوة التي ملكناها العرب واستعبدنا بها الهمم
 والسلام فلما انتهى كتاب علي عليه السلام الى معوية كتبه
 عمر اشم دعاه فاقراه فشمته برعمه وكان فحاه ولم
 يكن احد من قرينيه اشد تعظيما علي عليه السلام من عمر بعد
 اليوم الذي صرعه عن دابته فقال عمر بن الاله درك
 يا ابن هند ودار المردى الحال السود اطعم لا ابا لك
 علي وقد قزع الحديد على الحديد وترجوا ان تجادعه
 لبثك وترجوا ان يهابك بالرعي وقد كنف القناء
 وجر حر يا شيب لولها راس الوليد يقول لها

اذا رجعت اليه بقا الى الطعان اليوم عودي فان ردت
 فاولها انك ^{فقط} وان صدرت فليس يدور وود ما هي
 من اي حسن ينكر وما هي من ^{مسا} التي تكسب البعيد وقلت له
 مقال مستكين صغير ضعيف القلب مقطع الوريد طلبت
 الشام حسبك يا بن هند من السرات والراي الزهيد
 اعطاه الله عنا وما لك فاستزدك من مزيد فلم يكسر
 لهذا الراي عود اسود ما كان لابل دق عود فقال معاوية
 والله لقد علمت ما اردت هذا قال عمر ما اردت به
 قال عيبك وراي وخلافك ومعصيتك فقد كانت
 فضيحتي فلن ينفع رجل بارز عليا عليه السلام فان شئت
 ان تبليها انت منه فانفل فسكت معاوية ونشأ امر ^{هما}
 في اهل الشام قال لسان قال سليم ومر على صلوات الله ^{عليه}
 بجماعة من اهل الشام فمهم الوليد بن عتبة بن ابي معيط وهم
 يشتمونه فاجابهم فوقف فيهم يلهم من اعجابهم قال
 لهم انقصوا اليهم وعليكم السكينة وسيا الصالحين
 ووفات الاسلام ان اقربنا من الجهل بالله وبجبراته عليه
 والاغترار

والاغترار لقوم عيشهم معاوية وابن النابغة وابو
 الهيثم المسلمي وابو ابي معيط ارباب الخمر والمجون الجدد
 في الاسلام والطريد مروان وهم هاؤلاء يقربون
 ويشتمون وقبل اليوم ما قالون وشتموني وانا اذا
 ذاك ادعواهم الى الاسلام وهم يدعون الى العباد
 الاوثان فالحمد لله على ما عادت في الفاسقون ان هذا
 الحظ جليل ان فسقا منا فقين كانوا عندنا يفتنون ^{عقبتين}
 وعلى الاسلام متخوفين يخدعون شطرها في الامه
 واسروا ثلثهم حشا لعنة واشتباوا هو اثمهم الى
 الباطل فقد مضوا لنا بحرب وجدوا في الحلفاء نوريته
 والله متم نوره ولو كره الكافرون شتم عرض عليهم
 وقال ان هؤلاء لا يزلون عن من قفرهم هؤلاء دون
 طعن دارك بظير منه القلوب وضرب نظو الهام
 ويطع منه اذن وانظام وليسقط منه المعاصم
 وحتى تقع جباههم بعهد الحديد ونيسجوا بهم على
 صدرهم والادقان والخواري اهل الدين ظلات

لاجل فشافق عليه عصاة بخوارجه الفداء محمد
 بن الحنفية وقال يا بني امش نحو هذه الراية مشيا
 وتبدل على حقينك حتى اذا اشرعت في صدرهم
 فاسكر حتى ياتيك راي ففعلوا بعد علي مثلهم فلما نادى
 محمد واشترج الرماح في المصودهم امر على الذين
 اعدهم ومن معه في رجوعهم فارادوا لهم عن موافقتهم
 وقتلوا عامتهم ابان عن سليم قال سالت المقداد عن علي
 عليه السلام قال كنا نساو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالحق وهو خديم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاف ليس له الخاف غير
 ومعه عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينام يبرز على عليه السلام وعايشة ليس عليهما الخاف غيره فاذا
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله من الليل يصلي حط
 بيده الخاف من وسطه بينه وبين عايشة حتى يمسي
 الراش الذي تختمه ويقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصلي فاخذت عليا عليه السلام الحصى فاشتمته فاستشهد رسول

ان يحلوا امرهم فشد عليهم
 نصر محمد
 بامرهم

ليلة

الله صلى الله عليه وآله تسلم فبات ليلة من وقصلي وم
 ياتي عليا عليه السلام ليس له وينظر اليه حتى ادبح فلما سالت
 واصحابه الغداة قال اللهم اشف عليا وعافه فانه قد
 اسهرني مما به من الرجوع فغفوني فكا فاشطط من عقاب
 ما به عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ابشرا اخي قال ذلك واصحابه حوله يسرعون فقال
 علي عليه السلام ابشركم الله بخير يا رسول الله الخليفة خيرا
 وجعاني فراك قال انه لم اسئل الله الا اياه طائفة
 ولم اسئل نفسي شيئا الا سالتك مثله في دعوت الله
 ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالته ان يجعلك في كل
 موطن عدي ففعل وسالته اذا البسني ثوب النجوم و
 الرسالة ان يلبسك ثوب الرصية والشجاعة ففعل و
 سالته ان يجعلك وبيتي وداري وخازني ففعل وسالته
 ان يجعلك مني بمنزلة هارون من موسى وان يشد بك اذ
 ويشركك في امر ففعل الا انه قال لا يبي بعد عن فضيت
 وسالته ان يزوجه ابنتي ويجعلك ابني وولي ففعل

ابشرك
 شيئا

فقال الرجل لصاحبه ارايت ما سال فوالله لو ساله به ان
ينزل عليه ملكا يعينه على عدو او يفتح له كنزا ينفقه هو
واصحابه فان به حاجة كان خير له مما سال وقال الاخر
والله لسمع من خير مما مال ابان قال سمعت سليمان بن
قيس يقول عبد الرحمن بن غنم الارزدي الثماري حسن معاذ
جبل فقلت اني كنت معاذ بن جبل الطاعون فشهدته يوم
مات وكان الناس يتشاغلون بالطاعون قال فسمعت
يحيى بن زويل الخواري وويلي فقلت في نفسي لسحاب الظن
يحزون ويتكلمون ويقولون اعاجيب فقلت فقلت
جئت قال لا قلت فلم يدعوا با وويلي قال قال الموالقي عدي
الله على ولي الله الموالقي عتيقا على علي عليه السلام خليفته
الله صلى الله عليه وآله وصحبه علي بن ابي طالب عليه السلام
فقلت انك لتجور فقال يا ابن غنم والله ما المجور مذبول
الله صلى الله عليه وعلى صلوات الله عليه يقول ان يا معاذ
اشتر بالنار وانت واصحابك الذي من ان مات رسول الله
او قتل زينا الحجة الاخر عن علي بن ابي بصير اليها انت

شروط من مكر

↓

تمت معاذ بن جبل
الفقه اهلا شام
اجتهاد فان مات

عن ابن الخطاب
عن ابن الخطاب
عن ابن الخطاب

قلتم

ويشتر

وعتيو وعمرو ابو عبيد وسالم فقلت يا معاذ فوالله
هذا فقال في حجة الوداع قلنا تطاهر على عليه السلام فلا
بئال الحلافة ما حيينا فلا قبض رسول الله صلى الله عليه
والله قلت انا اكتبكم قومي الاضواء فالكوفي قريشاشم
دعوت على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الى الذي
تعاهدنا عليه بشير بن سعد واسد بن حصين فبايعا
عليه لك فقلت يا معاذ انك لتجور قال ضع خدك على
بالا ومن فمارال يدعوا بالويل والشبهه رضى قضي
قال لي ابن غنم ما حدثت به احدا قبلك قط
لا والله غير رجلين فاني فرغت مما سمعت من معاذ
فجئت فاميت الذي ولى موت ابي عبيد وسالم مولى
خديجة فقلت اولم يقتل سالم يوم الهماسة قال لا ولكن
احتملناه وبهرموق قال فحدثني كل واحد منهما بمثله ولم
يزد ولم ينقصهما قال لا كما قال معاذ قال ابان قال
سليم فحدثت بجدي ثلثين غنم هذا كله عمر بن ابي بكر قال
اكتب علي واشهد ان ابي عند مائة مثل مقاتلهم فقلت عايشه
قاله

الفيل

ان اخي ابي جعفر قال جعفر فليقتل عبد الله بن عمر فخرته
 بما قال الجند موته فقال انتم على فواته لقول ابي
 مثل مقال ابيك ما زاد ولا نقص ثم تله كما عبد الله بن
 عمر ويخوف ان اخبرك عليك عليه السلام لما قد علم من
 له وانقطاعي اليه فقال انما كان ابي يجر فاني كنت امير المؤمنين
 عليا عليه السلام فحدثت بما سمعته من ابي وبما حدثني عبد الله
 فقال امير المؤمنين قد حدثني عن ابي وعن ابيك وعن ابي
 عبيدة وسالم وعن معاذ بن هوايد وحمزة بن عمار بن عمر
 من هو ذاك يا امير المؤمنين فقال بعض من يجيد شئ قال
 فعلت ما يعني فقلت صدقت يا امير المؤمنين انما حسبت
 انسانا حدثك وما شهد ابي وهو يقول هذا غيري قل
 فقلت لعبد الرحمن بن عوف مات معاذ بالطاعون فبهم مات
 ابو عبيد بن الجراح قال بالدبيلة فليقتل
 محمد بن ابي بكر فقلت هل شهدته موت ابيك غير اخاك عبد
 الرحمن وعائشة وعمر هل سمعوا منه ما سمعت قال سمعوا
 منه طرنا فنبكروا وقالوا ابيك ما كمل سمعت انا فلا فقلت
 الذي

والذي سمعوا منه ما هو قال دعوا بالويل والنبوءة فقال
 له عمر يا خليفة رسول الله ما لك تدعوا بالويل والنبوءة
 قال هذا محمد وعلي صلوات الله عليهما يبشراني بالناد
 بيد العجيفة التي تعاهدنا عليها في الكعبة وهو يقول
 وفيت بها فظاهرت على ولي الله واصحابك فالبشر بالناد
 في اسفل السافل فلما سمعها عمر خرج وهو يقول انه ليجي
 والله ما اجد قال عمر انت ثاني اثنين اذهبا في الغار قال
 الان ايضا اولم احذركن جبار لم يبل رسول الله صلى
 الله عليه وآله قال ليدونا معه في الغار ابي اري سفيانية
 جعفر واصحابه يعوم في البحر قلت فاريتها فانسح وجهي فظن
 اليها فاستيقنت عند ذلك انه ساحرة قال عمر يا هؤلاء
 ان اباكم محمد فكم ما سمعون منه لا تشكوا فيكم اهل
 البيت ثم خرج وخرج اخي ليتوقا للصلاة فاسمعني
 من قر له ما لم يسمعوا فقلت له خلوت به يا ابي قل لا اله
 الا الله قاله اقولها ابدا ولا اقد عليه باحتي اذ دخل النار
 فلما ذكر القابوت ظننت انه يجر فقلت له اي تابوت

ورويت لك ذلك في الدنيا في الدنيا في الدنيا

فقال يا بروت من نار مقفل يقفل من نار فيه اثنا عشر رجلا
 وصاحبهم هنالك عمرو قال نعم وعشرة في جبهة خيمهم
 عليه سحق اذا اراد الله ان يمسحهم رفع الصخرة فلت محمد
 قال لا والله ما اهزي لعن ابن صهاك هو الذي صدق
 عن الذي ذكر هذا جاء في فيليس القرين لعنه الله الصوخذ
 بالارض فالصقت خذ بالارض فما را ايدعوا بالويل
 والثبور حتى غمضته ثم دخل عمرو قد غمضت فقال هل
 قال بعد شيئا ففرقة ما قال فقال برحم الله خليفه رسول
 الله اكتمه قال هذا هذيان فانتم اهل بيت معروفكم
 ثم قصتكم الهذيان فقالت عايشة صدقت وقالوا جميعا
 لا يسمعن احد منكم هذا شيئا فيسمت ابن ابي طالب واقتلته
 قال سليم فقلت لكم من تروى حديث امير المؤمنين عن هؤلاء
 الخمسة بما قالوا قال رسول الله ص انهم براه في منامه
 كل ليلة وحديثه اياه المنام مثل حديث نايه في الميظنة
 فاند رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في المنام
 فقد رآني فان الشيطان لا يقبل بي في يوم ولا ليلة ولا

باص

باحد من اوصيائي اليوم القيمة قال سليم فقلت لمحمد
 بن ابي بكر من حدثك هذا قال علي عليه السلام فقلت قد سمعت انا
 ايضا كما سمعت انت قلت لمحمد ففعل ملكا من الملائكة حدثه
 قال او ذاك قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال
 اما نقرأ القرآن وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى
 الا انزلنا اليه من عندنا من انوارنا فقلت يا امير المؤمنين
 فاطمة محدثة ولم تكن نبية وكانت سارة امراة ابراهيم
 عاينت الملائكة فبشرها باسحق ومن وراه اسحق يعقوب
 ولم تكن نبية قال سليم فلما قتل محمد بن ابي بكر بمصر وغزينا امير
 المؤمنين عليه السلام فحدثته بما حدثني به محمد ويحيى بما خبرني
 به عبد الرحمن بن عوف قال صدق محمد الله اما انه
 شهيد حي يرفق يا سليم ان اوصيائي اثنا عشر رجلا من
 ولدايهم مرشدون كلهم محدثون قلت يا امير المؤمنين
 من هم قال ابني هذا الحسن ثم ابني هذا الحسين ثم ابني
 هذا واخذ ابن ابني علي بن الحسين وهو ضيع ثم تسعة
 من ولدك واحد بعد واحد هم الذين اقسم الله بهم فقال

خبرته

انوار احد

ووالد وما ولد فالوالد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وأنا وما ولد يعني هاتين الآيتين عشر وصيًّا قلت يا أمير
 المؤمنين فجمع إمامان قال نعم إذا كان راضا لهما
 لا ينطق حتى يملك الأول قال سمعت أبا إبان عن سليم
 قال سمعت أبا ذر وسلمان والمقداد يقولون أنا لله
 لقود عند رسول الله صلى الله عليه وآله ما معنا غيرنا
 إذا رهط من المهاجرين كلهم يدعون فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله يفرقوا ففرقتهم ففرقة علي
 الحق مثلهم كمثل الذهب كلما سبكه على النار افاض
 تطيبا وجوتا إمامهم هذا أحد الثلاثة وفرقة أهل
 باطل مثلهم كمثل الحديد كلما دخلته النار ازداد
 خبثا وثقنا إمامهم هذا أحد الثلاثة وفرقة مذنبين
 يعني ضلالا لا اله الا هو ولا اله الا هو لا إمامهم
 هذا أحد الثلاثة وسألت عن الثلاثة فقال إمام الحق
 وأهدى علي بن أبي طالب وسعد إمام المذنبين
 وحريش إمام المذنبين الثالث فابو علي وعرضوا
 إلى

المذنبين

إلى حتى عرفت من يعنون
 إبان بن أبي عمار عن سليم قال سمعت
 أبا سعيد الخدري يقول أن رسول الله صلى الله عليه
 وآله دعا الناس بعد غدير خم بما كان تحت الشجرة
 من المشرك ففهم ذلك يوم الخميس ثم دعا الناس
 إليه واخذ بضع على بن أبي طالب من فرغها حتى نظف
 الله الحبيات فربط رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من والآل
 من عباداه وأبصر من دفرواخذل من خذله قال أبو
 سعيد فلم يزل حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم
 دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أكبر أكابر الدين وأقربهم
 النعمة مرضا الرب برسائلي وبولاية علي من بعد
 فقال إمامنا يا رسول الله الذي لا أقول في
 علي آياتا فقال قل علي بركة الله فقال إمامنا يا شيخنا
 فريش اسمعوا قولني شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله

أقدم

لم تقلوا ان النبي محمد ^{خاتم} الداد وحي حين قام مناديا
 وقد جاءه جبريل عنده به بانك عصمه فلا تل وانما
 وبلغهم ما انزل الله ربهم وان انت لم تفعل وحازرت
 باعيا عليك فما بلغهم عن الله رسالته ان كنت
 الصبر واليام الاعاد يا فقام اذ ذلك رفع كنه يمني عليه معلن
 ناسيا طهم من كنت مولاه منكم وكان لقولي حافظا ليس قولاً
 من بعدي علي وانني به لكم دوز البرية راضيا فيارب
 عز الى عليا فواله وكن للذي عاهد عليا معاديا
 ويارب فانظر اصرير لغيرهم امام اهدى كالبدر في الدجاء
 ويارب فاخذل خاذليه وكن لهم اذ اقوا ويرحمتنا
 مكافيا ابا بن عمر سليم من قيس
 قال سمعت عليا عليه السلام يقول كانت لي من رسول الله
 صلى الله عليه وآله غير خصال ما يسر في باحدا هي ما طعت
 عليه الشمس وما غربت فقليل له ستمها لنا يا امير المؤمنين
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انت والاخ وانت
 الخليل وانت الوصي وانت الخليفة في اهل والمال في كل
 وانت الازيرم

غنيمة

غنيمة اغنيها ومثل لك من كنز لقي من ربي وانت خليفة
 في امتي وليك في وعدك عدوي وانت المومنين ايرم
 وسيد المسلمين من بعد عيسىم اقبل علي عليه السلام على محله
 فقال يا معشر الصحابة والله ما تقدمت على امر الا عهد
 اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فطوفوا من رجعنا
 اهل البيت في قلبه ليكون الايمان في قلبه كما يات الملح
 في الماء والله ما ذكر العالمون ذكر احب اليه رسول الله
 صلى الله عليه وآله مني وصلى النبيين كخلاي صليت
 صبيا ولم ارهو حلي وهذا طامة سلوا الله عليها
 بنبعة من رسول الله صلى الله عليه وآله تحت في زمانها
 كبريت من عمران في زمانها اقول لكم الثالثة ان الحسن
 الحسين سلوا الله عليها ما سبطا هذه الامة ومعا من
 صلى الله عليه وآله مكان العينين من الرأس واما انا
 فكمل اليدين من المدين واما فاطمة سلوا الله عليها
 فكما كان القلب من الجسد مثلنا مثل سفينة نوح من ركبها

فكما كان

نجا ومن مختلفين ^{فرق} ~~الفرق~~ ابارك عن
 سليم قال سمعت عليا عليه السلام يقول هذا
 رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ترفى وقد استندت
 الى صدرى ورأسه عنداذنى واضفت المراتان ليسوا الكلا
 فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله انتم سديهم معا
 ثم قال يا علي ارايت قول الله تعالى الذين امنوا وعملوا
 الصالحات اولئك هم خير البرية اترى من هم قلت الله
 ورسوله اعلم فانهم شيعتنا واصفارك وموعده
 وموعدهم كحضر يوم القيمة اذا جئت الامم على كبرها
 وبدا الله في عرس خلقه ودعا الناس الى ما بهتة فبكرك
 وشيعتك فيجيئون عن المجولين شبا عاروتين يا علي
 ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار
 جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ثم اليها
 ونبي امية وشيعتهم يبعثون يوم القيمة اشقياء عيا
 عطاياهم سودا وجوههم ابارك عن سليم
 قال حدثني عبد الله بن عبد ابن جعفر بن ابي طالب قال
 كنت

قال

كلمة

كنت عند معاوية ومعا الحسن والحسين صلى الله عليه وآله
 وعند عبد الله بن عباس فالتفت الى معاوية فقال يا عبد
 الله ما أشد تقظيمك للحسن والحسين وما هذا خير منك
 ولا ابرهما خيرا من ابائك ولولا ان فاطمة بنت رسول
 الله صلى الله عليه وآله ولدت ما امك اسما بنت عيسى
 بد ومنها فقلت والله انك لقليل العلم بها وبابيهما و
 بامتهما بل والله لهما خير مني وابرهما خيرا مني ابي
 وامتها خيرا من امي يا معاوية انك لعاقل عاقل سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيها وفي ابهما وامتها
 قد غفلة ووعيتة ورويتة قال هان بن جعفر بن الله
 ما انت بكذاب ولا منهم فقلت انه اعظم مما في نفسك
 فان كان اعظم من احد وحرى جميعا فليست ابالي
 اذ اقل الله صاحبك وفرق جمعكم وصار الامر في امه
 فحدثنا فما نبالي ما نلتهم ولا يضرنا ما عدتم قلت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسئل عن هذا الاية وما
 جعلنا الرؤيا التي ارياك الا فنة للناس والشجر المنقو

عدتم

في القرآن فقال الذي رأيت اثني عشر رجلا من ائمة الغلاة
 يصعدون منبري فيزلون يردون ايق على اديارهم
 المتهزري فيهم رجلين من حبيبين من قرين مختلفين وثلاثة
 من نبي ائمة وسبعة من ولد الحكم بن ابي العاص والبلعوان
 خمسة عشر رجلا جعلوا كتاب الله دخلا وعبارا لله
 خولا يا معوية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول على المنبر وانا بين يديه وعمر بن ابي سلمة واسامة
 بن زيد وسعد بن ابوقاص وسلمان الفارسي وابودر
 والمقداد والزبير بن العوام وهو يقول انست اولي
 بالمؤمنين انفسهم فقلنا بلى يا رسول الله قال
 اليس اذ واجى امهاتكم قلنا بلى يا رسول الله قال هي
 من كنت مولاه او طهر من نفسه ومزب بيد علي منك
 على عليه السلام اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ايها
 الناس انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ليس لهم معي امر ولا
 من بعد ولا اولي بالمؤمنين من انفسهم ليس لهم معي امر ثم اعاد
 فقال ايها النكر اذا انا استشهدت فاعلي اولي بكم منكم

ثم اجاب اولي بالمؤمنين
 انفسهم ليس لهم معي امر

فاذا استشهد علي فابني الحسن اولي بالمؤمنين منهم بانفسهم فاذا
 استشهد الحسن فابني الحسين اولي بالمؤمنين منهم بانفسهم فاذا
 استشهد الحسين فابني علي بن الحسين اولي بالمؤمنين منهم بانفسهم
 ليس لهم معي امر ثم اقبل علي فقال يا علي انك ستدر كذا
 مني السلام فاذا استشهد فابني محمد اولي بالمؤمنين منهم بانفسهم
 وستدر كذا انت يا حسين فاقره مني السلام ثم يكون في عقب محمد
 رجال واحد بعد واحد ليس منهم احد الا وهو اولي بالمؤمنين
 منهم بانفسهم ليس لهم معي امر كلهم هادين مهتدين فقام علي
 بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو يبكي فقال يا بني انت وامي يا بني
 انقتل قال نعم اهلك شهيدا بالسم وتقتل انت بالسيف و
 تحضب لحيتك من دم راسك ويقتل ابني الحسن بالسم ويقتل
 ابني الحسين بالسيف يقتله طاغ بن طاغ دعي من دعي فقال
 معوية يا ابن جعفر لقد تكلمت بعظيم وليس كان ما تقول
 حقا لقد هلكت امة محمد من المهاجرين والانصار وغيرهم اهل
 البيت واوليائكم وانصاركم فقلت والله ان الذي قلت
 بحق سمعته من رسول الله قال معوية يا حسن يا حسين

اسد

وبأبن عباس ما يقول ابن جعفر فقال ابن عباس ان كنت
 لا تؤمن بالذي قال فارسل الى الذين سهاهم فاسلمهم عن
 ذلك فارسل معاوية الى عمر بن ابي سلمة والى اسامة بن زيد
 فسألهما فشهدا ان الذي قال ابن جعفر قد سمعناه من رسول
 الله كما سمعنا فقال معاوية يا ابن جعفر قد سمعنا في الحسن
 وفي الحسين وفي ابهما فما سمعت في امهما ومعاوية كالشهر
 والمنكر فقلت سمعت رسول الله يقول ليس في الجنة
 عدن منزل اشرف ولا افضل ولا اقرب الى عرش ربهم
 منزلي ومعني ثلثة عشر من اهل بيتي اولهم اخي علي وابنتي
 فاطمة وابناي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين الذين
 اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا هداة مهتدون
 انا المبلغ عن الله وهم المبلغون عني وهم حجج الله على خلقه
 وشهدائه في ارضه وخرائمه على علمه ومعادن حكمه من
 اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله لا يبقى الارض طرفة
 عين الا يبقائهم ولا تنجلي الابهام بحزرون الامة بامر دينهم
 وحرامهم بدلوهم على رضى ربهم ويهنونهم عن سخطهم بامر واحد

وبني واحد ليس فيهم اختلاف ولا فاقة ولا تنابيح ياخذ
 آخرهم عن اولهم املاء في وحط اخي علي بيده يتوارثونه
 الى يوم القيمة اهل الارض كلهم في نعم غنم وغفلة وبيهة
 وحيرة غيرهم وغير شيعتهم واوليائهم لا يجتاجون لا
 من الامة في شئ من امور دينهم والامة تحتاج اليهم هم
 الذين عنى الله في كتابه وقرن طاعتهم بطاعة وطاعة
 رسول الله فقال طيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم فاقبل معاوية على الحسن والحسين وابن عباس
 والفضل ابن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد
 فقال كلهم عدا قال ابن جعفر قالوا نعم قال يا بني عبد
 المطلب انكم لتدعون امرا عظيما وتجتجون بحزنية
 ان كانت حقوا وانكم لتضمون على امر تميروا به والناس
 عنه في غفلة عمياء ولان كان ما تقولون حقا لقد هلك
 الامة وارتدت عن دينها وتركتم عهد نبيها صلى الله
 عليه وآله غيركم اهل البيت ومن قال يقولكم فاولئك في
 الناس قليل فقلت يا تغوية ان الله تبارك وتعالى يقول

قليل من عبادي الشكور ويقول وما اكثر الناس ولو حرصت
بمومنين ويقول الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قليل ما هم
ما هم ويقول لنوح وما آمن معه الا قليل يا معوية المؤمنين
في الناس قليل فقال البرعيا يا معوية ان الله تبارك وتعالى
يقول في كتابه وقليل ما هم ويقول لنوح وما آمن معه
الا قليل ويقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين
يا معوية المؤمنون في الناس قليل وان امرئ اسراييل
اعجب حيث قالت القرعون ان اقض ما انت قاض منا
تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امانا برب العالمين فامنا
موسى وصدقوا وتابوا فصار بهم ومن تبعه من بني
اسراييل فاقطع لهم الخوارا هم الاعاجيب وهم يصدقون
به وبالقرآن فصرقوا له بدينه فمروهم على قوم يعبدون
اصناما ما هم قالوا يا موسى اجعل لنا الهاء كالهم الهة
ثم اتخذوا العجل فكفر اعلية جميعا غير هرون واهل
بيته وقال لهم السامري هذا الهكم وآله موسى قال لهم بعد
ذلك اذخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فكان من

استمعوا

جوابهم

جوابهم ما قصر الله في كتابه ان فيها قوا حبارين وانا لهم
ندخلها حتى يخرجوا منها فانا اذخلون قال موسى رب
اي لا املك الان نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم
فاحدثت هذه الامة ذلك المثال سوءا وقد كانت لهم
فنايل وسوابق مع رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل
بنيته فريسة مقرين بدين محمد والقرآن حتى فارقتهم بينهم
صلى الله عليه وآله فاختلغوا وتفرقوا وتحاسدوا وخالقوا
اما هم ووليم حتى لم يبق منهم على ما عاهدوا عليه
بنيم غير صاحبنا الذي هو من بني اسرائيل هرون بن نوح
ونفر قليل لقوا الله عز وجل على دينهم وايمانهم وخرجوا من
القرن على اديارهم كأفضل اصحاب موسى صلى الله عليه
باتخاذهم العجل وعبادتهم اياه فزعهم انه ربهم واجابهم
عليه غير هرون وولده ونفر قليل من اهل بيته وبني اسرائيل
الله عليه وآله قد نصب لكم افضل الناس واولادهم
بغدير خرم وفي غير موطن واحد على يد امر بطاعتهم
واجزاهم انه من غير له هرون بن نوح وانه ولي كل مؤمن

فان يخرجوا منها
سقين

من بعده وانه كما مر كان هو وليه فخط وليه ومن كان نوحا
ومن كان اولاده من نفسه فخطوا وخبر وانه خليفة فيهم
ووصيه وان من اطاعه اطاع الله ومن عصاه عصاه
ومن والاه والى الله ومن عاداه عاد الله فانكروا
جملوه وتولوا غيره يا معشر امة علمت ان رسول الله صلى
الله عليه واله حين بعث الى موته امر عليهم جعفر بن ابى
طالب ثم قال ان هلك جعفر فزيد بن حارثة فان هلك
زيد فعبد الله بن رواحة ولم ير منهم ان يختاروا
لانفسهم افكان يترك ائمة لابن جهم خليفة فيهم بعده
بلى والله ما تركهم في عبيار ولا شبهة بل كتب اليهم ما
ركبوا بعد نبينهم وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
فهلكوا وهلكه من شيايعهم وصل من تابعهم فبعد المقوم
الظالمين فقال المعوية يا ابن عباس انك تستقوم بعظيم
والاجتماع عند الخمين الاختلاف وقد علمت ان الامة
لم تستقم على صاحبك فقال ابن عباس اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ما اختلفت الامة بعد نبينا الا ظهر اهل
باطلها

باطلها على اهل حقها والله هذه الامة اجتمعت على امور كثيرة
ليس بينها وجه اختلاف ولا منازعة ولا فرقة شهادة
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والصلوة الخمس وسوم
رمضان وحج البيت واشياء كثيرة من طاعة الله ونهى
الله مثل تحريم الزنا والشرق وقطع الاوصام والكذب
والخيانة واختلفت في شئين احدهما اقبلت عليه و
فيه وصارت فرقا ليعنهما بعضها بعضا ويبر بعضها من
بعض فالملك والحلافة زعمتا انها حق بهما من اهل بيت
نبي الله صلى الله عليه وآله فمن اخذ بما ليس من اهل القبيلة اختلف
ورفع علم ما اختلفوا الى الله سلم ونجا من النار ولم
يشك الله عما اشكل عليه من المصلتين اللتين اختلف
فيهما ومن وفقه الله ومن عليه ونور قلبه وعرف رادة
الامر ومعدن العلم اين هو فعرف ذلك كان سعيدا
والله وليا وكان نبينا صلى الله عليه وآله يقول صلى
الله عبدا قال حقا فقم او سيجلم سكت فلم يتكلم فالامة
من اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومنزل الكتاب

ومعه بطام
 الوحى ومختلف الملائكة لا يبلغ الا فيها لان الله خضها
 وجعلها في كتابه على سانه بنيت على الله عليه وآله
 فالعلم فيهم وهم اهل وهو عندهم كله بخلافه باطنه
 وظاهره وحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه ^{يا موق}
 ان عمر بن الخطاب ارسلني في امرائه الى على بن الخطاب
 عليه السلام في اريد ان اكتب القرآن في صحيف فابعت
 اليها ما كتبت من القرآن فقال لا تقرب والله عنق
 قبل ان يصل اليه قلت ولم قال لان الله يقول لا يؤتى
 الا المطهرون يعني لا يناله كله الا المطهرون ايانا
 نحن عنى الذين اذهب عنا الرجس وظهرنا بطهرا وقال
 واورثنا الكتاب الذى اصطفينا من عبادنا نفى
 الذى اصطفانا الله من عباده ونحن صفوة الله ولنا
 ضرب الامثال وعلينا نزل الوحى فغضب عمر وقال ان
 ابراهيم طالب بحسبه ليس عند احد علم غيره فمن كان يقر من
 القرآن شيئا فلما كل ما فدا كان اذا جاء رجل بقرآن قرأه
 ومعه خر كتبه لالم يكتبه فمن قال يا معوية انه ضاع من القرآن
 شئ

شئ فقد هو عند اهله مجموع ثم امر عمر قضائه و
 ولائه فقال اجتهدوا وادايكم وانبعوا ما ترون انه الحق
 فلم يزالوا يمشون بعض لانه قد وقعوا في عظمة فكان على
 بن ابي طالب يمشي بهم بما يحق به عليهم وكان عمار
 وقضائه يحكون في شئ وارصد وزعم كل صنف من
 اهل القبلة انهم معدن العلم والخلافه دونهم فانه
 نستعز علم من محرم حقهم ومن الناس ما يحق به شكك
 عليهم ثم قلوا فخرجوا وعن ابن من ابي عياش عن سلم
 بن قتيبة قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فقال
 لهصام وكان عابدا مجتهدا فقال يا امير المؤمنين صف
 المؤمنين كما في نظر اليهم فتشاور امير المؤمنين عن جوابه
 ثم قال يا همام اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا
 والذين هم محسنون فقال له همام اسلك بالذى
 اكرمك وخضك وجاك وفضلك بما اناك وما وصفك
 فقام امير المؤمنين ثم علم رجليه فحمد الله واتقى عليه
 وسلم على ابني واهل بيته ثم قال اما بعد فان الله خلق

الخلق حين خلقهم غنيا عن طاعتهم آمناء في معصيتهم
 لانه لا يضر معصية من عصاه منهم ولا ينفع طاعة
 من طاعه منهم فقامت معاصيتهم ووضعتهم من الدنيا ^{منهم}
 وانما اصبط آدم اليها عقوبة لما صنع حيث نهاه الله
 فخالف امره فعصاه فان من منون فانما هم اهل النار
 منظمهم الصقار ومطيرهم الاقتصاد ^{ملبسهم} ومقبرهم التواضع
 حضوا الله بانطاعة فضولها ميزان ايمانهم عمار
 حرم الله عليهم واتقوا امرهم على العلم نزلت فيهم
 منهم في الدنيا كالذي نزلت في الرضا ضامن الله
 بالقدر الاول الاجال التي كتب الله لهم لم تستقر
 ارواحهم في احبارهم طرفه عين شوقا الى الثواب
 وخوف من العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر
 مادونه في اعينهم فهم ولجنة كن قدر آساوهم فيها
 يكتفون وهم والنار كن قدر اهاوهم ينجون قلوبهم
 محزنة وحرودهم ما مونة واحسادهم خيفة وحاجتهم
 خفيفة وانفسهم عفيفة وموتهم في الاسلام عظيمة صبر

ايانا

اياها مقصارا اعتقبتهم راحة طويلة وتجارة مرجية سيرها
 لهم رب كريم ارادهم الدنيا فلم يريدوا هل طلبتهم و
 فاعجزوا بها اما الليل فضايفين اقدارهم تالين لاجزاهم
 القرآن يزلون ترتيلا يحزنون بما انفسهم ويشربون ^{يشربون}
 به دوا دائيم وتبيع امرانهم بكاء على ذنوبهم وذكور
 جراحهم فاقروا بآية فيما تشوقون كنوا اليها طمعا و
 وتطلعت اليها انفسهم شوقا فلبوا انما نصب اعينهم حليين
 على اساطيرهم - يجتدون جبارا عظيما مقرشين جياهم
 والكفر وكلمهم واخلاف اقدارهم تجري موعدهم على يدنا
 يجارون الله في ككاهن قايهم من النار واذمروا بآية
 فيها تخويف اصغروا اليها مسامح قلوبهم وابصارهم و
 اقتشفت منهم الجلود وهم وزفيرها وشهيقها في اصوات
 اذانهم واما النهار فلما علموا بآية انقياء ابراهيم لحوف
 فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضيا
 بالقوم مرضوا وقد خولطوا وقد خالط القوم امر عظيم اذا
 هم ذكروا عظيمة الله وشدة سلطانه معا يخاطبهم من كبر

ووجلت منها قلوبهم وطبوا
 ان صهيلهم ورويقها

الموت واهواز النجاة في عجب ذلك قلوبهم وطاشت له
 حلومهم وذهل عنهم عقولهم وانشعبت منها جلوم
 واذا استقوا من ذلك بادروا الى الله بالاعمال
 الزاكية لا يرضون منه بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم
 لهم لانفسهم ثم يرون من اعمالهم مشفقون ان يركبوا احد
 خاف مما يقولون وقال انا اعلم بنفسى من عجزى عنى اعلم
 فى غيبى الله لا تؤلفون بما يقولون واجعلنى
 خيرا مما يطوبون واغفر لى ما لا يعلمون فانك اعلم الخفى
 وسائر العيوب ومن علامة احدهم انك ترى له قوة
 في دين وحرما في لين وايمانا في يقين وحرما في كسبه
 في رفق وقصد في غنى وعشوقا في عبادة وحرما في
 فاقه وسبرا في شدة ورحمة للجهل واعطاء في حق ورفق
 في كسب وطييا في الحلال ونشاطا في الهدى وتخرجا
 عن الطبع وبرافى استقامة واعتصاما عند شهوة لا
 يغتره ثناء من جهل ولا يدع احصاء عمله مستبطن لنفسه
 في العمل يعمل الاعمال الصالحة وهو رجل وعيسى وحمه

نحو هذه المحل

لا

على غير هذا في
 رعمان علم وشفقة
 في نفقة ص

الشكر

الشكر ويصيح وشغل الذكر يثبت خلدنا ويصح قرحنا
 حذر لما حذر من الغفلة وفرحنا لما اصاب من الغفلة
 الفضل والرحمة وان استصعب عليه نفسه فيما ترك لم
 يعطها سؤلها فيما اليه بشره ففرح فيما خلد ويطول
 يفرقة عينه فيما لا يزول وعرية فيما يبقى ونهادته فيما
 يفي يميز الحلم بالعلم والعلم بالعقل تراه بعيدا كسلة
 واما نشاطه قريباً امله قلباً لا يزل الله متولفا امله خاشعا
 قلبه ذا كرا ربه قانعة نفسه متغنيا جمل سبلا من
 حزين الدنيا مينة شهوة مكظوم اغنية صافيا خلة انما
 جاده ضعيفا كبر قانكا بالذي قدر له متغاسبا محكما
 كثيرا ذكر لا يحدث بما اوتمن عليه الصداق ولا يكتم
 الاعداء ولا يفعل شيئا من حق رايه لا يترك حيا ولا يهين
 منه ملك والشريعة ما حرم يعفو عن ظلمه ويعطي من
 حرمه ويصل من قطع لا يكره حمله ولا يعمل فيما يريه ويصح
 عما قد تبين له بعد جهله لين قوله غايب منك وقت
 معروف صادق قوله غايب من حسن فعله مقبل خير مدبر

شرفه في الزلازل وقود وفي الكار صبور وفي
 الخواشلود لا يحتف على من ينقص ولا يثم فيما يجب
 يدعي ما ليس له ولا يجحد قام عليه يعترف بالحق قبل
 ان يشهد به عليه لا يضيع ما استخفظ عليه ولا يتردد
 باللقاب لا ينبغي على احد ولا هم بالحد ولا يضار بالجا
 ولا يثمت بالمصايب مؤدلا مانات سرج الى الصلوات
 بطي عن المنكرات يا سر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل
 في الامور ويجهل ولا يخرج من الحق يخرج ان ضمت له سبعة
 وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل صوتة قانع بالذي
 قدر له لا يحج به العيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشج
 ولا يطمع فيما ليس له خالط الناس ليعلم ويصمت وكنيل
 ليفهم ويتجر ليعلم لا ينصب الخبير ليفخر به ولا يتكلم به ليجتر
 على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في احاطة
 نفسه لا خربة وازاح الناس عن نفسه ممن يتابعه
 منه بغفوة نراة ودونهم من دنا منه لينود ارجحة
 ليس يتابعه تكبر او اعظمة ولا دنو خديعة

ليسلم

ان يعنى عليه جري يكون ابره
 المستقر له بعونه

الاضام

ولا خلافة بل يقتدى بمن كان قبله من اهل الخير هو امام له
 خلفه من اهل البر قال وفيما ح همام صيغة ثم وقع مفشيا
 عليه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه اما والله لقد كنت
 اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها
 فقال له قائل فيها بالك انت يا امير المؤمنين قال لكل
 اجلا لمن يدعوه وسببا لا يجاوزه فلهذا لا تقدر فاما نقول على
 لسائد الشيطان ثم رفع همام رأسه فضحك صعقة وفارق
 الدنيا رحمه الله ابارك بن ابي عباس عن سليم بن قيس عن
 سلمان وابي ذر المقداد ان نزل من المناقذين اجتمعوا آت
 محمد الجبر ناعن الحنة وما اعد الله فيها من النعيم لا اوليائه
 واهل طاعة وعن الناعن وما اعد الله فيها من العذاب لا تكال
 والخوان لا عداية اهل معصيته فلو اخبرنا باباينا واهلنا
 ومقدنا من الحنة والنازع فرنا الذي ينبغي عليه في العاجل
 والاجل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فامر
 بالافناء بالصلاة جامعة فاجتمع الناس حو حو غنى محمد
 وتضائق باهل غرضه مفضيا حاسرا عن ذراعيه وكتفيه

فقالوا

حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس
 أنا بشر مثلكم أوحي إلي أني فاختصني برسالة وأصطفاني
 لشيعتي وفضلني على جميع ولد آدم وأبلغني على ما شاء من
 غيبه فسئلوني عما بدا لكم فوالذي نفسي بيده لا يسألني رجل
 منكم عن أبيه وأمه وعن مقعده من الجنة والنار إلا أخبرته
 يعني هـ هذا جبريل عن نبيي يخبرني عن رجلي فسئلوني فقام رجل من
 صحبة الله ورسوله فقال يا نبي الله من أنا قال أنت عبد الله بن
 جعفر فنسب إليه أبيه الذي كان يدعى به فجلس قريبه عيسى
 ثم قام من فوق من مضى القلب مبغض لله ورسوله فقال
 يا رسول الله من أنا قال أنت قالان بفلان من راع لبني
 وهم شريفي شقيق عصوا الله فآخزاهم فجلس وقد آخزا
 الله وفضحه على رؤوس الأشهاد وكان قبل ذلك لا
 يشك الناس أنه صديق بغير صناديد قريش وأب
 أيها بهم ثم قام ثالث منافق القلب فقال يا رسول الله
 أي الجنة أنا أم في النار قال في النار ورغبنا فجلس قد آخزا
 الله وفضحه على رؤوس الأشهاد فقام عمن من أخطأ فقال
 ديننا

رضينا بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبك يا رسول الله
 نبيا ونعوذ بالله من غضبه وغضبه رسول الله عني
 رسول الله عفا الله عنك واستر سرك الله فقال
 عن غير هذا أو يطلب سواه يا عمر فقال يا رسول الله العفو
 عن أمك فقام علي بن أبي طالب عليه فقال يا رسول الله النبي
 من أنا لعن الناس فبق منك فقال يا علي خفت أنا ولات
 من عمويين من كور مفلقين من تحت بحر امرئ قد سنا
 الملك من قبل أن يخلق الخلق بالفي عام ثم خلق من ذلك
 اليهودين نطفتين مضيأ ومن ملقويين ثم نقل تلك
 النطفتين في الأسلاب الكريمة إلى الأرحام الزكية
 الطاهرة حتى جعل نضجها في صلب عبد الله ونفثها في
 أبي السجوف أنا وجبرئيل وانت وقول الله وهو الذي خلق
 من الماء بشرا فجعله وهو قوله الله نسباهم وكان
 مركب قديرا يا علي أنت مني وأنا منك بسيط حتى يلجئ
 ومكدي وانت السبب فيما بين الله وبين خلقه بعدك
 فمن جحد ولايتك قطع السبب الذي يفاهيه وبين الله

وكان علياً في الدرجات يا علي ما عرف الله الا بي ثم بك
من محمد ولا تترك محمد ^{الله} بعبيته يا انت اعلم الله بعدى
الاكبر في الارض وانت الترك الاكبر في القيمة فمن
استظل بفيك كان فايز لان حساب الخلايق اليك فاعلم
ابهم اليك والميزان بينك والصرط صراطك والموقف
موقفك وحساب حسناتك بين يديك فاجا من خالك هو
وملك اللهم شهد اللهم شهد ثم انزل ابان عن
سليم عن سلمان قال كانت قرينش اذا جلست في مجالسها
فأت رجل من اهل البيت فطقت حديثها فيفهمها في حاله
اذا قال جل منتم ما مثل محمد في اهل بيته الا مثل خلة بنته
في كفايته فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب
ثم خرج فأت المنبر فطرس عليه حتى اجتمع الناس ثم قام
فحمد الله واتى عليه ثم قال يا ايها الناس من انا قالوا
يا رسول الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد المطلب
هاشم ثم مضى في نصيبته حتى انتهى الى برار ثم قال لا
واني واهل بيتي كانوا في نعي يريك الله قبل ان يخلق آدم
بالني

عبد محمد

١١٨
بالني عام فكان ذلك النور اذا سجد سجدة الملائكة
لتسبيحه فلما خلق آدم وضع ذلك النور عليه ثم
اهبط الى الارض في صلب آدم ثم حمله في السفينة في صلب
نوح ثم قدفه في النار في صلب ابراهيم ثم لم يزل يقلنا
في اكارم الاصلاب حتى اخرجنا من افضل المعادن محمد
واكرم المقارن مبتابني الآباء والعمهات لم يلق احد
منهم على سفاح قط الا وحن بنو عبد المطلب سادة اهل
لجنه انا وعلى وجهه وحنه والحسين وفاطمة
والمهدي الا وان الله نظر الى اهل الارض فظفر في فاج
منها رجلا من اهل البيت انا فنعني رسولاً ونبياً والآخر
علي بن ابي طالب والحق اليك لحن اخا وحلياً ووزيراً
ووصياً وخليفة الا وان له ولي كل من بعدى من ولده
ولا اله الا الله ومن عاداه عاداه الله لا يحبه الامم ولا
يبغضه الاكافر هو رز الا من بعدى وسكنها وهو كلمة
الله التقوى وعروة الوثقى ان يديون ان تطفوا الله
بالفاحكم والله من نوره ولو كره الكافرون الا وان الله

نظر نظرة ثانية فاختار بعدنا اثني عشر وصيا من اهل
بيت فاعلم خيارا متقى واحدا عبدا واحدا مثل النجوم
في السماء كلما غاب نجم طلع نجم هم ائمة هداة مهتدون
لا يضاهيهم كيد عزادهم ولا خذلان من خذلهم هم حجج
الله في ارضه وشهداؤه على خلقه وخزان علمه وتراجمه
وحجبه ومعادن حكمته من اطاعهم اطاع الله ومن عصاه
عصى الله هم مع القرآن والقران معهم لا يأتون به حتى
يردوا على الكوض فليبلغ الشاهد الغائب اللهم اشهد
اشهد ثلاث مرات ابا عبد الله عن ابي عباس عن سليمان بن قيس
قلت لا بد من حديثي رحمة الله باعجب ما سمعته من رسول
بن ابي طالب الله ص يقول له في علي صلوات الله عليه قال سمعت رسول
الله ص يقول ان حول العرش لتسعين ملكا ليس لهم شئ
ولا عبادة الا الطاعة لعلي بن ابي طالب والبراءة من
اعدائهم والاستغفار لشيعته قلت في هذا حديثا قال
سمعت رسول الله ص يقول ان الله خص جبرائيل وميكائيل واسرافيل و
بطاعة علي وبراءة من اعدائه والاستغفار لشيعته

قلت

قلت في غير هذا رحمة الله قال سمعت رسول الله ص يقول
لم يزل الله يحج علي في كل امة منها بنو رسول واشهدكم
لعلهم اعظمهم درجة قال نعم سمعت رسول الله ص يقول
قلت في غير هذا رحمة الله قال نعم سمعت رسول الله ص يقول
لولا انا ما عرف الله ولولا انا ما عرف ما عبد الله ولو
انا ما كان ثواب ولا عقاب ولا يسر عليا من الله
ستروا لي حجب عن الله حجاب وهو الستر والحجاب فينا بين
الله وبين خلقه قال سليم ثم سألت المقداد فقلت حدثني
رحمة الله بافضل ما سمعت من رسول الله ص يقول في
علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله
يتوحد بملكه ففرغ ناده نفسه ثم فوض اليهم امره واأم
جنه فارد ان يظهر فيه من الجن والانس عرفة ولاية علي
بن ابي طالب فمن اراد ان يطس على قلبه اسكنه معرفة
علي بن ابي طالب والذوق في نفسه يد الاستوحاد ان
يخلق الله وينفخ فيه من روحه ان يتوب عليه ويرده الى
الانبياء والولاية لعلي بعدى والذي نفسي بيده ما ارى

وعلي

وقت كتابه عموى حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى (ره)

بمهر ١٣٥٢

نشم

ابراهيم ملكوت السموات والارض ولا اتخذ الله ظليلا
الانبىوتى والاقرار على بعدى والذى نفسى بيد ما كلم الله
موسى تكليما ولا اقام عيسى آية للعالمين الانبىوتى عرفت
على بعدى والذى نفسى بيد ما يتبقى في قط الا يعرفوا
قرار بالولاية والاستأهل خلق من الله النظر الى الابرار
بالعبودية له والاقرار على بعدى ثم سكت فقلت في
هذا رحمتنا الله قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه الامة والشاهد عليها والمتولى مجليتها وهو صاحب
السنام الاعظم وطريق الحق الابرار السبيل وصرط الله
المستقيم به يهدى بعد غير الضلاله يميزه من العمى
ينجو الناجين ويحار من الموت ويؤمن من خوف ومجابه
السيات ويدفع الضيم وينزل الرحمة وهو غير الله الناظر
واذن السامعه ولسانه الناطق في خلقه ويد المبرطة
على عباده بالرحمة ووجهه في السموات والارض جل
وجه الطاهر اليمين وجله القوى المتين وعروته الوثقى
التي لا انفصام لها وبابه الذي يوفى عنه ويعتبه النعم بظله

كان

مطهر مرعشى
١٢٠

هذا اخبر ما قد نسخ في هذا
الكتاب فوجدت في نسخة اخرى
فأعيد على واحد

كان اسما وعلمه على الصراط في عبث من عرفه نجا الى الجنة
ومن انكره هوى الى النار وعنه من سليم بن قيس
قال سمعت سلمان الفارسي يقول ان عليا باب فتح الله
من دخله كان اسما ومن خرج منه كان كافرا

الله عز وجل

من عباس عن سليم بن قيس قال كنت عند عبد الله بن عباس
في بيته ومعا جماعته من شيعة علي ع فينا فكان فينا واحد
ان قال يا اخوتي توفى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفى فلم يوضع
في حفرة حتى نكت الناس وارثا واحمرا على الخلافة
واشتغل على عم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فرغ من غسله وتكفينه
وتحنيطه وضعه في حفرة ثم اقبل على نائيف القرآن وحمل
عنهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن همة الملك لما كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اخبر عن القوم فها افتتن الناس بالذي
اقتنوا به من الرجلين فلم يبق الا على وبنواها ثم وابو
درو المقداد وسلمان في اناس معهم يسير قال علي
بكر ما هذا ان الناس اجمعين قد بايعوك ما خلا هذا الرجل

من اوطالب

بيته وهو كآء السفر فابعث اليه بن عمر لعمره يقال له يا فتى
 فقال يا فتى انطلق الى علي فقل له اجب خليفة رسول الله
 صم فانطلق فابلفه فقال علي عليه السلام ما اسرع ما كنت سم
 علي رسول الله صلى الله عليه وآله عيزي فارجع يا فتى
 فاما انت رسول فقل له قال لك علي والله ما استخلفك
 رسول الله ص وانك لتعلم من خليفة رسول الله ص ولما كنت
 فاقبل فتند الى اب بكر فبلغه الرسالة فقال ابو بكر صدق علي
 عليهما استخلفني رسول الله ص فغضب عمر وورثه وقام
 فقال ابو بكر اجلس ثم قال فتند اذهب اليه فقل له اجب
 امير المؤمنين اب بكر فاقبل فتند حتى دخل على علي فابلفه الر
 فقال لكذب والله انطلق اليه فقل له لقد تسهيت بالجمع
 لك فتند علي امير المؤمنين عنك فارجع فتند فاحذر مما في
 عمر غضبان فقال والله اني لعارف بمخنة ومنفعة
 وان لا يستقيم لنا امر حتى نقتله فخلق اتيك براسه فقال ابو بكر
 اجلس فاقم عليه ثم قال يا فتى انطلق فقل له اجب اب بكر فاقبل
 فتند فقال يا علي اجب اب بكر فقال علي اني لفي شغل عما
 كنت

وارتدتم وانه استخلف
 رسول الله ص

فجلس

كت بالذي اترك وصية خليفي واخي فانطلق الى اب بكر وما
 اجتمعهم عليه من الجور فانطلق فتند فاحذر اب بكر فوثب عمر فتند
 خالد بن الوليد فتند فامرهم ان يحلوا خطبا وان اثم اقبل
 حتى انتهى الى اب بكر فاطمة عليها السلام وفاطمة ع قاعد خلف
 الباب قد عسقت راسها وتخل حشمتها في وفات رسول الله ص
 فاقبل عمر حتى ضرب الباب ثم نادى يا ابن اب طالب افتح الباب
 فقالت فاطمة ع يا عمر ما انا ولك ولا تدعنا وما غنى فيه
 قال انق الباب ولا احرقنا عليكم فقالت يا عمر ما تنق
 الله عز وجل تدخل على بيتي وترجم علي داري فابى ان يفسد
 ثم عاد عمر بالنار فاحرقها في الباب فاحرق الباب ثم دفع عمر
 فاستقبلته فاطمة ع وصاحت يا ابتاه يا رسول الله فرفع
 السيف وهو في عنقه فوجى برحمة فاضخت فرفع السيف
 فضرب به صدرها فاضا حتيا ابتاه فوثب علي اب طالب
 ع واخذ تيلابيت عمر ثم هزم فصرعه وجا الله ورتبة
 وهم تبته فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله ولما
 اوسى به من السبر والطاعة فقالوا الذي كرم محمد بالنبوة

غضبان ص

جسمها

يا بن صهاك لو لا كتاب الله سبق لعلمت انك لاندخل بيتي فارسل
يستغيث فاقبل الناس حجة دخلوا الدار ورسول خال النضر العلي سيف
ليضرب به عليا فحمل عليه سيفه فاقم على علي لم يفلح واقبل
المقداد وسلمان وابو ذر وعمار وبريدة المسلمي حتى دخلوا
الدار اعلوا بالعلي عليه لم حتى كانت دفع فقتله فاخرج على
واتبعه الناس واتبعه سلمان وابو ذر والمقداد وعمار و
بريدة وهم يقولون ما اسرع ما ختم رسول الله ص وأخرجتم
الصفا بن النضر في صدوركم وقال بريدة بن الحصيص المسلمي
يا عمر ايت علي اخي رسول الله وصية وعلى الله فقتلها وات الذي
يقولك قريش ما يعرفك ثم خرج خالد بن الوليد السيف في بريدته
وهو في غنم فقتلوه بغيره ومنعه ذلك فاستمر ابي علي
الي بكر مليا فلما نظره ابو بكر صاح خلوها مسيله فقال
اسرع ما قد شتم علي احل بيني وبينكم يا ابا بكر يا يحيى وبأي شرا
وبأي ساقية تحلل الناس لا بيعتكم لم تنابني بالامس
يا رسول الله ص فقال عمر دعه هذا عنك والله ان لم تنابني
لنقتلك فقال علي اذ اواه الكون عباد الله واخا رسول

المقتول

المقتول

المقتول فقال عمر ما عبد الله فقم واتا اخو رسول الله فلا
فقال علي اما والله لو لا قضاء من الله سبق وعهد عهد
خليل لي استاجوزه لعلمت اينما اضعفنا ص اوقل عدد ابا بكر
ساكن لايتكم فقام بريدة فقال يا عمر ^{الستة} السهم الذين قال لكهار
الله ص الى انطلقنا الى علي فسلمنا عليه بامر من النبي فقلنا عن
امره وامر رسول الله فقال نعم فقال ابو بكر قد كان ذلك يا
بريدته ولكنك غبت وشهدنا الامر عديت عهدا فقال
عمر ما انت وهذا يا بريدة وما يدخلني هذا قال بريدة والله
لا سكنت في بلد انتم فيها امر افا مر به عمر فضرب واخرج ثم
قام سلمان فقال يا ابا بكر اتق الله وفر عن هذا المجلس ودعه
لا حله يا كعب بن رعدا الى يوم القيمة ولا يختلف على هذه
الامة سيفيان فلم يجبه ابو بكر فاعاد سلمان فقال مثلها
فانقهر عمر وقال ما كنت ولهذا الامر وما يدخلك فيها ها هنا
فقال مهلا يا عمر قم يا ابا بكر عن هذا المجلس ودعه لاهله يا علي
والله حضر الى يوم القيمة وان ابستم لتجلس به دما وليطعن فيها الطعن
والطرد واؤلنا صفونا والله اني لو علم اني دفع ضيفا او اعز لله دنيا

فيما بعد

لو صفت سيفي على عنقي ثم ضربت به قلما انتخبون على وصي رسول
 الله صلى الله عليه وآله فابشروا بالبراء واقطوا من الرجال
 ثم قام ابو ذر والمقداد وعمار فقالوا لعلي عليه السلام ما تأمر
 والله ان امرقا لنضرب بالسيف حتى تقتل فقال علي عليه السلام
 كفوا رحمكم الله واذكروا عهد رسول الله صلى الله عليه
 وآله وما اوصاكم به فكفوا فقال عمر لا يكره هو جالس
 المنبر ما يجلس فوق المنبر وهذا جالس محارب لا يقوم
 فيها هيأت وتأمر به فضرب عنقه والحسن والحسين عليهما السلام
 قائمان على ايسر علي عليه السلام فلما سمعا قتالة عمر وكيا ورفعا
 اصواتا تظلم بها جده يا رسول الله فضمتها علي عليه السلام الى
 صدره وقال لا تبكيانا فوالله لا يبعد ان علي قتل ابكما
 ما اذل الله واقل واخر من ذلك واقبلت ام ايمن النبوية
 خاضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وام سلمة فقالا
 يا عتيق ما ابدأتم حديثكم لالحمد فامرهما عمر بن الخطاب
 وقال ما لنا وللشكاء ثم قال لا علي قم بايع فقال علي عليه السلام
 ان لم افعل قال ادنو الله فيضب عنقك قال كنبتوا دينا
 صهاك

حسدكم

صهاك لا تقدر على ذلك فرب خالدين الوليد واخرط
 سيفه وقال والله لان لم تفعل لا تملكك فقام اليه علي عليه السلام
 واخذ بمجامع ثوبه ثم دفعه حتى القاه على قفاه ووقع السيف
 من يده فقال قم يا علي فطعن ابن ابي طالب فبايع فليس لم تقتل
 قال فاهلهم افعل قال ادنو الله تقتلك واحق عليهم علي عليه السلام
 تلك مرات ثم مديده من غير ان يفتح كفه فضرب عليها
 ابو بكر ورضيه بذلك ثم توجه الى منزله وتبعه الناس
 قال ثم ان فاطمة عليها السلام جعلت بطعنها ان ابابكر قبض
 فذكا في جث في نساء بني هاشم حتى دخلت على ابوبكر فقالت
 يا ابابكر تريد ان تأخذني ارضا جعلها الي رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله عليه وآله وتصدق بها علي من الوحي الذي لم يوحى
 المسلمين عليه بخيل ولا ركاب اما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه وآله المويح في قوله وقد علمت انه لم يترك
 لولده شيئا غير هذا فلما سمع ابو بكر مقالته والنسوة
 وعابدة واة ليكتب لهما فدخل عمر فقال يا خليفة رسول الله
 الله انك لها حتى تقيم البيعة بايدي ففالت فاطمة عليها السلام

انت الام واضعف من ذلك
 ١٢٥

بعضها

نعم اقيم البيعة قال من قالت على وام ايمن فقال عمر ولا تقبل
شهادة امرأة اعلم عجمية لا تقصص واما على فيج النار
الى فرضه فرجعت فاطمة عليها السلام وقد جزعها من
الغيظ ما لا يوصف فرضت وكان علي عليه السلام يصلي في
المسجد الصلوات الخمس فلما صلى قال له ابو بكر وعمر كيف
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان ثقلت فسال عنها
وقال قد كان بيننا وبينها ما قد علمت فان رايت ان
تاذن لنا لنعنفها من ذنبها قال ذلك اليكما فتأما
فجلسا بالباب ودخل علي عليه السلام على فاطمة عليها السلام
فقال ليهما الحق فلان وفلان بالباب يريدان اريكما
عليك فما تريدان قالت البت بيتك وحق زوجتك
وافعل ما تشاء فقال لصدى قناعك فسدت قناعها
وجولت وجهها الى الحائط فدخلوا سلا وقالوا ارضينا
رضى الله عنك فقال لهما الى هذا فقلنا اعترفنا بالاساءة
ودعونا ان يوفي عنا ويحرم عنك فقال فان كنتم صادقين
فاخبراني عما اسلككم عنه فاني لا اسلككم عن امر ولا فانا عذر
فانك

ها

بانكما تعلمانه فان صدقتهما علمت بكما صادقان في محبتكما
قالا لي عما بدا لك قالت فشدتك يا الله هل سمعت قار
الله صلى الله عليه وآله يقول فاطمة بضعة مني فمن ذاقها
فقد ذاقني قال نعم فرفعت يدها الى السماء فقالت اللهم
انما قد آذاني فانا اشكوها اليك والى رسولك لا والله
لا ارضو عنكما ابدا حتى القى ابي رسول الله صلى الله عليه وآله
واجزه بما صنعتما فيكون هو الحاكم فيكما قال فعند ذلك
دعا ابو بكر بالويل والثبور وجزع عجزا شديدا ففأف
عمر حجرج يا خليفة رسول الله من قول المرأة قال فقيت
فاطمة عليها السلام بعد وفاة ابيها رسول الله صلى الله
عليه وآله اربعين ليلة فلما اشتد بها الامر دعت عليا
عليه السلام وقالت عمر ما ارا في الاماي وانا اوصيك ان
تتزوج امامة بنت اختي من ذنب تلون لولد ولها
مشلى واتخذنى نكاحا فاني رايت الملايكة يصفون لي
وان لا يشهد احدا من اعداء الله جنازتي ولا دفني
ولا الصلاة علي قال ابن عباس وهو قول النبي امير المؤمنين

شيئا لم أجده الى تركه سبيلا الا ان القرآن بما انزل على محمد
 قتال المنافقين والفاطمين والمارقين الذي اوصاني به
 الى خليلي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 وتزوج امامة بنت زينب اوصيتني بها فاطمة عليها السلام
 قال ابن عباس فقبضت فاطمة عليها السلام من يومها فارتخت
 المدينة بالبكاء من الرجال والنساء ودهش الناس كرم
 قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل ابو بكر وعمر
 عليا عليه السلام ويقول الله يا ابا الحسن لا تسبقنا بالصلاة
 ابنة رسول الله فلما كان في الليل دعا علي العباس و
 الفضل والمقداد وسلمان وابا ذر وعمارا فقدم
 العباس فصلى عليها ودفعوها فلما أصبح الناس قبل ابو
 بكر وعمر والناس يريدون الصلاة على فاطمة عليها السلام
 فقال المقداد قد دفنا فاطمة البارحة فانفتحت عمر الى
 ابى بكر فقال لم اقل لك انهم سيفعلون قال العباس
 انها اوصت ان لا تصلي عليها فقال عمر لا تركت يا بني
 ما شئت حسدكم القديم لنا ان هذه الصغار التي في صدورنا
 ابوام
 لن

لن تذهب والله لقد هممت ان ابشعها فاصلي عليها
 فقال علي عليه السلام والله لو من ذاك ابن صهاك لاحت
 اليك بينك لئن سللت سفي لا غفلة دونها ف
 ففك فرم ذلك فانكسر عمر وسكت وعلم ان عليا
 اذا حلف صدق ثم قال علي عليه السلام يا عمر السبب الذي
 هم بك رسول الله صلى الله عليه وآله وارسل اليه ففتحت
 متقلدا بسيفي ثم اقبلت نحوك لا فلك فابول الله عز وجل
 فلا تجل عليهم انما نقد لهم عدا قال ابن عباس سمعهم
 توامروا وقد اذكروا فقالوا لا يستقيم امر ما دام هذا
 الرجل حيا فقال ابو بكر من لنا بقتله فقال عمر خالد
 بن الوليد فارسل اليه فقال يا خالد ما رايتك في امر محمد
 عليه قال لا اهل في ما شئتم فوالله اني اهل في ما شئتم
 ابن له طالب لفعلت فقالوا والله ما نريد غيره قال فاني
 لها فقال ابو بكر اذا تم في الصلاة صلاة الجهر فقم الى جانب
 ومعد السيف فاذا سلمت فامض بعنف قال نعم فافترقوا

على ذلك ثم ان ابا بكر تفكر فيما امر به من قتل على عليه السلام ورف
ان فعل ذلك وقت حربه شديدة وبلاء طويل فندم على
امرته فلم يتم ليكنه تلك حتى اتى المسجد وقد اقيمت الصلاة
فقدم فقل بالناس مفكرا لا يدري ما يقول واقبل خالدا
بن الوليد ثقلا بالسيف حتى قام الى جانب على وعده قتل
على به بعض ذلك فلما فرغ ابو بكر من تشهده صاح قبل
ان يسلم يا خالدا تفعل ما امرتك فان فعلت قتلتك
ثم سلم عن يمينه وشماله فوثق على عليه السلام فاحدب
خالدا وانزع السيف من يده ثم صعد وجلس على صدر
واخذ سيفه ليقتله واجتمع الناس عليه اهل المسجد ليخطبوا
خالدا فنادوا عليه فقال العباس خلفوه بخير القبر
لما كففت خلفوه بالقبر فتركه وقام فانطلق الى منزله
وجاء الزبير والعباس وابور والمقداد وبنو هاشم
ففرخوا قتلوا اعداء الله ما اسرع ما ابدت العداوة
لهؤلاء الله صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته عليهم
السلام ولطالما اردتم هذان رسول الله صلى الله
عليه

فونب

خطبهم على

واضربوا السيوف وقالوا والله لنهزوا
حتى نكلم ونقتل واحملوا النسا
ما جوا واضطربوا وخرجوا في سورة
نحوها ثم ص

عليه وآله فلم يقدموا عليه فقتلته ابنته بالاسم ثم
ترددوا اليه وان تقتلوا اخاه وابن عمه ووصيته
وابا ولد كذبتم ورب الخبيث ما كنتم تفلحون
الى قتله حتى تخوف الناس ان تقع فتنة

١٥٦١٢

عظيمة من الكتاب

وحمده رب العالمين

في سحر الكوفة

رقتة فند

ثمانين

البكر

م

براهيم الرحيم

لقد قبل من سحر مصحفه فند

فند وطابق ما انتسخ منه الكوفة

وحسن وصلى الله على محمد واهل

بيته الطاهرين وعلية

على عداهم اجمعين

باسم تعالى

مقدس مطهر دست خط مبارك من عهده

علامه مولانا محمد باقر مجلسي صاحب بحار است

اي نسخ را ايشان تصحيح نموده است

قد سيد محمود مري حفي